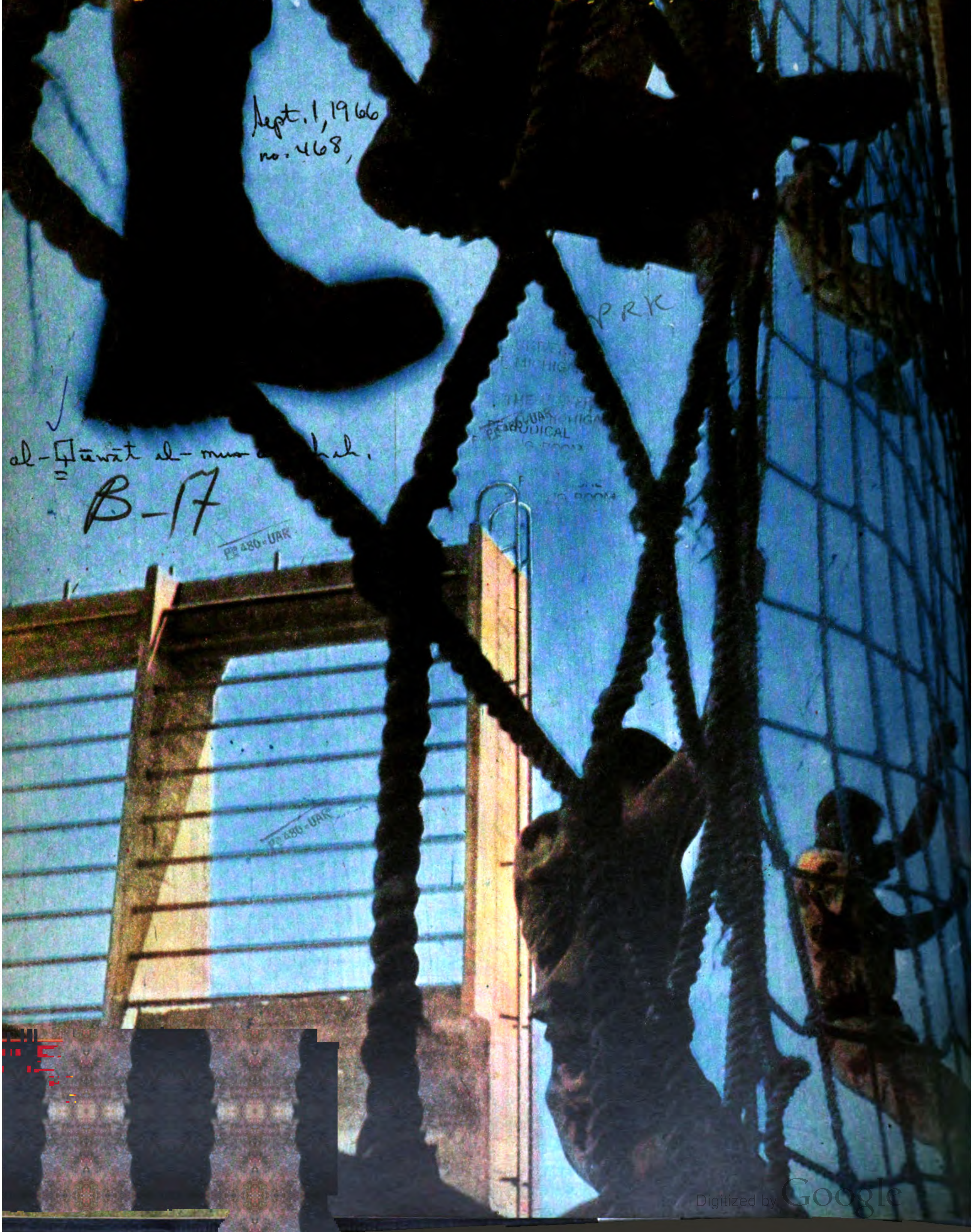
القوات المسلحة

العدد ٤٦٨ أول سبتمبر - أيلول - ١٩٦٦
الثمن ٢٠ مليمًا



منذ عشر سنوات على وجه التحديد ٠٠كانت هناك ضجة٠٠ أثارتها اسرائيل حول مشروعها الخاص بعمل قناة العقبة وهى القناة التبادلية لقناة السويس ٠٠ وتكلمت اسرائيل كثيرا ٠٠ وكان ذلك عقب تاميم قناة السويس وقبل العدوان ٠٠ ولم يكن الكلام وهما ٠٠ ولكن كان هنـــاك ثلاثة مشروعات مقترحة ٠٠ المشروع الاول ويبدأ من ايلات وينتهى عند غزة ٠٠ اى انه يعبر قطاع غزه ٠٠ وهذا المشروع لكى يتم ٠٠ كان واضحا أن اسرائيل لا بد أن تحتل قطاع غزه اولا ٠٠ ولعـــل هذا السبب كان هو السبب الرئيسى لتلكؤ اسرائيـــل فى الجلاء عن قطاع غزه بعد العدوان ٠٠

والمشروع الثانى وفيه تبدأ القناة من ايلات وتصب شمالا عند يافا ٠٠ وهو مشروع صعب التنفيذ العملى ٠٠

والمشروع الثالث وفيه تبدأ القناة من ايلات أيضا وتتجه شمالا مخترقـــــة الحدود الاردنية بمسافة ١٠٠ كيلو متر وتصب فى منطقة جنوب حيفا وهو أطول القنوات جميعا ولكنه أكثرها استقامة ٠٠ وتنفيذ هذا المشروع يعنى أن تحاول اسرائيل احتلال الضفة الغربية للاردن ٠٠ ولكنه يمتاز عن باقى المشروعات بأنه لا يعبر مناطق شديدة الوعورة ٠٠ ولابد أن المشروعات الثلاثة خضعت لحسابات دقيقة وعلى مســـتويات الدول الكبرى وثبت لهم استحالة التنفيذ ٠٠ لانه لم يكن هناك مانع بالطبع لدى دول العدوان فى أن تقدم كل مساعدة لاسرائيل فى هذا الوقت مهما بلغت بهدف انشـــاء هذه القناة المسماة بقناة العقبـــة ٠٠ اغاظة لمصر على الاقل ٠٠ وحتى يمكنهم أن يكيلو ضربة لمصر التى تجرأت على تاميم القناة ٠٠

وسنحاول فى السطور التالية اعطاء فكرة عن كل قناة على حدة ثم نناقش المشروع كله فى النهاية لنرى امكانيـــة التنفيذ العملى ٠٠

المشروع الاول

نجد أنه أقصر قناة في القـــــنوات الثلاث ويبدأ من خليج العقبة بالبحـر الاحمر وينتهى عند جنـــوب غزه ٠٠ وتخترق هذه القناة صخورا ترتفع فى بعض المناطق الى ٦٠٠ متر فوق سطح البحر ٠٠ وفى مناطق جبلية وعرة ٠٠ وحتى الارض السهلة التى تخترقهنـــا لا يقل ارتفاعها عن سطح البحر عن ٢٠٠ متر ورغم قصر هذا الطريق فان طوله يبلغ ٢٨٠ كيلو مترا أى بزيادة قدرها ١٢٠ كيلو مترا عن قناة السويس ٠٠ ويتطلب تنفيذ المشروع مجهودات شاقة فى صخور صلبة وتقدر كميات الحفر بـ ١٥ مليون متر مكعب لتسوية الارض فقط ٠٠ هذا بخلاف حفر القنـــــــــاة ذاتها ٠٠

وعلى العموم فان مناقشة هذا المشروع غير مجدية بالمرة لان قطاع غزه فى يد العرب ٠٠ ولن يكون فى يد اسرائيل بأى صورة من الصور ٠٠

المشروع الثانى

ويبدأ من خليج العقبة وينتهى فى اسدود على البحر الابيض وطول هـــذا الطريق ٣٠٠ كم بينما طول قنـــــــاة الســـويس ١٦٠ كيلو مترا ٠٠ ويبلغ ارتفاع بعض الجبال التى يمر بها هذا الطريق مثل جبل يهوذا ٦٠٠ متر فوق سطح البحر بينما يبلغ انخفاض بعض الاماكن ١٥٠ مترا تحت سطح البحـر وتبلغ كميات الحفر اللازمة لانشاء هذه القناة ٦٣ الف مليون متر مكعب بينمـــا كانت كميات الحفر فى قناة السويس ١٤٢ مليون متر مكعب اى ان كميـــات الحفر اللازمة لهذا المشروع تبلغ ٤٤٠ ضعفا لكميات الحفر التى تمت خـــلال حفر قناة السويس ٠٠ بالاضـــافة الى صعوبة التفتيت فى جبل يهوذا لصلابة الارض ٠٠ كما أن هناك بعض الاراضى الملحية فى وادى عرابة وهى تسبب بعض الاشكالات فى بناء القنوات ٠٠ أى أنه يلزم لاقامة مثل هذه القناة من قـــدرة العمل ٤٤٠ ضعفا من العمل الذى تم خلال اقامة قناة السويس منذ انشـــائهـــا حتى الان ٠٠

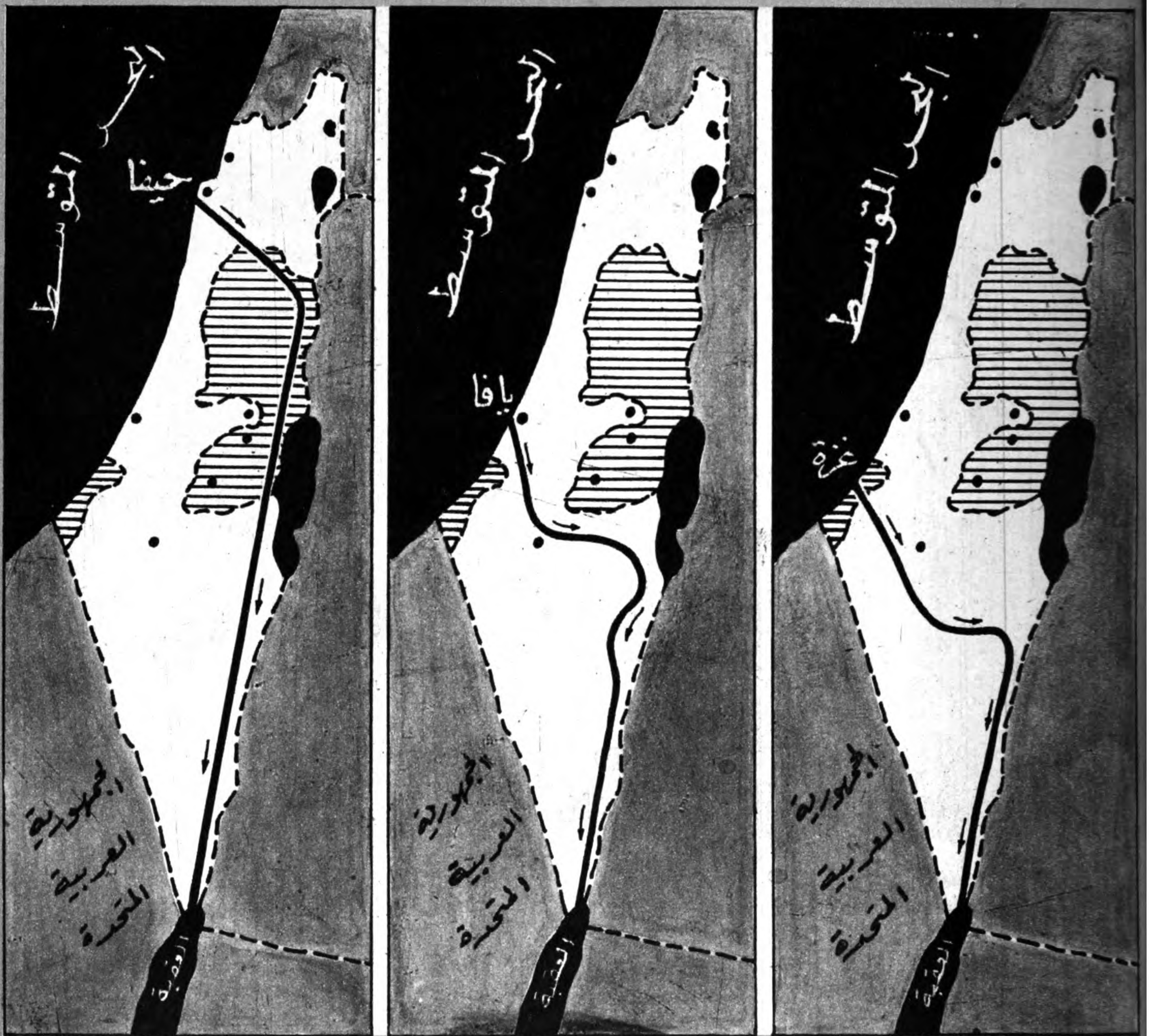
ويلزم لمثل هذا المشروع **ما لا يقل عن ١٠٠ ألف عامل** (لا يوجد فى اسرائيل كلها الا ٧٠ ألف عامل) وعشرة الاف ماكينة حفر وتسوية ونقل أتربة ٠٠ فان هذا العمل لا يمكن أن يتم قبل خمســة وعشرين عاما كاملة ٠٠ اذا استمر العمل طوال الليل والنهار ٠٠

بالاضافة الى أن هذه الكميات الهائلة من المعدات غير موجودة لدى اى دولة فى العالم ويجب أن توقف مصانع عديدة انتاجها عدة سنوات حتى تستطيع تقديم هذا العدد الهائل من المعدات ٠٠

وقد قالت اسرائيل ان هذه القنـــاة تتكلف ثلاثة آلاف مليون دولار وهو رقم فوق قدرة اسرائيل بدون شـــك ولكن الخبراء يقولون ان التكلفة الحقيقيـــة تصل الى أكثر من ضعف هذا الرقم ٠٠

مشروع إسرائيل الفاشل

بقلم
محمد محمد
عبد الرحمن



المشروع الثالث

ويبدأ من خليج العقبة وينتهى عند حيفا وطوله ٣٩٠ كيلو مترا وسيؤدى الى اغراق البحر الميت لانخفاضه عن البحر الاحمر ·· الامر الذى يؤدى الى اغراق مناطق التعدين ·· وتستغرق عملية ملء البحر الميت بمياه البحر الاحمر وقتا يصل الى ٣٠ سنة اذ أن سعته ١١٠ بلايين متر مكعب وقد استغرقت عملية ملء البحيرات المرة فى مصر خمسة شهور وسعتها كانت الفا وخمسمائة مليون متر مكعب من الماء فقط ·· أى أن سعتها واحد على ٧٥ من سعة البحر الميت ··

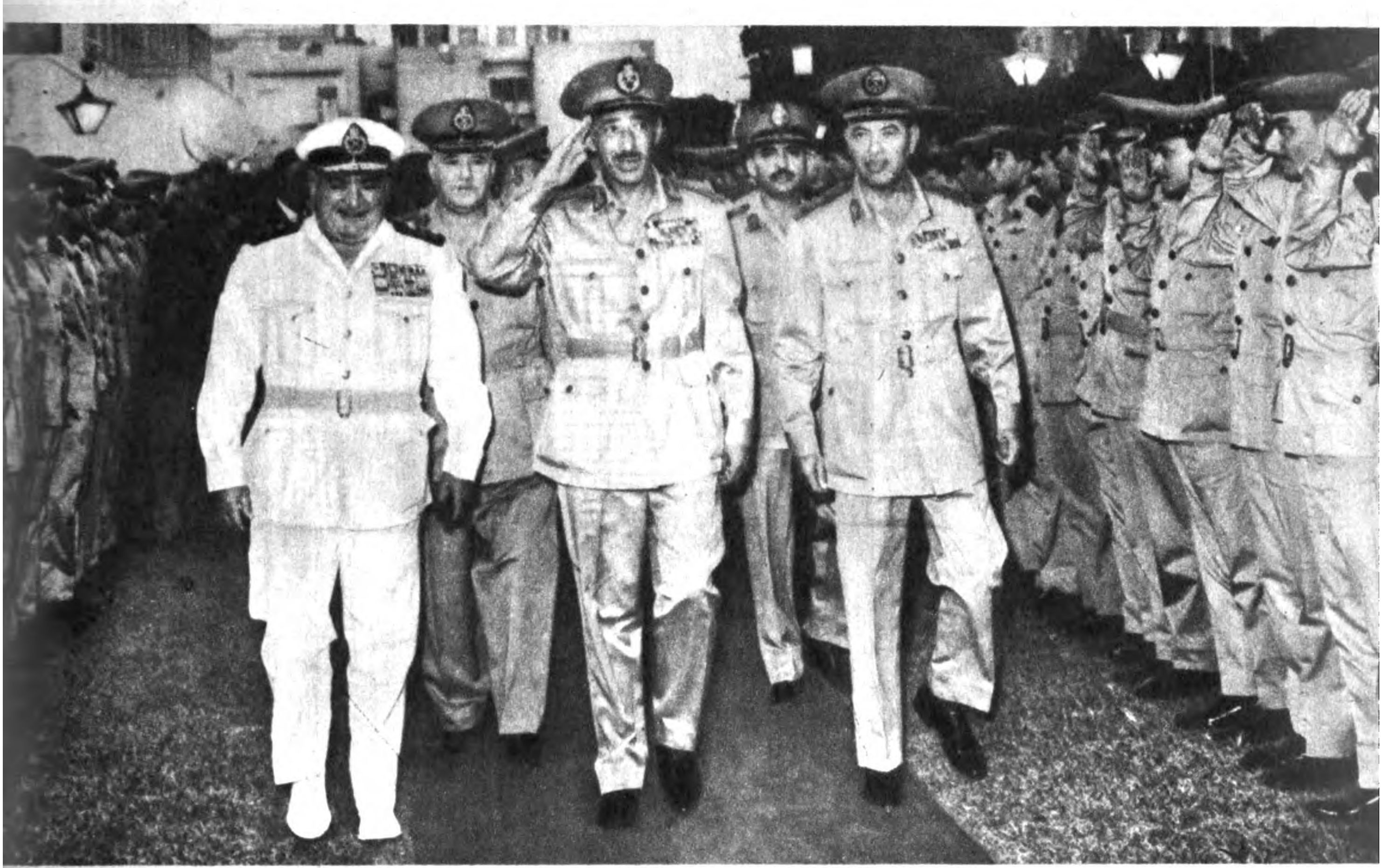
وعلى العموم فالمشروع الثالث يخترق ١٠٠ كم فى أرض عربية وهو أمر لا يمكن أن يتم ··

وبذلك بقى عند اسرائيل مشروعها الثانى وهو مجال الكلام الان ··

وقد بدأت اسرائيل تشيع أن البارون ادمون دى روتشلد اليهودى الفرنسى بدأ مع مجموعة من الممولين فى دراسة امكانية تمويل هذا المشروع ·· ولكن الذى يبدو هو أن المشروع كله وهم وخيال ··· فكيف يضع أى ممول أمواله فى مثل هذا المشروع المقضى عليه بالفشل مسبقا ·· لانه يمر على مسافة عدة كيلو مترات من الحدود العربية ·· بالاضافة الى أن ٧٥ ٪ من رسوم عبور القناة يتم تحصيلها من ناقلات البترول ·· ومعظم هذه الكمية من بترول عربى ·· وغير مقبول عقلا أن ينقل العرب بترولهم خلال قناة اسرائيل ·· وخاصة أن هذه القناة لن تكون قادرة على العمل قبل مرور ربع قرن من الزمان ··

وفى خلال هذا الزمن لا بد أن تكون ارادة العرب قد تشكلت نهائيا ·· وفى خلال هذا الزمن لا أعتقد أن اسرائيل ذاتها سيكون لها أى وجود ·· وفى هذه الحالة لن تجدى اسرائيل أموال البارون روتشلد ·· أو قارون ●●●

المشير عامر يقول للضباط الجدد



نحن رواد .. فى هذه المرحلة من بناء المجتمع

شهد المشير عامر احتفال الكلية الحربية بتخريج الدفعة الجديدة من الضباط وقد اطلق عليها دفعة الشهيد اللواء « احمد محمد عمر السيرى » وقد شهد المشير عرضا عسكريا قام به طلبة الكلية وقد سلم المشير عامر اوائل الخريجين هدايا التفوق كما سلم الثلاثة الاول نوط الواجب العسكرى ●●●

وقد القى المشير عامر كلمة فى الضباط الجدد فى حفل الشاى الذى اقيم احتفالا بتخريجهم قال فيه

● اهنئكم بالنجاح ونتمنى لكل فرد منكم التوفيق فى حياته العسكرية فكل فرد ينجح فى حياته العسكرية هو نجاح للقوات المسلحة ونجاح الامة كلها .

● احب ان اقول لكم اننا فى القوات المسلحة لسنا عسكريين محترفين .. لسنا عسكريين ماجورين يعملون بمرتب .. نحن عبارة عن رواد فى هذه المرحلة فى تاريخ مصر .. نحن رواد فى سبيل بناء مجتمع جديد فى سبيل المحافظة على الاستقلال فى سبيل تحرير مصر من اى نفوذ اجنبى . نحن رواد والرواد واجبهم ان يضحوا لا ان يطلبوا .

● لسنا رجال مكاتب .. نحن نعمل وننتج .. نحن اشتراكيون واشتراكيون ليس بالكلام والالفاظ ولكن اشتراكيون بالعمل والانتاج .

● الاشتراكى الحقيقى هو الذى يعمل وينتج وليس من يرفع شعار الاشتراكية من اجل الاستفادة منها .

● الذى يرفع شعار الاشتراكية ليستفيد استفادة شخصية ذاتية يعتبر مخربا وهو اكثر اعداء الثورة تخريبا .

● لدينا القوة الكافية والقوة الذاتية والارادة التى تجعلنا نستطيع ان نندفع الى الامام ببلدنا ونحافظ عليه .

● الضابط اليوم يفهم المجتمع الذى يعيش فيه ويتفاعل معه تفاعلا كاملا ويعلم ما هى اهم اهدافنا واهداف الفلاحين والعمال ويتجاوب مع هذه الاهداف

● سنحمى نظامنا الاشتراكى وسنسحق كل من يقف امام مستقبل الملايين

● لن نقبل اى انحراف ونحن مرتبطون بميثاق العمل الوطنى الذى وضعه الشعب ونحن جميعا ملتزمون به ●●●

كيف نصنع..



رجل الصاعقة؟

• أرقام قياسية فى السير ..!



رجل الصاعقة .. يعمل .. ويتحرك فى اقسى الظروف الطبيعية حتى فى الجليد

تحقيق: مصطفى السيد

تصوير: عثمان محمود

الساعة الخامسة صباحا .. ودرجة الحرارة ٦ درجات مئوية فوق الصفر .. واليوم عاصف وشديد البرودة .. لقد كان يوم ٥ فبراير بالتاريخ الميلادى و ٢٨ طوبة بالتاريخ القبطى .. وسكان القاهرة يلتفون فى الاغطية ويغطون فى نوم عميق .. فما زال امامهم ساعة و ٤٤دقيقة لكى يقول لهم اول شعاع من اشعة الشمس .. صباح الخير ..

وعلى الجانب الاخر من الصورة ٦٠٠ رجل يقفون فى العراء .. لا يبالون ببرودة الصحراء وهى تلسع وجوههم وكانها لسعات الدبابير .. ولا برمال الصحراء وكانها ذرات من الرصاص تريد أن تدمرهم

وكان الرجال على موعد مع رقم قياسى فى السير على الاقدام اطول مسافة ممكنة فى اقصر وقت ممكن .. لقد كانت رحلة شاقة بالنسبة لغيرهم .. ولكن بالنسبة اليهم كانت نزهة من القاهرة الى الاسكندرية .. وعلى الطريق الصحراوى .. نزهة يسيرون فيها ١٦ ساعة فى اليوم الواحد .. ويرتاحون ٨ ساعات .. ونزهة يتناولون فيها جرعات من الماء فقط أثناء السير ..

وفى مقدمة الطابور الطويل .. كان يقف رجل ينظر الى ساعته بين لحظة واخرى .. ثم ينظر الى الصفوف الاولى من مقدمة الرجال .. وهو يبتسم .. ان لحظة البدء لم تحن بعد ..

ثم اتت اللحظة الحاسمة .. لحظة السير .. وآنطلق صوت الرجل يرعد فى الصحراء معلنا بداية النزهة .. وانطلقت ١٢٠٠ قدم لتهز الارض تحتها وتسير فى خطوات سريعة نحو الاسكندرية .. وأصوات أصحابها تجلجل فى الفضاء .. ومع أصوات أقدامهم وهى تضرب الارض بعنف .. هو .. هو .. هو .

وكان المفروض هذه المرة .. أن يقطع الرجال مسافة ١٧٥ كيلو مترا فى ٦٤ ساعة .. ولكنهم قطعوها فى ٤٩ ساعة فقط .. ولم يضربوا الرقم القياسى للعام الماضى فقط .. ولكنهم حطموه ..

وكان المفروض أن يرتاحوا فى الطريق ٢٤ ساعة .. ولكنهم لم يرتاحوا هذه المرة أكثر من ١٦ ساعة فقط .. ولم يضربوا الرقم القياسى للعام الماضى فقط .. ولكنهم حطموه ..

وكان المفروض أن يتناولوا أثناء الراحة بعض الطعام الساخن .. ولكنهم فى هذه المرة لم يتناولوا الا الساندويتشات فقط ..

وكان المفروض أن يعجز عن اتمام الرحلة ١٠٪ من الرجال .. ولكن الذى عجز هذه المرة كان ١٪ فقط

هؤلاء الرجال هم رجال الصاعقة .. أو قوات رمزية لرجال الصاعقة .. الرجال الذين صنعوا المعجزات على أرض اليمن .. والرجال الذين يتخذون لانفسهم شعارا من أجلى ومن أجلك ومن أجل هذا الوطن .. هذا الشعار هو .. التضحية .. الفداء .. المجد .

ان كل رجل من هؤلاء الرجال له قصة مع النصر .. ولكن اذا سألته عن قصته انكرها .. ونسب النصر الى زملائه .. من أجل هذا .. اذا أردت أن تعرف قصة أحدهم .. فلا بد أن تسأل الآخرين ..

هذا الرجل الذى يمكن أن يصنع المعجزات .. كيف نعثر عليه أولا .. ثم نحوله بعد ذلك الى رجل يصنع المعجزات ؟

أولا ...

فى بلدنا شباب لا اول له ولا آخر .. وكل مستعد للتضحية والفداء .. ولكن هل كل من لديه هذا الاستعداد يمكن ان يكون رجل صاعقة

ان رجل الصاعقة لا بد ان تمنحه الطبيعة شيئا لم تمنحه للاخرين .. شيئا يساعده على الفتك بعدوه كما تفتك الصاعقة التى تنقض من السماء الى الارض باى شىء يقابلها .. ما هو هذا الشىء

اولا ـ لياقة صحية .. ومعنى هذا ان يكون خاليا من اى مرض ..

ثانيا ـ لياقة نفسية ..

ثالثا ـ لياقة عقلية .. ومعنى هذا ان يكون على ارفع مستويات الذكاء والتصرف فى لمح البصر ..

رابعا ـ لياقة رياضية .. ومعنى هذا ان تكون عضلاته قابلة للقيام باى حركة رياضية .. على الارض .. او على الماء .. او فى الهواء .

خامسا ـ وهذا هو الاهم .. لياقة قلبية .. ومعنى هذا أن يكون رجل الصاعقة هاويا لاعمال الصاعقة ومغامرات الصاعقة .. وان يحب الصاعقة .. ويتفانى فى حبها لدرجة التضحية والفداء ..

ثانيا ...

اذا توفرت هذه الشروط فى شاب .. اصبح من السهل بعد ذلك أن نصنع رجل الصاعقة .. وما دامت الخامة متوفرة .. يمكن أن نصنع منها أى شىء نريده

طريقة الصقل!

شاب قلبه سليم ١٠٠ ٪ وعضلاته مسليمة ١٠٠ ٪ من السهل جدا ان يسير اليوم كيلومترا

• ماهى الشروط التى تتوفر فى رجل الصاعقة..؟



.. وفى الجبال .. فوق القمم المدببة تراه قوة خارقة .. واحتمالا يفوق الوصف . . .



واحدا .. وبعد شهر ٢٠ كيلو مترا .. وبعد سنة ٢٠٠ كيلو متر .. ولقد حدث هذا فعلا .. وبدون غرور .. لم يحدث الا فى بلدنا ..واذا كان قد حدث لعدد قليل جدا فى بعض البلاد الاخرى .. فانه حدث للمئات فى بلدنا ، ٢٠٠ رجل من الذين قطعوا المسافة من القاهرة الى الاسكندرية .. لم يلتحقوا بالصاعقة الا منذ سنة واحدة فقط

شاب قوى البنية • وقوى العضلات .. وقوى التفكير .. من السهل جدا أن يكون بطلا رياضيا ممتازا .. يجيد الملاكمة والمصارعة وقفز السدود حتى ولو كانت فى البحار والمحيطات .. وهنا سؤال .. اذا كان الامر كذلك .. فأين رجال الصاعقة من البطولات العالمية أو المحلية ؟ والجواب :

أولا - ان رجل الصاعقة يكفيه من البطولة الرياضية ما يساعده على اداء واجبه على اكمل وجه .. وما يكفيه لان يصرع عدوه على اكمل وجه ..

ثانيا - الصاعقة تحتفظ لنفسها ببطولات افرادها .. وتعتبرها سرا من اسرارها .. سرا لا يجب ان يعرفه العدو .. حتى لا يحتاط للامر فى الوقت المناسب .. وحتى تكون البطولة مفاجأة له فى الوقت المناسب

وشاب تعود على الصيام منذ الصغر .. وفى عز أيام الصيف ١٦ ساعة فى اليوم الواحد .. لا يتناول فيها طعاما ولا شرابا .. هذا الشاب من السهل جدا أن يصوم ٢٠ ساعة .. ثم ٢٤ .. ثم ٤٠ ساعة ، وهذا ما يحدث الان للتدريب على قوة التحمل فى فرق الصاعقة فى بلدنا .. والذى لا يمكن أن يحدث فى أى بلد آخر ..أن يصوم شاب عن الطعام ٤٠ ساعة .. وعن الماء

كيف نصنع رجل الصاعقة

٢٤ ساعة .. دون ان يصاب بما يعوقه عن اداء واجبه .. ولو بعض الشيء ...

والنوم .. حتى النوم الذى لا بد منه بعد اى عمل شاق .. وحياة رجل الصاعقة كلها اعمال شاقة .. حتى النوم .. يدرب على مقاومته رجل الصاعقة فى بلدنا .. ولقد حدث لبعضهم فى اليمن انهم لم يذوقوا النوم لحظة واحدة طول ٤٨ ساعة ..

وما هى التدريبات التى يؤديها رجال الصاعقة لكى تصل بهم الى المراحل التى ذكرت ؟ مرحلة النوم مثلا .. أو مرحلة الصيام ؟ انها سر من اسرار الصاعقة ايضا .. لا تبوح به لغيرها .. انها سلاح من اسلحتها السرية اسمه سلاح التدريب

اعمال الصاعقة

انها تتلخص فى بضع كلمات .. القيام بدوريات بعيدة المدى خلف خطوط الاعداء ..

وهذه الدوريات تشمل كل مايتصوره العقل .. والهدف من كل هذه الدوريات .. النصر .. ولا شيء غير النصر

فى معركة السويس مثلا .. وكان لم يمض على انشاء الصاعقة فى جيشنا اكثر من ١٠ شهور فقط .. ذهبت سرية منهم الى بور سعيد .. وهناك قامت بعملية خاطفة لا يزال الانجليز يذكرونها حتى اليوم .. وهى نسف ٤ دبابات واربع سيارات مصفحة انجليزية فى دقيقة واحدة .. وفى السويس ايضا .. لجا احد الجزائريين وكان يعمل مع الجيش الفرنسى .. الى رجال الصاعقة عن طريق رجال الشرطة .. وفرضت القوات الانجليزية والفرنسية حصارا حول بور سعيد للقبض على المقاتل الجزائرى اذا حاول الهرب .. ثم قامت دوريات لا عدد لها للعثور على المقاتل الجزائرى .. ومع كل هذا .. استطاعت الصاعقة المصرية ان تهرب المقاتل الجزائرى .. وان تصل به سالما الى القاهرة .. وكانت ضربة من ضربات الصاعقة فى بور سعيد

وفى اليمن .. هناك كتاب اسمه « من ارض البطولات والامجاد » .. اقرا ما فيه .. ولا تسالنى بعد ذلك .. ماذا فعلت الصاعقة فى اليمن ؟. اعمال يتصورها العقل .. واعمال لا يتصورها العقل ..

فى عرينهم ..

واليوم .. تقدم « القوات المسلحة » هذه الكلمة عن رجال الصاعقة .. لقد عاشت فى عرينهم بضعة أيام .. كل يوم فيها يساوى الف يوم .. وكل الف كلمة تكتب عن اى رجل منهم لا تساوى شيئا واحدا مما يصنعه هذا الرجل ●●●



قصة الاقطاع في مشتول السوق

تحقيق
محمد حسين شعبان
تصوير
سعيد حافظ



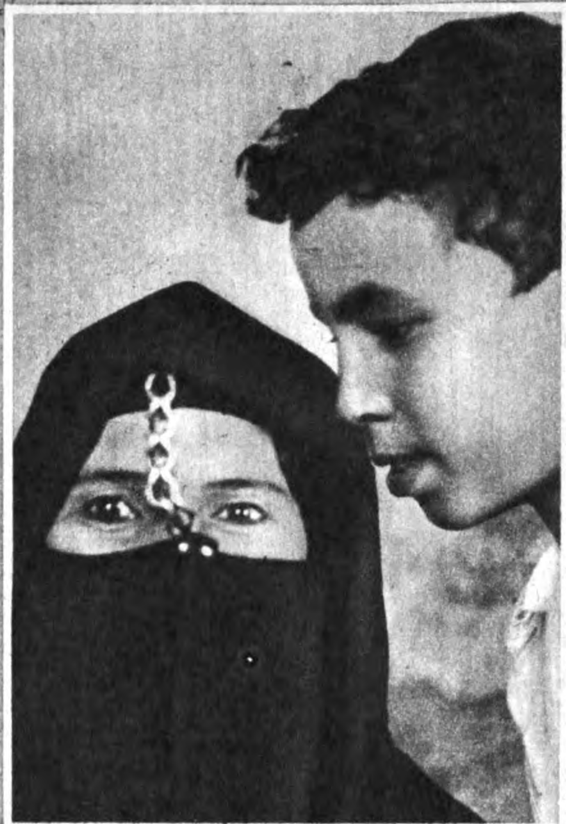
قتلوا ... زوجها

سقط عرش علي محمد شتات الى الابد.. سقط السفاح الذى قتل أكثر من ٣٢ شخصا أقام من جماجمهم عرشه .. وصولجانه .. سقط المجرم الذى انحنت له هامات المسئولين على مختلف طبقاتهم من بينهم ابراهيم عبد الهادى رئيس الحكومة فى العهد السابق ..

انهارت امبراطورية شتات فانهار الجدار الذى كان يحتمى خلفه المجرمون.. واللصوص .. وقطاع الطرق ..

انتهت أسرة عاشور .. من قرية مشتول السوق التى بدأت حياتها تعمل فى الجزارة.. ثم احترف ذبح الفلاحين ...

إنهارت إمبراطورية شتات في الشرقية..!



• ضحايا الإقطاع يتكلمون

• سميرة إبراهيم .. تحكى

كيف .. قتلوا زوجها ؟

فى نفس اليوم الذى خرجت فيه اسرة عاشور من القرية كان المصلون فى مساجدها التسعة يؤدون صلاة الشكر لله الذى خلصهم من هذه الاسرة الظالمة الى الابد ..

الاسرة كلها .. احترفت القتل .. والسلب .. والنهب .. اعتدوا على الاعراض .. حولوا عددا كبيرا من سيدات القرية الى ثكالى .. وارامل .. والاولاد الصغار الى يتامى .. ومحرومين .. لم تسلم اسرة واحدة فى قرية مشتول السوق من بطش عائلة شتات ..

حكايات كثيرة سمعتها عن وحشية هذه الاسرة .. وحبها لسفك الدماء .. فهى من قبل كانت تحترف الجزارة .. والسكين لم تكن تفارق فردا من افراد عائلة شتات فتعودوا ان يروا الدم .. عشقت عيونهم هذا اللون القانى .. فحولوا حرفتهم الى ذبح الفلاحين .. فهى فى نظرهم تجارة رابحة .. ومن هذا الطريق المفروش بالدم .. وبدموع اليتامى والثكالى جمعوا ثروة طائلة .. بلغت عدة الاف من الجنيهات .. ووضعوا ايديهم على ٢٠٩ افدنة .. وكانوا من قبل لا يملكون حتى شروى نقير ..

والقرية كلها مازالت تذكر قصة خليل سكران الذى قتله محمود شتات لانه سبقه واشترى فدانين .. وذهب ضحية الفدانين .. ثلاثة .. خليل سكران .. والسعيد راضى .. ومحمد رشوان .. وبينما كانت جثة القتيل الاول ملقاة على الارض كان المتهم محمود شتات فى النقطة يضحك .. وينفى التهمة عن نفسه . وفى يده كوب من الشاى .. فالجميع كانوا يعلمون جيدا انه القاتل وان رائحة البارود مازالت تتصاعد من فوهة المسدس الذى استخدمه فى الحادث ..

وعندما رمت زوجة القتيل محمود شتات بالتهمة وهى تلطم خديها لم يستمع اليها احد ورموها بالجنون والخبل .. حتى شاهد العمان محمد عبد القادر سكران ابن اخ القتيل الذى شاهد القاتل وهو يرمى عمه بالرصاص كذبوه .. فخرج من النقطة وهو يضرب كفا بكف .. ويقول فى حرقة والم .. يانهار اسود .. باه يضربوه عينى عينك .. واشوفهم وهم بيضربوه .. ويكذبونى . هو خلاص ما فيش حكومة فى البلد ..

واسمعوا القصة من الاول كما سمعتها من زوجة خليل سكران نفسها ...

قالت سميرة ابراهيم العطار ..

ان زوجها خليل كان قد اشترى قطعة ارض عبارة عن فدانين من المزارع محمد رشوان .. وعلم محمود على شتات وكان قد حاول شراء الارض من محمد رشوان ولكن سمعة محمود شتات السيئة .. وكثرة جرائمه وبطشه بالفلاحين . جعلته يرفض ان يبيع الارض له .. ولما علم محمود ذهب اليه وانبه بقسوة .. وطلب منه فسخ العقد الذى حرره بينه وبين خليل سكران فرفض رشوان قائلا له .. انه استلم الف جنيه قيمة الفدانين وطلب منه اذا كان حقا يريد الارض ان يدفع نفس المبلغ ليرده الى صاحبه ..

ولم يعجب محمود شتات هذا الكلام .. واعتبرها اهانة له . . فتركه وانصرف وقلبه يغلى بالحقد .. وبعد اسبوع .. كان خليل سكران قد اجر الارض الى السعيد راضى .. وقبل ان يجنى السعيد راضى ثمرة كفاحه .. وعرقه من الارض التى أولاها كل اهتمامه .. ورعايته .. بعد تاجيرها حتى اصيب بطلق نارى فى صدره اثناء مروره بالقرب من منزل محمود على شتات وكان الوقت ظهرا .. والناس يملاون الشارع الرئيسى الذى يقع به بيت محمود شتات .. ولم يجرؤ واحد من الفلاحين على الشهادة ضد القاتل .. الذى لم يكن سوى محمود على شتات ..

وصاحب الارض ..

ولم يكتف بقتل السعيد راضى .. بل قتل بعدها محمد رشوان .. اما كيف قتله .. فاسمعوا القصة من ابنة شقيقه ..

قالت فتحية حسن رشوان ٢٢ سنة

ان محمد رشوان بعد ان باع الارض الى خليل سكران حاول محمود شتات ان يكتب عقد بيع يسبق تاريخ العقد الذى تم بين عمى محمد رشوان .. وبين خليل سكران .. ولكن عمى قال له بصراحة .. ان هذا يعتبر تزويرا .. وانا لا اقبل ان اكون مزورا .. او محتالا .. او نصابا .. وقبل ان ينصرف محمود شتات قال لعمى مهددا ابقى خلى الشرف ينفعك ياابن رشوان .. ولم يرد عليه عمى .. ولكنه اغلق الباب وراءه بشدة وكانه يصفعه ..

ومرت الايام .. وفجاة .. جاء الى بيت عمى محمد مبارك الجبالى واخبره ان هناك جاموسة يعرضها اصحابها للبيع .. فى قرية اشا .. وساله عمى ..

ومين اللى بيبيعها يامبارك ..

وقال محمد مبارك الجبالى . . وهو فى نفس الوقت ابن زوجة عمى ان الجاموسة فى بيت متولى الوسيمى .. وذهب عمى .. ومعه ابن زوجته لشراء الجاموسة وفى بيت الوسيمى كانت تنتظر عمى المفاجاة ..

كان هناك محمود شتات .. وعندما راى عمى قال له من خلال اسنانه ..

انت جيت .. اهلا وسهلا ..

وفى اسرع من لمح البصر .. كان متولى الوسيمى .. ومحمد مبارك الجبالى يقيدان عمى بالحبال ..

رزندان فوقه .. ومال محمود على
شتات على عمى المقيد بالحبال
وخنقه بيده ..

وتنفجر فتحية باكية .. وتقول
من خلال دموعها .. وحتى الان
لا نعرف المكان الذى دفنوه فيه ..
وخليل سكران ..

ثم نعود الى سميرة ابراهيم
عطار زوجة خليل سكران لنسمع
منها قصة اغتيال زوجها .. انه
ضحية الفدائين رقم ٢ ..

بعد مقتل محمد رضوان ..
والسعيد راضى .. كنت خائفة على
زوجي فقد راح الاثنان ضحية
الفدائين اللذين اشتراهما زوجي
خليل .. كنت كلما خرج فى الصباح
ابتهل الى الله أن يعيده الى ..
يعيده من أجل اولاده .. زينب
واحمد .. وسعاد .. كلهم فى
المدارس ومحتاجين اللى يربيهم ..
ويصرف عليهم ..

ومر عام .. وانا قلقة .. خائفة
.. وفى يوم ١٦ اكتوبر عام ١٩٦٠
.. كان زوجي عائدا هو ومحمد
عبد القادر سكران ابن اخيه من
قرية « الصحافة » وعندما اقتربا
من مشارف مشتول السوق شاهد
زوجي محمود شتات جالسا
القرفصاء على حافة قناة صغيرة ..
وعندما اقترب منه .. وقف فجأة
واطلق ثلاث رصاصات اصابت
زوجي فى بطنه وصدره . وفر هاربا
.. فاسرع محمد عبد القادر واجلس
زوجي على رجله والدماء تنزف منه
بغزارة .. لم يمت خليل لحظتها ..
واستمر ساعة ونصف ساعة وهو على
قيد الحياة .. قال خلالها كلاما كثيرا ..
قال انه شاهد محمود وهو يطلق
عليه الرصاص من مسدسه وطلب
زوجي من محمد عبد القادر ان يتركه
على الارض ويلحق بالقاتل .. ولكن
محمود كان قد هرب ..

ويكمل محمد عبد القادر بقية
القصة للقوات المسلحة .. فقال ..
وقبل ان يلفظ خليل سكران آخر
انفاسه ..
سمعته يقول له بصوت خافت ..
وفى كلمات متقطعة .. انا حاموت يا
محمد .. ابقى اتكلم فى النقطة ..



● ٢٢ جريمة قتل ترتكبها
عائلة شتات فى مشتول السوق
● لا يعترفون .. إلاّ بالقتل !

اعترف على القاتل .. قول انه
محمود شتات .. ما تخافش ..
انت فى عهد العدالة .. وسكت
محمود .. سكت الى الابد ..
واستشهد الثلاثة .. كانوا يسعون
وراء لقمة العيش عن طريق
شريف !!

ويمضى محمد عبد القادر يروى
بقية القصة فقال ..

وعندما ذهبت الى النقطة اعترض
طريقى فوزى الهادى وهو احد
اعوان محمود شتات .. وقال لى ..
اذا تكلمت ستلحق بعمك ..

***

وامام المحققين .. كان محمود
شتات يضحك بأعلى صوته ويشرب
الشاى .. ويدخن .. وكان على
شتات ابوه جالسا مع بقية الناس
وفى هذا الجو .. انعقد لسانى
.. ولم اتكلم .. ولاول مرة بكيت
امام الحاضرين .. بكيت لانى لم
اقو على الكلام .. ولم انفذ وصية
عمي الذى كان صوته ما زال يرن
فى اذنى ..

ابقى اتكلم فى النقطة .. ماتخافش
.. قول ان محمود شتات اللى
قتلنى ..

وعندما خرجت من النقطة دون ان
اعترف على القاتل لحقت بنا ثلاث
سيارات .. بها محمود شتات ..
ووالده على .. وعدد كبير من
اعوانهما .. كانوا يضحكون ويهللون
.. بينما الحسرة والالم والحزن
تكاد تعصر فؤادى .

رئيس حكومة سابق

ان أهالى مشتول السوق كانوا
يعيشون فى رعب دائم .. فاسرة
عاشور تمادت فى اجرامها .. وبطشها
.. ولا احد يستطيع أن يشهد
ضدها .. فقد استمدت الاسرة
نفوذها .. من طريق العلاقات
التى كانت تربط بين عميد الاسرة
على محمد شتات وبين عدد من كبار
المسئولين .. كان فى مقدمتهم
ابراهيم عبد الهادى رئيس الحكومة
السابق فى عهد فاروق ..

فقد نون ثينية

ان كل فلاح فى قرية مشتول
السوق .. لم يسلم من الاذى ..
حتى الشيوخ .. لم ترحم اسرة
عاشور شيخوختهم ..

سلامة عزام الغنامى .. ٧٠ سنة
.. كان يؤجر قطعة ارض صغيرة من
ابراهيم ابو العيش صهر محمود
شتات .. وبقى فيها اكثر من ٢٠
سنة .. وفجأة اشترى محمود شتات
ارض ابراهيم وطلب سلامة الغنامى
من محمود شتات ان يحرر له عقدا
جديدا بعد ان اصبحت الارض ملكه
.. ولكن محمود رفض .. وطلب
منه ان يستمر فى زراعة الارض ..
دون تجديد العقد وعند جنى القطن
استولى محمود شتات على المحصول
كله .. ثم طالبه بمبلغ ٤٥ جنيها ..

وسأل سلامة محمود شتات فى
دهشة ..

وليه الـ ٤٥ جنيه ..
فاجاب محمود ..
الحساب كده ..

ورفض سلامة دفع المبلغ قائلا ..
لكن .. انا ما عنديش المبلغ
ده ..

يبقى ماتروحش الغيط ..
وسكت سلامة قليلا ثم قال ..
والعيال ياكلوا منين .. !!
وشخط فيه محمود باعلى
صوته ..

وانا مالى .. يا اخى .. ثم
صفعه على وجهه .. بكل قوته فوقع
العجوز على الارض .. وفى نقطة
مشتول السوق التقيت به ..
التقيت بسلامة عزام الغنامى ..
قال لى





الشهيد خليل



فقد نور عينيه

وعندما نهضت واقفا بعد ان صفعنى محمود شتات على وجهى اكتشفت اننى لم أعد ارى بوضوح فقد اختلطت امامى كل المرئيات .. فى اليوم التالى عرضت نفسى على الدكتور وجيه حبشى .. مدير مستشفى الرمد بمشتول السوق .. لحصنى بدقة .. وكان يسألنى بعض الاسئلة .. وعندما انتهى من فحص عينى .. ربت على كتفى وقال لى فى رنة حزن ..

عوضك على الله ..

وذهبت القوات المسلحة الى مستشفى الرمد بمشتول السوق واطلعت على التقرير الطبى الذى كتبه مدير المستشفى .. كان التقرير يقول ..

ان المصاب سلامة عزام الغنامى اصيب بحالة اجلوكوما مطلقة بالعين « مية زرقاء » وهو فاقد الابصار تماما نتيجة ضرب المذكور .. وقد ادت حالته النفسية بعد الضرب الى هذه الحالة

وتحول سلامة الغنامى من مزارع الى بائع متجول يجوب طرقات القرية وهو يتحسس بيديه جدران الشوارع .. !! ؟؟

عائلة شتات

وتاريخ عائلة شتات يعرفه كل فلاح .. فى قرية مشتول السوق .. فهى اصلا ليست من الشرقية .. ولكنها نزحت من شبين القناطر .. واحترفت الاسرة مهنة الجزارة .. كان على محمد شتات يبيع اللحوم على قارعة الطريق .. ثم اشتغل صبيا عند المعلم عبد العال الصعيدى .. وهو جزار كبير فى مشتول السوق .. واستمر يعمل عنده فترة طويلة .. وفى احدى الامسيات وكان المعلم خارج دكانه لمح على محمد شتات رزمة من الاوراق المالية .. فدسها فى جيبه وهرب ثم عاد بعد فترة الى القرية وافتتح محلا للجزارة . . وبدأ أهل القرية يترددون عليه ويشترون منه .. وبدأ ينافس المعلم عبد العال .. أغراه المكسب فراح يدخن الحشيش مع جماعة من الاعراب كانوا يعملون فى ارض الاملاك الاميرية .. وتوطدت علاقته بهم .. ومرة اخرى اراد ان يفرض سيطرته عليهم .. فرض عليهم اتاوات نظير حمايته للارض التى يحرسونها .. رفضوا ان يدفعوا له مليما واحدا .. انقلب عليهم .. واحرق المزروعات .. وسار فى طريق الاجرام .. والبطش .. كون عصابة من ٤٠ شخصا واول جريمة ارتكبها .. كانت قتل يصفان سويلم .. وعودة الازرق كانا يعملان فى عزبة ابو حجازى ورفضا دفع اتاوات له .. !!

كثرت جرائمه .. وذاع صيته .. وتردد اسمه فى كل انحاء مركز بلبيس .. بدا يفرض الاتاوات على العائلات الكبيرة فتجمع فى يده مبلغ من المال .. اشترى خمسة افدنة بمائة جنيه فقط مستغلا سطوته ونفوذه .. وضع يده بالقوة على ٦ أفدنة يملكها مصطفى مصطفى سيد أحمد .. وعلى ١٥ فدانا من ارض رزق عبد المسيح بعد ان هدده بالقتل اذا لم يكتب له عقد بيع .. وعن طريق التهديد والارهاب والبطش اصبح على محمد شتات وعائلته يملكون حوالى ٢٠٩ أفدنة .. !! بعدها اتسعت دائرة نفوذه وسطوته .. حتى استطاع ان يصل الى منصب سكرتير الاتحاد القومى بمشتول السوق .. ولكنه عزل سياسيا لنشاطه الاجرامى .. حتى اولاده .. تاريخهم غارق فى السواد .. ورثوا عن ابيهم روح الشر والاجرام ابنه الاكبر محمود على شتات .. متهم فى أكثر من جريمة قتل .. حسين على شتات .. اشترك مع والده فى جميع الجرائم التى ارتكبها .. وساعده الايمن .. احمد على شتات امين شونة بنك التسليف استغل وظيفته واستولى على السماد الموجود فى البنك وباعه للاهالى فى السوق السوداء .. !!

فرض الحراسة

ومن اجل كل هذا .. اصدرت لجنة تصفية الاقطاع قرارها التالى .. تفرض الحراسة على كل من :

أ على محمد شتات وعائلته وابعادهم عن الريف .

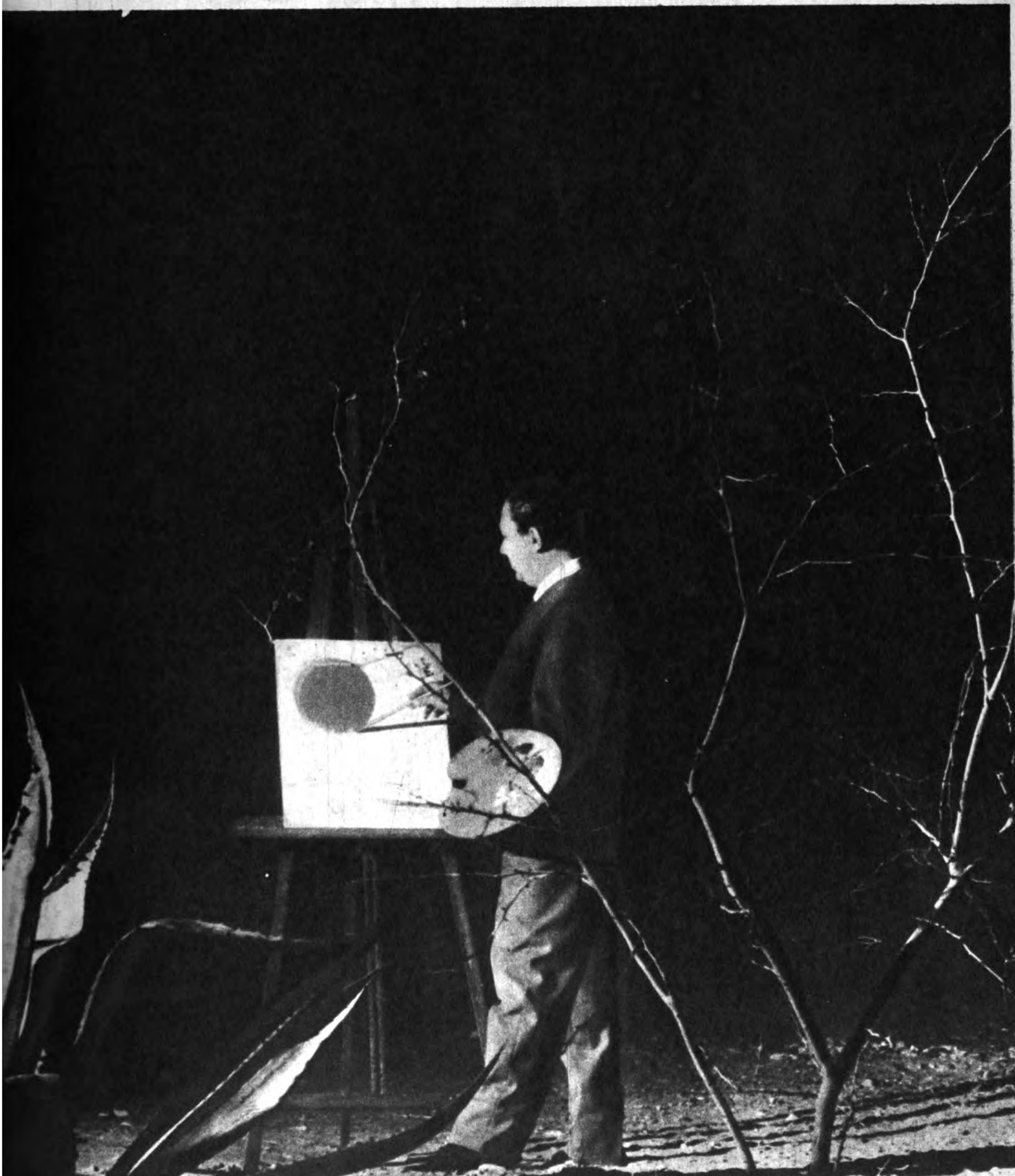
ب محمود محمد شتات وعائلته وابعادهم عن الريف .

ليس هذا فقط .. بل لم تنس لجنة تصفية الاقطاع ان تقضى على بقية العصابة التى كان يستخدمها على محمد شتات فى تحقيق اغراضه الاجرامية .. وهم .

١ ـ محمد السيد المناديلى
٢ ـ عراقى محمد المناديلى
٣ ـ طلعت السيد المناديلى
٤ ـ سعد فكرى جاد الله
٥ ـ غريب على
٦ ـ عباس احمد عويشة
٧ ـ احمد عباس عويشة
٨ ـ غريب غنيم عويشة
٩ ـ متولى الوسيمى
١٠ ـ فاتح ابراهيم راشد
١١ ـ الجندى عمارة
١٢ ـ عراقى بندارى
١٣ ـ أحمد محمد حسنين

كان هذا هو قرار لجنة تصفية الاقطاع لتطهير قرية مشتول السوق .. من عائلة شتات .. وعصابته ..

لقد انهارت والى الابد .. امبراطورية .. الجزار على محمد شتات !!! ●●●





أبيض وأسود

تصوير: محمد محمد عبد الرحمن

حصار حول القمر

رواد الفضاء يدورون حول القمر ...

وسفن الفضاء تهبط على سطحه ... والشعراء يتغنون بجماله ... وفنان على الارض يرسمه فى ليلة تمامه ...

ورغم الحصار ... فالقمر لم يستسلم بعد ... ومازال يستخدم سلاحه العجيب ضد الجميع .... الغموض

وزارة النقل وهيئاتها في خدمة الشعب

مع التطور السريع الذى شمل حياتنا بعد ثورة ٢٣ يوليو .. ومع الازدياد السكاني والعمراني الهائل اصبحت الحاجة الى شبكة هائلة من المواصلات تربط البلاد وتوفر للمناطق الجديدة التي اصبحت تمج بالحياة مقومات وجودها من مقومات وجودها من طعام ونقل للمواد الخام وللقوى البشرية التى تدفع تلك الحياة .

وايمانا بالرسالة الملقاة على عاتق مرفق النقل .. وايمانا بالدور الذى يلعبه فى التطورالعمراني الكبير قام المسئولون فيه بتحمل المسئولية كاملة فاستحدثت وسائل لم تكن معروفة قبل يوليو ٥٢ وعبدت آلاف الكيلو مترات من الطرق وعززت وسائل المواصلات التقليدية المعروفة واقيمت الكبارى .. و .. وكثير من الخدمات لانستطيع الحديث عنها وانما سنترك الارقام لتتحدث فاصدق الحديث هو ما دعمتهالارقام .

السكك الحديدية

ومرفق السكك الحديديةمن أهم مرافقالمواصلات ونظرا للضغط المتزايد عليه رات المصلحة أن من واجبها حتى تستطيع أن تقوم بالعبء الملقى عليها أن تقوم بتجديد المرفق وتحسينه وهذه التجديدات والتحسينات تتمثل فى :

● استيراد ٢٠ وحدة ديزل سريع مكيفة الهواء سرعتها ١٤٠ كم فى الساعة ، كل وحدة مكونة من عربتين درجة أولى واربع عربات درجة ثانية بلغت تكاليفها ٨ ملايين ٧٨٠ الفا من الجنيهات ، كما استحدثت عربات « سيماف » لركاب الدرجة الثالثة وهذه العربات بها مراوح كهربائية وتضاء بالفلورسنت .

● اقيم كوبرى بنها الجديد ليحل محل الكوبرى القديم .

● تحقيقا لزيادة التشغيل على الخطوط وزيادة كفاءتها استعاضت المصلحة عن الاشارات الميكانيكية على الخطوط الرئيسية باخرى كهربائية ويتكلف هذا المشروع ٨ ملايين جنيه و ٥٠٠ الف جنيه موزعة كالاتى :

٥ر١ مليون جنيه خط كوبرى الليمون – المرج
٤ ملايين جنيه خط القاهرة – الجيزة
قليوب – بنها – اسكندرية – سيدى جابر
٣ ملايين جنيه التحكم المركزى بين سوهاج – الاقصر .

ويعمل هذا المشروع على رفع كفاءة الخطوط من ٤٦ قطارا للخط المفرد الى ٩٠ قطارا .

● كوبرى محطة الركاب بالاسكندرية : بلغت تكاليفه ٢٢٨ الفا من الجنيهات

● محطة بنها : وتكاليفها ١٤٠ الفا من الجنيهات .

معهد السودان : وهو لتدريب العاملين بالمرفق وتكلف ٥ ملايين جنيه ويقوم بتدريب ١٠٠٠ عامل فى الدفعة الواحدة – ٧٠٠٠ – فى العام

● خط الواحات : طوله ٣٥٠ كم وتكلف ٣٦ الفا من الجنيهات .

الطرق ..

وتمت مشروعات الطرق الاتية :

١ – تكملة طريق الصعيد الرئيسى

٢ – طريق الواحات البحرية : وهو لربط الواحات البحرية بالوادى ليساعدعلى نقل الحديد الخام من الواحات ، وطوله ٥٠ كم ويتكلف ٦ ملايين جنيه ، وسيبدأ العمل فيه فى العام المالى الحالى .

٣ – الكبارى وهى :

(ا) كوبرى ادفويتكلف ٥٨٩ر١ مليونجنيه
(ب) كوبرى قنا يتكلف ٨٨٥ر١ مليونجنيه
(ج) كوبرى طملاى يتكلف ٣٥٥ر١ مليونجنيه
وكلها ستنتهى فى الخطة الثانية

النقل البرى

ولزيادة كفاءة الخدمة فى مرفق النقل البرى رات مؤسسة النقل الداخل الملقى على عاتقها هذا القطاع ان تقوم باستيراد سيارات جديدة وحديثة لتوفير وسيلة انتقال مريحة للمواطنين فتعاقدت على شراء :

١ – سيارات بارنيوس للركاب : ٥٥٥ سيارة بدأ توريدها من أول اغسطس ويصل ٤٠٠ سيارة خلال هذا العام ويبقى ١٥٥ سيارة تصل فى العام القادم وثمن السيارة الواحدة ٩٧٥٠ جنيها وسعتها ٣٨ مقعدا .

٢ – سيارات « فاب » للركاب :

٣ – سيارات « اتوبيس » ايكاروس

وفى قطاع نقل البضائع تعاقدت الشركة على شراء ١٥٠٠ لورى ومقطورة حمولة كل منها ٢٢ طنا ثمن كل سيارة ٩٦٧٩ جنيها بالمقطورة وصل منها ٦٠٦ سيارة و ٦٠٥ مقطورة .

معهد لتدريب السائقين

ونظرا للزيادة المطردة فى عدد السيارات التى استلزمت زيادة فى عدد السائقين رؤى انشاء مركز لتدريب السائقين حتى يتوفر الامن للجماهير

النقل النهرى

ولما كان النيل اطول أنهار العالم واحسنها من ناحية الملاحة اذ يخلو بحرا من الشلالات رؤى استغلاله كوسيلة رخيصةومريحة للمواصلات فانشىء أسطول ناصر النهرى ليقوم بنقل خام الحديد من اسوان الى مصانع الصلب بحلوان ، وقد تم استكمال وحدات الاسطول فاصبحت ٦٨ صندلا منها ٣٢ صندلا آليا و ٣٦ صندل مقطورة بلغ ثمنها ٢ مليون و ٩٥٦ الفا وقد جهزت الوحدات بحيث يمكنها نقل البترول الخام فى رحلة العودة .

بدأ العمل فى انشاء « قزق » ميكانيكى للكشف على الوحدات المائية بحمولة ١٨٠ طنا وتبلغ تكاليفه ٣٠٠ الف جنيه .

هيئة النقل العام بالقاهرة

ان النقل العام داخل القاهرة الكبرى ليمثل احدى المشاكل الكبرى التى تعانى منها الجماهير وذلك نتيجة لما خلفته الشركات التى كانت تقوم بادارة مرافق نقل الركاب بالقاهرة والتى لم تعمل على تحسين خدماتها الى أن ساءت حالة المرافق من ورش ووحدات متحركة لذلك فقط أسقط الالتزام عن هذه الشركات وانشئت هيئة النقل العام بالقاهرة لتقوم بادراة هذه المرافق فى سنة ١٩٥٩ .

وجهت هيئة النقل العام عنايتها للنهوض بهذا المرفق فاستغلت جميع الاستثمارات التى خصصت لها فى الخطة الاولى وقدرها ٥ر١٢ مليون جنيه فى ايجاد الخدمة اللازمة لسكان مدينة القاهرة التى حرموا منها من قبل وبذلك تم تنفيذ الخطة الاولى على النحو الاتى :

١ – زيادة عدد الخطوطوالتوسع فى شبكاتها

٢ – شراء ١٢١٠ سيارة اتوبيس للاحلال بدل مستهلك

٣ – ادخال تشغيل الترولى باس لاول مرة

ولما كانت القاهرة عاصمة الجمهورية العربيا المتحدة النامية المتطورة وقلب الوطن العربى والشرق الاوسط وقبلة انظار الدول الافريقيا لتحتل بتلك الصفات مركزا مرموقا ولقد نمت نموا مطردا هذا النمو الكبير يجب أن يخطط فى جميع الاتجاهات حتى تتناسق الجهود ونصل بالمدينة الى ما تستحقه ونرجوه لذلك فقد قامت الوزارة بعمل دراسات لمشكلة النقل بالمدينة لحلها حلا علميا نوجزها فيما يلى :

١ – دراسة حركة تنقلات المواطنينالمستخدمين لوسائل النقل العام :

٢ – تحديد متوسط طول الرحلة للراكب فى اليوم :

٣ – دراسة عدد الاماكن المتاحة للركاب فى وسائل النقل العام ساعة الذروة :

٤ – حصر كثافة مرور السياراتعلى الشوارع والكبارى :

وقد رؤى العمل على مواجهة الضغط على المؤسسة بانشاء :

١ – جراج نصر :

٢ – جراج المنيب :

الترام السريع :

تقرر انشاء شبكة ترام سريع داخل وخارج القاهرة الكبرى . سوف تنفذ هذه الشبكة على ثلاث مراحل .

المرحلة الاولى :

١ – ميدان الجيزة – شارع الجامعة – كوبرى الجامعة – شارع السراى – كوبرى السيالة – شارع على ابراهيم – ميدان أبو الريش – شارع الخليج حتى ميدان الاميرية – شارع الكابلات ميدان المطرية – شارع الخليل – شارع ابن الحكم – شارع أبو بكر الصديق – شارع السيد الميرغنى – شارع العروبة – شارع صلاح سالم حى الدواسة .

٢ – ميدان الاميرية – شارع الخليج فنفق الفرز – فشبرا المظلات – فشارع شبرا – شارع الجلاء حتى نهايته على النيل . الصحابة – مرار بمدينة الاوقاف حتى امبابة – ثم كوبرى امبابة – حتى شارع أبو الفرج .

المرحلة الثانية :

١ – ميدان الجامعة – شارع الدقى

٢ – ميدان نفق شبرا – شارع أحمد حلمى حتى نهايته . ثم يعبر كوبرىالترعة الاسماعيلية ويستمر الى شبرا الخيمة .

٣ – امتداد مسار شبرا بعد نق شبرا الى ميدان رمسيس – فشارع الجمهورية – فشارع حسن الاكبر – فشارع البستان حتى ميدان الفلكى – فميدان التحرير فشارع مريت حتى شارع الجلاء – على أن يكون مسير فى شارع الجمهورية وحسن الاكبر والبستان والتحرير فى نفق تحت الشارع .

المرحلة الثالثة :

١ – امتداد الترام السريع من الدراسة فى طريق صلاح سالم حتى نفق الملك الصالح . فكوبرى الجيزة – فميدان الجيزة – ثم شارع الاهرام .

٢ – وصل المرحلتين الاولى والثانية من الترام السريع من ميدان احمد ماهر مع خط الترام السريع فى طريق صلاح سالم عند باب الوزير بعد شق شارع يسمح بذلك .

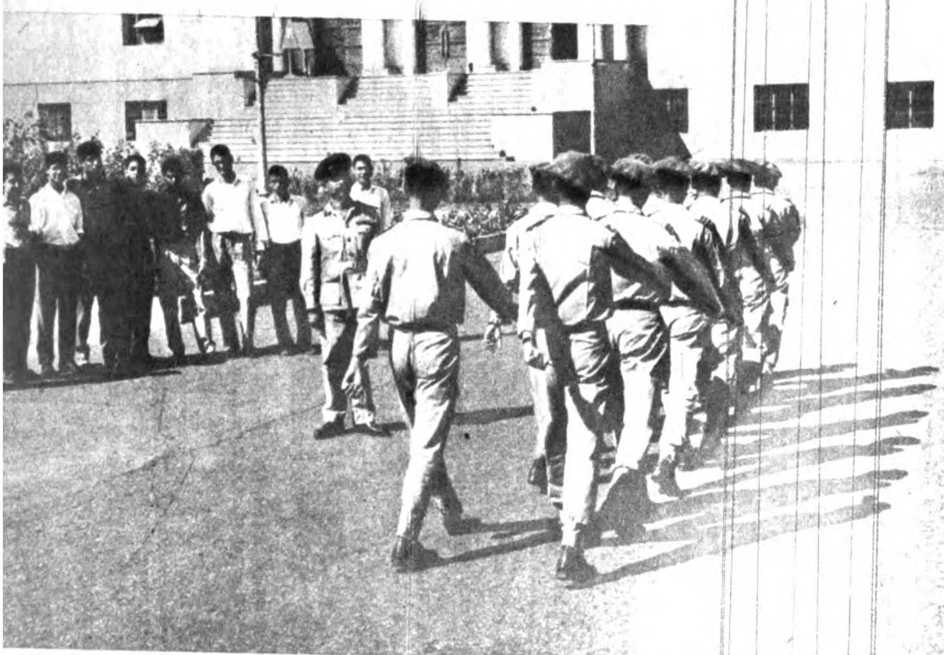
٣ – تحويل المسار فى شارع الجلاء الى نفق شبرا .

الاتوبيس النهرى :

الان ثلاثة خطوط : من كورنيش النيل عند النيل عند نهاية شارع الجلاء الى مصر القديمة. من كورنيش النيل عند نهاية شارع الجلاء . نهاية شارع الجلاء الى الجامعة . من الكورنيش الى روض الفرج .

أوائــــل
الثـــانوية
العـــامـــة

فى الطريق إلى كلية العباقرة



الاوائل القــــدامى فى عـــــرض امام الاوائل الجــــــدد ...

صور جديدة لطلائع الجيل الجديد تظهر يوما بعد يوم وتحمل فى اطارها قصصا كثيرة لشبان صغار واصلوا الليل بالنهار ، وضعوا امامهم هدفا واحدا هو النجاح اولا..ثم الالتحاق بالكلية الفنية العسكرية ليتخرجوا منها خبراء عسكريين فى مختلف العلوم والابحاث العسكرية ..كانوا يعرفون جيدا ان الكلية لن تقبلهم لمجرد النجاح فقط ولكن مجموعهم ودرجات النجاح هى التى ستساعدهم على تحقيق امنيتهم اذا حصلوا على مجموع اكبر فى امتحان الثانوية العامة .. لذلك كافحوا كثيرا ولم يتذوقوا طعم الراحـــة بقدر ما كان يهمهم ان يتذوقوا ثمرة هذا الكفاح ..

وفعلا تحقق لهم النجاح وكانوا اوائل الناجحين هذا العام ..

.. والتقيت بهم .. التقيت بالعشرة الاوائل فى الثانوية العامة ـ القسم العلمى ـ وهم يقيمون داخل المعسكر الكبير الذى أعدته الكلية الفنية العسكرية للمتقدمين الجدد ، رايت فيهم صـــورة نادرة للذكاء لانه ليس من المعقول ان يحصـــل طالب على الدرجة النهائية فى النجاح لمـــادة الكيمياء او الطبيعة التى صرخ منهـــا الالاف ووصفوها بانها تعجيز وقد جاءت اسئلتها من خارج المقرر

وسال أصغرهم سنا وأسمه ابراهيم يونس رجب عمره ١٦ سنة عن مجموعه هذا العام فى الثانوية العامة فيقول : لقد كانت أمنيتى أن أكون أصغر طلبة الكلية الفنية سنا

أما الاول على الجمهورية كلها سامى البدوى الذى يبلغ عمره ١٧ سنة ، فقد نجح بمجموع ٩٤ فى المائة ، ورغم حداثة سنه فقد جلس يروى

عباقرة المستقبل ... يشاهدون بعض اختراعات طلبة الكلية الفنيـــــة



تحقيق
صبرى غنيم

قصة نجاحه وكيف تحقق له النصر الكبير فقال

– لم اشعر بصعوبة الاسئلة عندما اشتكى منها الطلبة وحدثت حوادث الاغماء فى بعض اللجان وخاصة من مادة «الرياضة» لقد حصلت فى هذه المادة بالذات على ١١٦ درجة من المجموع النهائي وهو ١٢٠ درجة ، ويعود ذلك الى هضمى لكل مادة فى بداية العام الدراسى .. كنت اذاكر فى اليوم ٤ ساعات وانام مبكرا فى الحادية عشرة . اذهب الى السينما مرتين فى الشهر التقى باصدقائى واقاربى كل خميس . اقوم بجولة حرة كل يوم جمعة .. هكذا كان برنامجى طوال العام الدراسى .. وبالنسبة للدراسة المواد لم افضل مادة على الاخرى كلها فى مستوى واحد من الجهد والتعب لان النجاح ليس سهلا ولكن الشيء السهل هو ان تجنى ثمرة هذا الكفاح ..

بقى أن تعرف ان الاول من اسرة كلها من النوابغ ، فقد تخرج كل افرادها فى الجامعة واحتل بعضهم مراكز مرموقة فى الدولة .. اما هو فقد كان يحلم بالكلية الفنية العسكرية . وتحقق له حلمه

نتبنى الذكاء

وقبل أن تعرف قصص النجاح الاخرى لبقية الاوائل تسمع حديث قائد المعسكر عن الغرض من اقامة المعسكر وكيف يتم اختيار الطلبة الجدد ..

قال لى .. ان الفريق محمد ابراهيم سليم مدير الكلية وضع هذا النظام حتى يتيح للكلية فرصة اختيار الكفاءات من المتقدمين لانه يرعى الذكاء ويتبناه . وعلى هذا الاساس يهمنا الطالب الذكى اولا مع اعفائه من كل الشروط ..

ويقول أيضا .. أننا فى المعسكر ننظر الى المجموع + السلوك الشخصى للطالب داخل المعسكر + الاختبارات العلمية ثم كشف الهيئة حتى يقبل الطالب فى الكلية

والطالب يقضى فى المعسكر أسبوعين قبل هذا الاجراء كله .. نتعرف خلالهما على سلوكه الشخصى .. ويتلقى محاضرات علمية فى الرياضة والعلوم والكيمياء ثم محاضرات قومية الى جانب طوابير المشاة اليومية والنشاط الرياضى .. كل هذا البرنامج يكشف عن استعداد الطالب وميوله ويحدد اتجاهاته

وسالت عن عدد الطلبة المقيمين فى المعسكر فقال :

– ١٠٧٥ طالبا فى مقدمتهم أوائل الجمهورية والجميع حاصلون على ٧٠ فى المائة فاكثر

قلت هل هذا العدد ستقبله الكلية هذا العام، فقال :

– تقبل من يجتاز الاختبارات الموضوعة .. أما الذى يخونه الحظ فسيكون مكانه خاليا فى الجامعة لان معظمهم تقدم للجامعة ايضا حتى يضمن مكانا له اذا لم يقبل عندنا

ابن العامل .. وابن العسكرى

.. وفى الكلية التقيت بأوائل الثانوية العامة فى الاعوام السابقة .. كانوا يطوفون مع اوائل هذا العام على اقسام الكلية .. زاروا جناح الطيران والرادار والدبابات والمدفعية وتعلقت عيونهم واحلامهم بالمستقبل الكبير الذى ينتظرهم فى نهاية الطريق ..



ثلاثة من الاوائل .

يلعبون الشطرنج .



كان أول الجمهورية يقف بجوارى فقال :

ـ كنت أحلم بدخول الكلية الفنية العسكرية وحتى لمجرد الزيارة وتحقق حلمى واصبحت طالبا بها ..

ومنه الامنية لم تكن أمنيته وحده ولكنها أمنية الشباب الجديد الذى ذاق طعم الحياة فى عهد الثورة .. فالكلية تضم نماذج رائعة للكفاح

فيها ابن عامل النسيج الذى أصبح أول الجمهورية منذ اعوام وابن عسكرى المرور وأبناء قادة الضباط

وكلهم تساووا فى الكلية لذكائهم وتفوقهم .. لقد كان أبناء العاملين الصغار محرومين من دخول الكليات العسكرية قبل الثورة حيث كان الالتحاق فيها قاصرا على ابناء البكوات والباشوات وتغيرت الصورة المهزوزة بظهور صورة المجتمع الجديد فى عهد الثورة

بعد وفاة والدى ..

... وهذه قصص الذين ذاقوا حلاوة الفرحة فأصبحوا أوائل الجمهورية هذا العام .. فى امتحان الثانوية العامة رغم انخفاض النتيجة.

بعد أن تناولنا الحديث عن اول الجمهورية سامى البدوى نبدأ بالحديث عن الثانى واسمه محمد نور الدين عبد الله البنداوى عمره ١٧ سنة نجح بمجموع ٩٣٫٦ فى المائة

لقد تخرج فى مدرسة المتفوقين بعين شمس .. كان طول سنوات دراسته الاول على زملائه .كان يتمنى ان يكون الاول على الجمهورية لولا مرضه قبل الامتحان بعشرة ايام مما ادى الى توتر اعصابه ..

ويقول انوفاة والدى وانا تلميذ بالسنة الثانية الاعدادية دفعنى ان احقق الرسالة التى كان يتمناها لى .. لقد لمست منه الحنان والعطف أثناء دراستى فى الاعدادية كان يشجعنى اناكون أول الاعدادية ثم اول الثانوية ، فكنت اذاكر فى اليوم ٤ ساعات يوميا .. وساعدنى على ذلك تواجدى فى مدرسة المتفوقين واحساسى بالجو المحيط بى ان الجميع يتنافسون معى على الفوز بمكانة الاول .. املى الان ان التحق بأكاديمية ناصر العسكرية بعد تخرجى فى الكلية الفنية العسكرية

من مدرسة المتفوقين

ويأتى دور الرابع لان الثالث لم تساعده ظروفه على الالتحاق بالكلية الفنية العسكرية..

ان الطالب الرابع على الجمهورية اسمه احمد محجوب احمد صالح نجح هو الاخر من مدرسة المتفوقين بعين شمس

ويعلق أحمد محجوب فيقول :

ـ لقد كان لهذه المدرسة أثر كبير فى هذا التقدم ، لانها تضم نخبة ممتازة من الاساتذة الى جانب مجموعة طيبة من الطلبة الذين تسودهم روح التنافس الشريف

لقد كان هذا الطالب هو الاول على محافظة الغربية فى شهادة الاعدادية ، فقد تلقى علومه بقرية شرشابة مسقط رأسه .. وجاء القاهرة والتحق بمدرسة المتفوقين واقام فيها اقامة كاملة طوال سنوات الدراسة

يقول

ـ ان احب المواد عنده الرياضة والطبيعة وأبغضها الاحياء والمجتمع .. ورغم ذلك حصلت على الدرجة النهائية فى المجتمع و ٣٩ درجة فى الاحياء من ٤٠

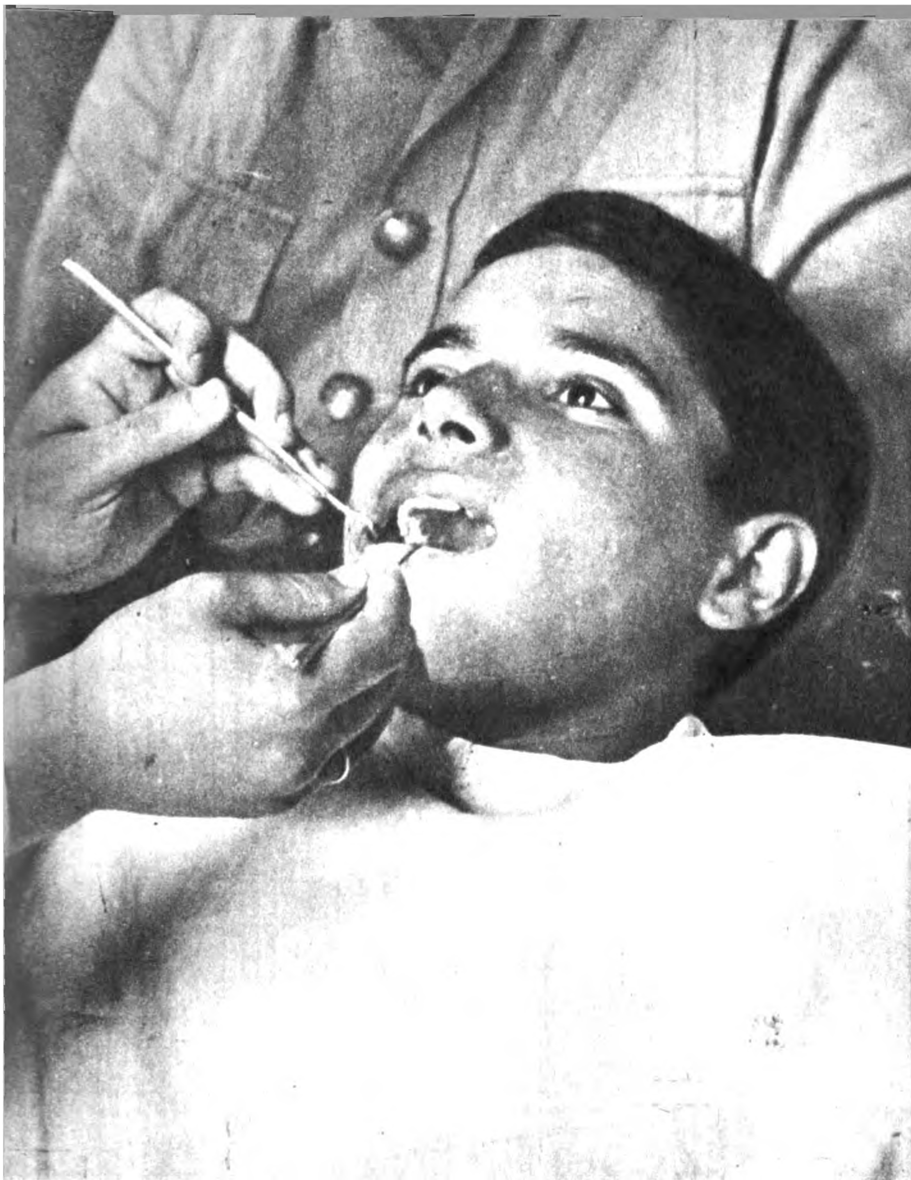
وتحققت الامنية ..

اما الخامس فيقول :

ـ اسمى حسام الدين الاقرع من مواليد تلا منوفية .. لم اكن وحدى التى ذقت طعم النجاح بهذا المستوى ، فقد سبقتنى اختى منذ عامين فكانت الاولى على الثانوية النسوية لذلك قررت ان افعل شيئا هذا العام عندما دخلت امتحان الثانوية العامة فجاء ترتيبى الخامس .. المهم تحققت امنيتى بدخول الكلية الفنية العسكرية..

والطالب جورج لمعى جريس ، السادس على الجمهورية يقول :

ـ لقد فاجأنى المرض فى العام الماضى وحرمنى من دخول الامتحان .. وجاء هذا العام وآثار المرض لا تزال تلازمنى ورغم هذا قررت أن الحق زملائى الذين سبقونى وأكون فى وضع آخر يعوض ما فاتنى فواصلت الليل بالنهار وكان ترتيبى السادس على الجمهورية .. حصلت فى مادة الطبيعة على ٤٩٫٥ درجة من ٥٠ وفى اللغة الانجليزية على ٤٩ درجة من ٥٠ ايضا .. اما فى الرياضة فحصلت على ١١٥٫٥ درجة من ١٢٠ ... مجموعى هذا العام ٩٢٫٥ فى المائة .. تقدمت بأوراقى لكلية الهندسة .. وفى نفس الوقت للكلية الفنية العسكرية لاننى أخشى رسوبى فى



الكشف الطبى الدقيق — امام احد الاختراعات



الكشف الطبى ... ولكن عندما جئت الى المعسكر شعرت بالامل الكبير

فضل الاسرة اولا

ويتكلم السابع على الجمهورية واسمه رفعت بشرى رزق الله .. فيقول :

ـ لقد حصلت على الدرجة النهائية فى مادة الاحياء ونجحت بمجموع قدره ٩٢٫٥ فى المائة وهذا يعود الى فضل اسرتى واهتمامها بى طوال العام الدراسى .. لقد كانت تهيىء لى الجو المناسب لاستذكار دروسى .. لا مشاكل قريبة منى ولا متاعب اشعر بهـا .. وجدت ثقة واطمئنانا ومستقبلا فى انتظارى

ويقول محمود عبد الواحد محمد الدكرونى الثامن على الجمهورية :

ـ كنت اضع امامى هدفا بقصد الالتحاق بكلية الهندسة وعندما جاء ترتيبى الثامن على الجمهورية وجدت أن شروط الكلية الفنية العسكرية تنطبق على فقررت الالتحاق بها فورا .. اما عن قصة نجاحى فهى تعود الى تنظيم دراستى والاستفادة من كل يوم أمر به

وتكلم أصغر الاوائل

وهذه قصة من نوع جديد .. قصة طالب سبق سنه فاصبح من اوائل الجمهورية .. اسمه ابراهيم يونس اسماعيل رجب وهو اصغر الناجحين سنا عمره ١٦ سنة من محافظة البحيرة يقول

ـ لقد كان نبا تفوقى بهذه الصورة مفاجاة لى وخاصة عندما حدثت الضجة حول صعوبة الامتحان ولم اعرها اهتماما ذاتيا .. لقد حصلت فى مادة الرياضة وحدها على ١١٩ درجة من ١٢٠ وعلى ٤٨ درجة فى الطبيعة من ٥٠

ثم يسكت قليلا وبعدها يقول .. ان الدافع الحقيقى الذى جعلنى فى هذه المكانة من التفوق هو احساسى بكفاح اسرتى لمواجهة الحياة فقررت ان اقصر الطريق عليهم وان انجح فى سنوات اقل وبمجموع اكبر تتحمل الدولة الانفاق على تفوقى، وهذا ما حدث عندما حصلت على الاعدادية وكنت الاول على محافظة البحيرة

والقصة الاخيرة قصة الطالب محمد عبد السلام سرحان .. لقد حصل على الدرجة النهائية فى مادتى الكيمياء والمجتمع .. اما اللغة العربية فقد حصل فيها على ٤٩ درجة من ٥٠ بفارق درجة واحدة .. وقل ان يحدث بين الاف الطلبة ان يحصل طالب على هذه الدرجة وفى اللغة العربية بالذات

حيوا معى ..

... هذه صور الكفاح .. صور حقيقية بلا رتوش او تزويق .. صور مشرقة لطلائع الجيل الجديد الذى تبنيه الثورة .. وما اجمل هذه الصور معلنة تفتح البراعم الصغيرة وتكشف عن مواهبها لتنطلق مع ركب الحياة والتطور ونراها يوما بعد يوم تخطو خطوات سريعة نحو الامل المشرق لمجتمعنا الجديد ..

حيوا معى هذه النماذج الطيبة .. وصفقوا لابائهم وامهاتهم الذين لهم الفضل الاول فى هذا النجاح ●●

المصرية للهندسة والتجارة
الدغيدى وشركاه

الادارة والمعرض .. وفرع بيع قطع الغيار { ٤٥ ش سمبليون ت { ٤١٨٠٠ / ٥٥٨٨٧

صيانة وخدمة محركات الديزل { ٨ ش الجلاء ت ٧٣٧٣٦ / ٢٩ ش ساحل الغلال ت ٧٢٧٢٦

ورش صيانة وخدمة ثلاجات فيلكو والمغازن { ٢٩ ش ساحل الغلال ت ٧٢٧٢٦

محركات ديزل بركنز

لزوم وسائل النقل والمواصلات

تركيب للوارى والأتوبيس وصيانات المراكب والأغراض الصناعية والأغراض البحرية

جرارات زراعية ولوازمها

ورش صيانة وإصلاح محركات الديزل بركنز

ورش صيانة وإصلاح ثلاجات فيلكو

نقدم تهانينا للرئيس جمال عبد الناصر بعيد الثورة الرابع عشر

شركة المهندسين للتجارة والمقاولات
بياض تيرى

٢٣ شارع الميناء الشرقية - الاسكندرية - تليفون: ٣٠٧٨٨

شركة مضارب الأرز برشيد والأسكندرية

اسكندرية

مؤسسة منير مقار وشركاه

طريق الحرية - الاسكندرية

مصانع فولكان لصناعة المعادن الدقيقة
هيراتش كالينيان

شارع أبى الدرداء - اسكندرية

الشركة الأهلية للصناعات المعدنية

إحدى شركات

المؤسسة المصرية العامة للصناعات المعدنية

الادارة : ٢٥ شارع جواد حسنى بالقاهرة - المصانع : أبو زعبل - القليوبية

تليفون : ٤٨٦٢٩ ، ٧٤١٢٤ تليفون : ٨٦٩٧١٨ ، ٨٦٩٥٩٥

العنوان التلغرافى « نامتين » القاهرة

تقدم الى صانع الثورة زعيمنا البطل

الرئيس جمال عبد الناصر

والى شعب الجمهورية العربية وجيشها الباسل أجمل التهانى

ابتهاجا بالعيد الرابع عشر للثورة المجيدة

مختارات من المشكلات



يوسف وهبى
يكتب

سأطرق فى هذا العدد من مجلة القوات المسلحة .. عدة مشكلات لها فروع وانياب .. فى ميادين متعددة من واجبنا طرحها للنقد والدراسة متعمقين حتى الجذور فالداء عادة لا يعالج من الفروع .. والمرض عادة ينشأ فى منبع من الجسم والطبيب يعرف مكان العلة فيحاربها من مصدرها .. وانني امل ان يشاركنى كل ذى خبرة وصلنا نتوصل الى جمع .. كونسلتو .. من ذوى التجربة والمعنيين بنهضة الفن التمثيلى بجاميع الوانه

الانتاج السينمائى .. بين العام .. والخاص

لا ينكر اى مكابر ان الانتاج السينمائى فى الماضى كان معظمه فوضى .. وسلكه الدخلاء ... والباحثون من الربح السريع وصيادو الفرص .. وان كثيرا من مواضيع الافلام كانت «الفبرك» وتنتج حسب الظروف .. والاطماع .. بل ان ميدان السينما كان مرتعا خصبا للنصابين والدخلاء .. ومعظمهم اجانب .. « بزرميط » .. بل وصلت الحال ان بعض من لا يدينون بدين محمدعليه الصلاة والسلام.. كانواينتجون افلاما اسلامية .. والسبب واضح .. فبعد فيلم « ظهور الاسلام » الذى انتج انتاجا بدائيا .. استغلوا فيه اسم نابغة الادبالعربى الدكتور العبقرى .. طه حسين .. بل رجوه فاستجاب بحسن نية الاديب . فسجل مطلع الفيلم بصوته الساحر وطلعته النبيلة وبالرغم من رداءة التصوير .. وتشويه السيناريو تشويها فظيعا فقد حقق دخلا .. قياسيا . خاصة فى البلاد الاسلامية العريقة التى مازال القرآن الكريم قانونها .. فدفعوا عنطيبخاطر عشرات الالاف لشراء حق العرض .. وكيف لا .. وهذا الفيلم اسمه ظهور الاسلام .. وصاحب القصة هو سيد الادب .. طه حسين .. وربح المنتجون من هذه الصفقة

ثروة .. وقد اعماهم الربح السهل عن تصوير ظهور الاسلام بالصورة المشرفة التى يحتمها الدين والضمير ..

وقد اغرى هذا النجاح الساحق المنقطع النظير بعض من يبحثون عن الصيد الثمين فى الماء العكر .. وأدركوا ان الفرصة مواتية لخداع العالم الاسلامى فانتجوا افلاما اخرى استغلوا فيها .. كلمة الاسلام .. استغلالا .. كان يجب أن تكون عقوبته الاعدام ..

وكنت انا ضمن الضحايا فقبلت عن حسن نية وباجر لا يوازى ربع اجرى ان امثل فى فيلم دينى كدعاية لدينى الحنيف .. بعد ان قرات السيناريو .. ووجدت فيه مشاهد اذا اخرجت بامانة وصدق لانارت العقول ونشرت الوعى الاسلامى بين جميع الشعوب .. وكان مقلبا .. فقد كان جل هم المنتج الربح غير الحلال .. واختار مخرجا لا يعرف عن صناعة ..الفيلم .. الا انه شريط له خروم على جانب .. وذبذبة صوتية على الجانب الاخر ... وباع منتجه نسخا عديدة منه فى جميع البلاد الاسلامية واكتنز ثروة .. وما ان وصلتاليهم هذه النسخ حتى قامت ثورتهم .. ولكن اللعبة نجحت .. وهذا مرمى المنتج اولا واخيرا ..

وهكذا كان الحال فى معظم الاحيان .. فى عهد الحرب .. والفرص .

تهريب الاموال

ورغم الارباح الطائلة .. كان المنتج ياكل حقوق الفنان ولا يدفع له متاخراته غالبا ..

ولجا بعض المنتجين الى نصب حبائل لايقاع الاثرياء من البلاد العربية .. وانحطت نفوسهم الى درجة خلق علاقة بين الممول وبطلة الفيلم .. وكانت عقود الانتاج تمهر فى مطلع فجرليال حمراء ..

كان يحدث هذا بجانب محاولة تهريب الاموال الى الخارج بواسطة عقود زائفة ..

وجاءت حكومة الثورة وبدات تبحث عنالفن فى المستنقعات .. ولم تر وسيلة لتطهيرها غير انشاء مؤسسة السينما التى سيطرت سيطرة شبه تامة على الانتاج واصبح الفنان يقبض حقوقه كاملة..كل هذا نعترف به ونلل ونشكر..

ولكن .. مرة اخرى يجب ان اكون صريحا

هل ادت مؤسسات السينما ما انشئت من اجله ؟.اقول بكل اسف ..لا .. لا . رغم الجهود الصادقة .. وكيف ؟

الميدان مفتوح

الجواب نقراه فى مواضيع الكثير من الافلام الهزيلة ذات العقد المحدودة والمشاهد المتكررة اللهم الا فى النادر .. والذنب لا يقع باى حال

من الاحوال فالميدان مفتوح لكل مؤلف . ناشىء .. او عريق .. والاستوديوهات تملكها الدولة .. فهل هذا ناتج عن محيطناالاجتماعى الضيق .. ام ان الاعتقاد فى ضمان نجاح الفيلم هو الحدوته الغرامية البدائية التى تنحصر فى شاب احب فتاة ورفض الوالد الرجعى زواجها من عصامى ؟. ام غزية لها قلب طاهر رغم ان صناعتها .. عرض جسدها ذى الرعشات الجنسية .. ام خادمة فتك بها سيدها .. اننى طرقت هذه المواضيع ايام الاقطاع .. فنجحت فى زمنها فما الداعى للتكرار

حتى الفكاهة

واذا شاهدنا فكاهة تجرى احداثها بين الشباب وجدنا « ثلاثى » من الفنانين لا يتغير يتنافسون فى حب ثلاث فتيات وينتهى الموضوع الساذج بالزواج بالبنات .. ويخلفوا صبيان وبنات !!!

اما الافلام الغنائية فتدور فى حلقة واحدة فالقيس يتعذب ليغنى .. اما فى شرفة .. او فى سيارة .. او فلوكة .. او حديقة ..والاغانى مفتعلة فاذا هجرته حبيبة .. اشتكى الهجران بالالحان . واذا التقى بنفسه تحت سيارة تنزل فى الكاوتش ... وينتهى معظم الافلام برقة .. وهز ارداف راقصة . . اننى استمتع بقراءة الشكاوى التى يرسلها الحيارى الى السيدة الاديبة امينة السعيد واعجب بتحليلها للموقف اكثر بكثير من اعجابى باى قصة سينمائية ..

واذا اراد مؤلف ان يخرج عن دائرة .. جحا .. صدم بالرقص

ولقد حدث ان قدمت للجنة قراءة النصوص لمؤسسة السينما فرفض احدهم بحجة اننى رسمت صورة لشاب ورث الاجرام عن ابيه .. وهذا حسب تقرير اللجنة.. لا يحدثفىالمجتمع الاشتراكى !!! فاجبنى بالله ما دخل المجتمع الاشتراكى .. فى عقدة او مرض ورائى اعترف به علماء الطب

وحدث ايضا ان قدمت موضوعا عالميا من ثلاث سنوات باسم « فرعون الذى فقد الابتسامة » وهذه القصة كنت تعاقدت مع شركة بارى الفرنسية كى تنتجها والعب دور فرعون فيها ، واشترطت فى العقد ان تبدا الشركة فى انتاجها خلال سنة والا يسقط حقها بالرغم من قبض دفعة مقدما . وبعد مرور عام ارسلت الشركة لى خطابا تعتذر فيه لان القصة تحتاج الى نفقات ضخمة .. وقدمت السيناريو الى مؤسسة السينما فجاءنى بعد مدة خطاب من رئيس اللجنة السيد صلاح عامر يشكرني على فكرة الفيلم واحترام المؤسسة العربية انتاجه وكان هذا قبل انشاء كوبرو فيلم .. وبالرغم ان قصة الفيلم تخدم القضية الوطنية فتقدمت السنون واشتركت كوبرو

فى المسرح والسينما والإذاعة

نيلم فى انتاج عدة افلام عالمية ، ولم اسمع بعدها عن « فرعون » خبرا .. ولابد ان هذا قد حدث لغيرى .. وما سردت هذه الوقائع الا لانها الدليل ان هناك مواضيع افلام لكتاب مصريين لا تلاقى الاهتمام اللائق بها .. كما ان القصة اذا خرجت عن المحيط العادى .. وقصة الحبيب المحروم .. والمطرب الذى يغنى كل ما اصابته ملمة .. او الراقصة ذات النفس « النبيلة » فهى فى الغالب مرفوضة .. يستثنى من هذا طبعا ذوو الاسماء اللامعة من الادباء وهؤلاء ايضا يشكون من عبث المخرج وتحوير موضوع القصة وتشويه احداثها

سر الاقبال الكبير

هذا هو السر فى الاقبال الكبير الذى تحظى به الافلام الاجنبية .. لانها تختار مواضيع جديدة تقع احداثها فى اطار جذاب ... مثل فيلم الخادم والمأخوذ وغيرهما .. كما ان الوسائل الفنية الرائعة فى الافلام الموسيقية تسلب الالباب والاغانى فيها غير محشورة .. امثال فيلم سيدتى الجميلة .. وصوت الموسيقى .. ويجب ان نلمس الاعذار القاطعة لمخرجينا المحرومين من اخصائيى « التركاج » ومختلف الاختراعات السينمائية الحديثة بل ان استديوهاتنا ما زالت تعانى نقصا فى الاضاءة والماكينات الحديثة والقياس مع الفارق طبعا بين انتاجهم وانتاجنا ولا يمكننا الصرف ببذخ على افلامنا ذات الدائرة التجارية الضيقة ..

لكن حسن اختيار الموضوع وعدم تكرار الحدوتة والاستعانة بالاخصائيين الاجتماعيين لاختيار القصة .. ممكن

القطــــاع الخاص

ذكرت مساوئه ولكن الصالح يدفعنى الى دراسة مشاكله وبذل العون له أمر ضرورى .

فهناك فنانون صقلتهم الخبرة الطويلة يطالبون باطلاق حرية الانتاج لهم .. وفى مقدورهم الانتاج باقل النفقات .. وليس هناك آى مانع يمنعهم من الانتاج وبعضهم ما زال ينتج فعلا لكن ما الذى يشكون منه ؟

اولا – عدم سهولة الحصول على استوديو

ثانيا – لا تعرض افلامهم الا فى المواسم الميتة

ثالثا – من الصعب تعاقدهم مع دور السينما التى تديرها لجنة او ادارة خاصة ومن البديهى انها تفضل انتاج القطاع العام على انتاجهم الخاص

رابعا – تقوم مؤسسة التوزيع لافلامهم بواقع ٢٥٪ من الايراد وهذه فية باهظة

خامسا – كثيرا ما لا توافق مؤسسة التوزيع على قيمة بيع الحقوق خارج الجمهورية بحجة انها اقل من المستوى الذى تبيع به المؤسسة افلامها

والعقبات كثيرة .. واننى اعتقد ان كل من يسعى ألى الحصول للدولة على عملة صعبة من الخارج يجب تشجيعه

وسواء كانوا على حق فى شكاويهم او مبالغين فان دراسة هذه الشكاوى دراسة صحيحة سوف تؤدى الى الصالح العام

الفرق المسرحية الاهلية

المتخرجون فى المعهد العالى للتمثيل من الجنسين وغيرهم يتمتعون بكفاءات فلماذا تحصر الاعانة بفرق الدولة التى ينفق عليها بسخاء دون الاهتمام بايراد شباك التذاكر وتحتكر لها المسارح فى المواسم الحية .. بينما يترك اصحاب الفرق الاهلية بلا عون ؟... ولماذا تخصص مسارح بلا مقابل الا فيما ندر .. أليس الفنان الخارج من نطاق مؤسسة المسرح فنان يجب ان يشمله التشجيع المادى والادبى ؟. وكيف يستطيعون الاتفاق على عروضهم او شراء حقوق التاليف من كبار المؤلفين الذين تكافئهم الدولة عن انتاجهم الادبى « وهم جديرون بكل تشجيع »

لقد كنا فى الماضى نتحاشى بقدر المستطاع دفع حقوق المؤلفين لان ميزانية الفرقة الاهلية المحدودة لا تقوى على ذلك ؟ ولا تكفيها الفرق « اجر المسرح »

لقد كانت العادة المتبعة مكافأة الفرق الاهلية بجوائز مالية سنوية .. كل حسب ما يبذله من جهود !!

وسنة وزارة الارشاد سنة محدودة هى منح الجوائز المالية للمتفوقين من الفنانين فلماذا توقفت هذه المنح المحفزة للاجادة ..

الفنان فى التليفزيون

لا خلاف بان سمعة التليفزيون تعتمد على كبار الفنانات والفنانين .. فهل يصدق القارىء ان هؤلاء النجوم ليست لهم غرف مخصصة يخلعون فيها ملابسهم او يستريحون .. هل يصدق احد ان هذا البناء الضخم الذى يشبه ناطحات السحاب والذى يحتوى على اجنحة عديدة غاية فى الضخامة لا يجد النجوم فيه غرفا .. او حتى غرفة واحدة .. او بهوا للراحة

هل يصدق احد ان غرفة المكياج او الغرفتين المخصصتين له لا يزيد حجمها عن مترين فى مترين .. ويجلس الفنان على مقعد عتيق فاذا ما تلفت يسارا وجد بجواره دورة مياه

لقد دعيت خلال وجودى فى لندن لزيارة تليفزيون الـ B.B.C. فى هويت سيتى فراعتنى العناية بالفنان والسعى الى راحته .. فكل استوديو يشمل خمسا وثلاثين غرفة مريحة مخصصة للفنانات والفنانين مفروشة بالابسطة وتحوى كل منها « شيزلونج وتليفزيون وتليفون »

واذ ما رغب الفنان فى تناول طعامه يقصد مطعما لا يختلف فى مظهره عن مطاعم فنادق الدرجة الاولى والاسعار فيه مخفضة ويمكنك تناول الوجبة ذات الثلاثة اصناف باربعة شلنات ودخول الغرباء الى اى مكان فيه مستحيل

لقد كرمت جمهوريتنا الفنان ورفعته الى اسمى مكانة ومنحه رئيسنا المعظم جمال عبد الناصر النياشين والرعاية فلماذا لا تكون هذه الرعاية الرحيمة شاملة لهم فى ارقى بناء للدولة .. التليفزيون

الدكتور حزين
مسئولية كبيرة



الاذاعة والفارق الضخم بين الممثل والمطرب

التمثيل والطرب صنوان ونحن نحمد للاذاعة حسن معاملتها المادية للموسيقيين بل نرجو لهم المزيد .. لكن ما سر الفارق الغير معقول بين الموسيقى والفنان فى التقدير المادى ؟..

وكيف يكون اجر الممثل او الممثلة فى الاذاعة ١٠ جنيهات او اقل فى كل ربع ساعة بينما يصل اجر المطرب الناشىء من الدرجة العاشرة الى عشرة اضعاف .. خلاف اجر الموسيقيين والتلحين والنص ..

وهل هناك فارق بين رواية او مسرحية جيدة واعترف ان الاذاعة تتحفنا بكثير من الروائع وبين لحن من مطرب ؟ الا يستمتع جمهور التليفزيون بكلا النوعين استمتاعا مناسبا ... ولكل من النوعين جمهوره ..

اما اننا توارثنا هذه التقاليد البالية من ايام عهد الرشيد .. الذى كان اذا ما اطربته مطربة .. خلع عباءته واعطاها ألف دينار

وربما كان يحدث هذا فى الماضى السحيق لانه لم تكن هناك مسارح ولا مؤلفون مسرحيون

اما اليوم فقد تغير الوضع فكل فنان وممثل واديب ومؤلف يطالب بالمساواة والتمثيل اليوم أداة عظيمة لنشر الوعى والثقافة

الختام

ورجائى ان تتسع الصدور لهذا النقد وانى على ثقة ان اولى الامر يرحبون بكل نقد بناء

نقد طازه

قرأت تعليقا للاستاذ احسان عبد القدوس ذكر فيه اننى لا اصلح فى اعتباره أن اكون مديرا لفرقة مسرحية !! وانا لست طامعا أن اكون مديرا لفرقة مسرحية ولا لاى مركز اكبر منه .. ولكننى ضحكت كثيرا لهذا التعليق بعد ٤٥ عاما فى ادارة اكبر الفرق المسرحية ومنها فرقة رمسيس ايام كان احسان تلميذا يلبس البنطلون القصير .. وكنت أدلله كثيرا .. يااحسان .. الا تسمى هذا عقوقا ؟ ●●●



الفنون العربية كلها .. نبعت من اصل واحد .. وتاثرت بالهام واحد .. نبعت من الشرق وتاثرت بروحانياته وجوه الفن الذى يختلف تمام الاختلاف عن الغرب .. وبعد النشاة الواحدة تاثرت الفنون العربية فى جميع صورها بالبيئة التى تحيط بها وبتقاليد الشعوب العربية فى المنطقة كلها .. فكان الفن المصرى .. والفن اللبنانى .. والفن السورى .. وفنون شمال افريقيا والفن العراقى وفنون شبه الجزيرة وفنون امارات الخليج .. كل فن من هذه الفنون اصله واحد .. يتطور فى اطار البيئة التى تحيط به .. وفى هذه الايام نرى محاولات فنية فى الغناء .. وفى الرقص .. وفى الموسيقى .. المحاولة ترمى الى اخراج تركيبة فنية عربية فيها لمسات من فن كل شعب عربى .. اغنية مصرية مطعمة بالفلكلور اللبنانى والصعيدى والم
.. رقصة لبنانية ممزو
بلمسات من الرقص الم
او العراقى .. حتى ملا
هذه الرقصات فهى
الملابس التى تستعمله
الشعوب العربية سوا
السهل .. او فى الجبل
فى الحقل .. او فى الغابة

سحر الشرق





اذا نجحت هـذه المحاولة
فالفن العربى لن يعترف بعد
ذلك باى عائق .. او بايـة
لهجة قد تكون عربية او باية
مسافة .. سيكون منهـلا
خصبا امام الجماهير العربية
تروى به ظماها الفنى وتطور
به مستقبلها ●●●

حديث مع نجمة تليفزيونية



هل ستترك

ليلى رستم

التليفزيون؟

المواهب التليفزيونية قليلة

بين المذيعات ومقدمى البرامج

عندما التقيت بالنجمة اللامعة ليلى رستم فى مبنى التليفزيون كان يبدو عليها الحيرة والارتباك .. قالت لى .. انتظر لحظة .. !

ورايتها تدخل كل غرفة ثم تخرج مسرعة لتدخل غرفة اخرى وكأنها تبحث عن شىء ضائع منها .. وأخيرا .. ابتسمت ودعتنى داخل احدى الغرف الخالية .. وارتمت على كرسيها تلتقط انفاسها اللاهثة .. ثم قالت لى ..

هل تصدق ان ليلى رستم التى تقدم ثلاثة برامج ناجحة هى نجمك المفضل .. و ٢٠ سؤال .. والغرفة المضيئة ليس لها فى مبنى التليفزيون الذى يناطح السحاب غرفة خاصة او على الاقل كرسى تجلس عليه .. او تليفون .. ؟؟!

ثم اضافت قائلة :

ان مذيعة التليفزيون .. او مقدمة البرامج .. التى يراها الناس وهى تتألق على الشاشة .. مسكينة .. اذا قامت من امام الكاميرا احتارت بعدها .. اين تذهب .. واين تجلس .. ؟

ثم قلت للنجمة الحائرة ..

● على الرغم من كل هذه المتاعب.. التى تلاقينها فى التليفزيون هل اذا صادفك عمل آخر له نفس بريق التليفزيون وجاذبيته كالسينما مثلا .. هل تهجرين الشاشة الصغيرة .. ؟؟

واعتدلت ليلى رستم فى جلستها وقالت فى صراحة تامة ..

السينما ليس فيها ما يجذبنى اطلاقا .. فهى لا تصلح لى .. فانا لست فى حاجة الى شهرة .. او الى مزيد من الاضواء .. انها تجذب الفاشلين وانصاف المتعلمين الذين يسعون وراء الشهرة بطرق مختلفة .. وفى رأيى ان الشخص المثقف الناجح فى حياته لا يرضيه ان يزج بنفسه وباسمه .. ويضحى بهما من اجل بريق الشاشة .. وحفنة من الجنيهات ..

وقلت للنجمة الرقيقة .

● الى هذا الحد تكرهين السينما .. ؟؟

فأجابت ..

اكره السيناريو والحوار .. والحلاوة .. !!

ثم اضافت تقول :

صحيح لدينا كتاب تجذبنا قصصهم وكل ما يكتبون ولكن هذا الانتاج عندما يتحول الى الشاشة لم نجد الفنان الاصيل الذى فى امكانه نقل احاسيس الكاتب وانفعالاته التى تنعكس على ابطال روايته فنجد ان السيناريو والحوار اتخذا طريقا آخر .. غير الخط الذى سار فيه المؤلف فى روايته .. ؟؟

وسكتت ليلى رستم ثم قالت فجاة ..

انت عارف عاوزنا ليلى رستم تمثل ليه .. ؟؟

لانى اصبحت نجمة ناجحة فى التليفزيون .. وصدقنى اننى اذا ظهرت فى فيلم واحد سيسجل شباك التذاكر ايرادا خياليا فكل واحد يريد ان يرى ليلى رستم صاحبة ثلاثة برامج ناجحة نجمك المفضل .. و ٢٠ سؤال ، والغرفة المضيئة .. !!

ليلى والقراءة

وسألت ليلى رستم ..

● معروف عنك انك تقرأين كثيرا .. فماذا تقرأين اليوم . ؟؟

فقالت :

اقرا حاليا رواية عن الصراع التاريخى بين الملكة اليزابيث الاولى وبين غريمتها « مارى استيوارت » ملكة اسكتلندا فى القرن السادس عشر والتى سقطت راسها تحت المقصلة بفضل خبث اليزابيث .. وذكائها واكتشفت من خلال قراءتى للقصة وتاريخ حياة الملكتين ان الخبث احيانا ما يهزم الشجاعة وهذا ما حدث عندما انتهت حياة ملكة اسكتلندا مارى استيوارت الشجاعة .. امام خبث ودهاء الملكة اليزابيث . !

● ومتى تقرأين . ؟؟

انا اقرا عادة ساعة بعد الغداء ..وثلاث ساعات اخرى بعد منتصف الليل .. المجلات والصحف العالمية اقرؤها ما بعد الغداء .. والكتب ما بعد منتصف الليل .. !!

الموهبة اولا ..

● والان وبعد ان قضيت ست سنوات على الشاشة الصغيرة ماهى فى نظرك اهم العناصر لنجاح مذيعة التليفزيون .. ؟؟

فقالت ليلى رستم

لا شك أن تجربتى الشخصية خلال الست سنوات الاخيرة اكدت لى ان « الموهبة » لابد منها لكى تنجح مذيعة التليفزيون.. فموهبة الحديث الى الكاميرا شىء قد يوجد تلقائيا فى الشخص واذا انعدمت الموهبة .. فلا الايام .. ولا الخبرة .. تستطيعان انجاحه

وشىء اخر .. لابد للمذيعة اذا ارادت ان تنجح فى عملها وتكسب شهرة عريضة ان تداوم القراءة .. ومتابعة الاحداث حتى لا تكون شخصيتها مهزوزة اذا ما تعرضت لاى حدث من الاحداث او قضية من القضايا .. المختلفة ..

التمثيل .. والمبالغة

● يتهمك البعض بانك تمثلين اثناء تقديم بعض برامجك وتأتين بحركات مفتعلة ومصطنعة واياما

واجابت نجمة التليفزيون .. وهى تضحك ..

قد يكون هذا صحيحا ..ولكنى فى الواقع لا امثل .. ولا افتعل الحركات .. ولكن حقيقة عندما اظهر مباشرة على الهواء .. انسى نفسى والكاميرا وانسى ان هناك ملايين تشاهدنى فتجىء تصرفاتى وكانى فى بيتى تماما وبين اصدقائى وصديقاتى فاذا كان هذا يبدو فى نظر البعض تمثيلا فلا باس ..

متاعب البيت .. والتليفزيون

وسالت ليلى رستم ..

● ما هى متاعبك كزوجة داخل البيت .. ومتاعبك كمذيعة داخل التليفزيون . ؟؟

متاعبى كزوجة هى اننى لا ارى زوجى كثيرا .. فهو يعمل فى الخارج وعندما يعود الى القاهرة لا استطيع الحصول على اجازة من التليفزيون حتى ابنتى ايمان « ٩ سنوات » لا ترانى كثيرا .. ترانى اغلب الاوقات على شاشة التليفزيون .. وهى تعتبره اكبر غريم لها لانه ياخذ كل وقتى منها

دروس اللغة الانجليزية

ثم سالت ليلى رستم ..

● ما هو اقرب البرامج التى تقدمينها الى نفسك .. ؟؟

فاجابت ..

اعتقد اننى اعطى كل برامجى نفس القدر من الاهتمام والدراسة ولكن اقرب برنامج الى نفسى هو برنامج « دروس اللغة الانجليزية»

فى البرامج التعليمية لسببين ..

اولا : شعورى بانى اقدم ما يفيد الجمهور خاصة الطلبة

ثانيا : انى احب فى هذا البرنامج دور المدرسة .. وهو « لايق على جدا » وقد كانت امنيتى فى يوم ما ان اكون مدرسة

الغرفة المضيئة

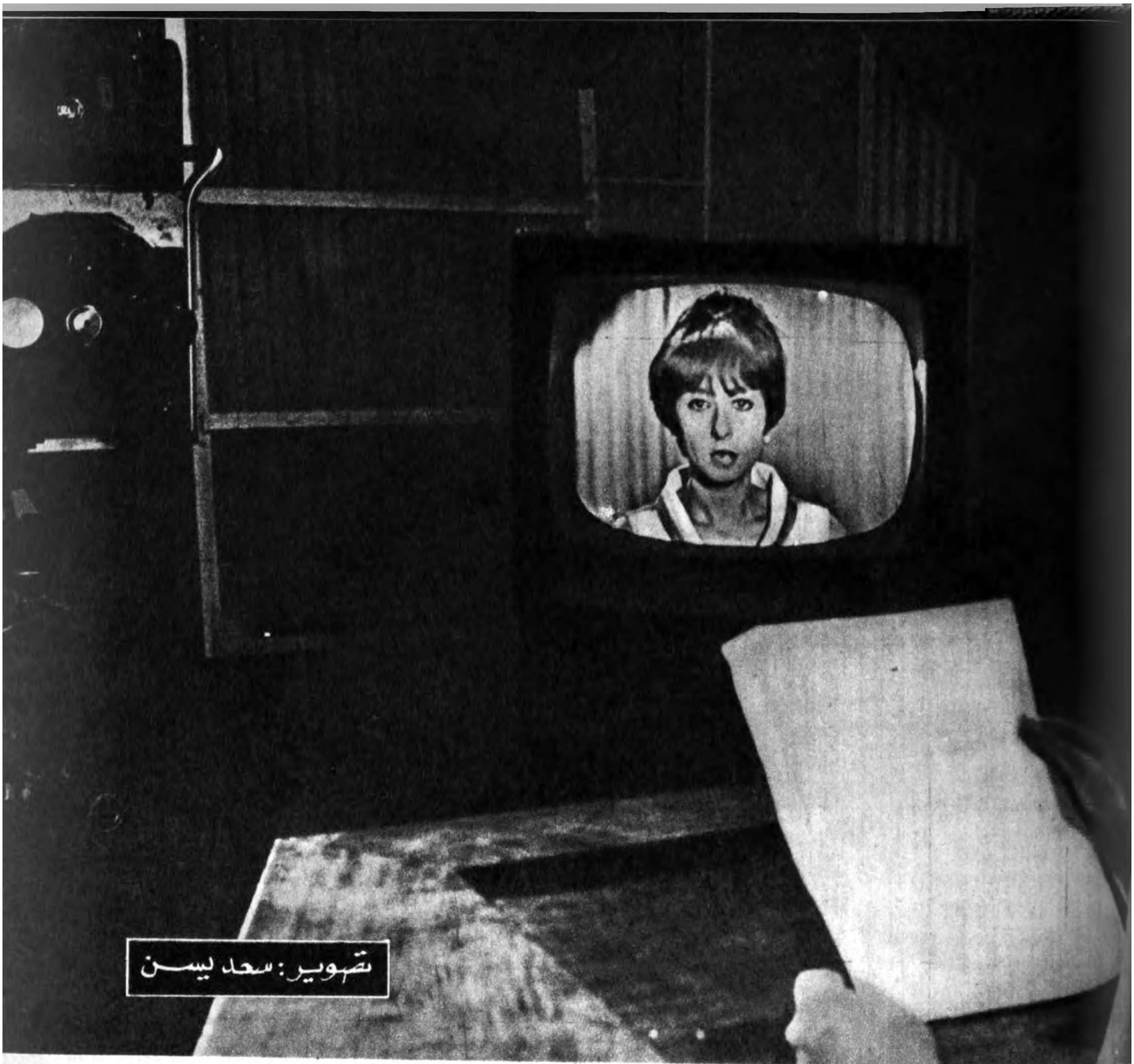
ثم سالتها ..

● هل هناك برامج جديدة تقدميها على الشاشة الصغيرة

فاجابت ..

لدى فعلا افكار جديدة لبرامج جديدة .. اخرها خرج الى النور .. وهو برنامج « الغرفة المضيئة » وهو جديد فى كل شىء .. والجديد فيه اننى اجلس بين الجمهور اسال معهم .. والبرنامج يتناول بعض موضوعات قد تبدو عادية لاول وهلة ولكن اذا نظرنا الى ا





هذا الموضـــوع نجد اننا نعالج ونناقش موضوعات غاية في الاهمية والخطورة .. مثلا .. ناقشـــنا في الحلقة الاولى من برنامج «الغرفة المضيئة» ماذا يحدث للانســـان اذا حرم الحب والعطف .. والذى تولى الرد على هذا السؤال .. هى السيدة امينة السعيدة .. !!

وخرجنا من هذا البرنامج بنتائج طيبة .. اقتنع بها كل الحاضرين .!

نجمك المفضل ..

وقلت لصـــاحبة انجح ثلاثة برامج ..

● هل حـــدث تطوير لبرنامج نجمك المفضل بعد ان اسند اعداده الى الاستاذ انيس منصور .. ؟؟

فاجابت ..

لقد تطور فعلا هذا البرنامج .. لقد بدأ الاستاذ انيس منصـــور بأربع شـــخصيات هامة .. هم الاساتذة .. الدكتور طه حسين .. عبد الرحمن الرافعى والدكتـــور حسين فوزى .. وعزيز اباظه ..

ثم قالت ..

والذى يرى البرنامج اليوم يحس انه لا يقدم النجوم الذين يعيشون تحت الاضواء .. ولكنه بدأ يقدم نجوما بجدد .. بعيدين عن الشهرة والاضواء .. مثل .. حلقة «الكف والفنجان» والمهندس الذى كاد ان يغرق في البحر الاحمر وانقـــذته الدرافيل !!!

وبالمناسبة ..

● ما هى احسن شـخصـــية قدمتيها في نجمك المفضل .. ؟؟

فقالت ..

● اعظم شخصية في نظـــرى قدمتها كانت شخصية الاســـتاذ المؤرخ عبد الرحمن الرافعى ..

● والخف دم ..

الشيخ مصطفى اسماعيل .. !!

● والشخصية الجماهيرية .. محمد على كلاى بطل العـــالم في الملاكمة .. !!

برلين الشرقية ..

● نعرف انك زرت عددا من الدول الاشتراكية .. ما هو الفرق بين مذيع التليفزيون في هـــذه البلاد .. والمذيع عندنا .. ؟؟

فاجابت

الفرق واضـــح بين الاثنين .. حتى انى ذهلت عنـــدما اكتشفت وانا هناك ان المذيعــــة في برلين الشرقية بتمتع بمزايا متعددة فهى تتقاضى مرتبا لا يقل عن ١٥٠ جنيها ولها سيارة خاصة يقودها ســـائق خاص حتى المصاريف التى تنفقها على الزينة والملابس وادوات الماكياج هى على نفقة التليفزيون الالمانى ..

احسن ٥ برامج

وقلت لنجمة التليفزيون ..

● ما هى احسن خمسة برامج تليفزيونية في نظرك ..

فاجابت بلا تفكير ..

راى الشعب
نجمك المفضل
نافذة على العالم
عالم الحيوان
حلقات متشكلة ... !!

احسن خبر ..

● وقلت للمذيعة الانيقة ..

● ما هو احسن خبر سمعتيه اخيرا .. ؟

خبر تصفية جيوب الاقطاع .. وتطهير الريف من المجرمين ..

مع زوجى ..

وكان اخر سؤال للقوات المسلحة

● اين ســـــتقضين اجازتك الصيفية ، ؟؟

— مع زوجى في بيروت ..

● ومتى تعودين .. ؟؟

ربما لا أعود .. فان زوجى .. وابنتى ايمان في حاجة الى

● والتليفزيون .. ؟؟

بيتى اهم .. !!

وبدا القلق على ليلى رستم .. فراحت تتحرك فوق كرسيهـــا ونظراتها مصوبة ناحية باب الغرفة .. وفجأة قامت .. وهى تقول لنا آسفة .. اصحاب الغرفة وصلوا



أخى فى اليمن سنحقق جميع رغباتك ..!

● ايماء الى التماس المقاتل عبد اللطيف مصطفى العطار ..
رجاء موافاة لجنة القوى العاملة للقوات المسلحة بتاريخ انتهاء خدمتكم العسكرية واسم المحافظة التى ترغب العمل فيها وافادتها مما اذا كنتم قد حررتم طلب استخدام أم لا

● وعلى المقاتلين زكى اسماعيل عبد القادر لاشين .. وعبد العظيم عبد الوهاب الشامى .. وعلى احمد شاكر .. واحمد عبد الغنى النجار .. وعوض عبد الرحمن عبد الرحيم .. وفاروق حسين مجاهد. ومحمود خليل مشرف
اتخاذ نفس الاجراءات السابقة لايجاد اعمال لهم

● الى المقاتل عبد العظيم عبد الوهاب عليك بالاتصال بادارة السجلات العسكرية لاتخاذ اللازم.

● المقاتل سيد محمد شعبان عليك بارسال طلب ممنوع الى الادارة لبحث موضوعك

● الى المقاتل ابراهيم محمد على سيتم افادتكم بما تم عمله

● والد المقاتل محمد مصطفى احمد العربى .. نجلك بخير وسيصلكم خطاب ليطمئنكم

● الى والد المقاتل يسرى محمد سالم النجار .. نجلكم بخير وقد قام بأجازة ميدانية

● الى المقاتل امام ابراهيم النهر .. تم بحث موضوعك وسيتم افادتك بما تم فيه

● الى شقيق المقاتل عادل مراد على .. شقيقك بخير ويهدى اسرته السلام .. وقد نبه عليه بمراسلتكم مشددا يمكنكم مراسلته بالوحدة رقم ١٩٣٨ ج ١٫٣ ظافر الجمهورية اليمنية

● الى المقاتل لمعى ذكى حبيشى .. حتى يمكن بحث موقفك عليك بارسال كتاب مفصل للمكتب الادارى للقوات البرية

● الى المقاتل حامد الجندى عبد العاطى .. لم ترد بيانات من موضوعك للان وسيتم بحثه

● الى المقاتل عبد المنعم هاشم .. موضوعك تحت البحث

● ردا على شقيق المقاتل عبد العظيم على الخولى .. نفيدك بان شقيقك قد عاد الى أرض الوطن

● الى المقاتل عبد الفتاح عبد المنعم قاسم .. ايماء الى الالتماس المقدم منك بشأن تعيينك فى وظيفة مدنية عليك بالتقدم بطلب استخدام على النموذج الخاص بمن أبلوا بلاء حسنا فى العمليات الحربية واعتماده وختمه بخاتم الوحدة الكودى وارساله الى لجنة القوى العاملة للقوات المسلحة حتى يتسنى لها ترشيحك فى وظيفة مدنية ويمكنك الحصول على الطلب بمقتضى شهادة ادارية بعدم الحصول على اراضى اصلاح زراعى وشهادة تثبت خدمتكم باليمن وقد افاد بذلك السيد رئيس لجنة القوى العاملة للقوات المسلحة

● وعلى المقاتلين التالية اسماؤهم اتخاذ نفس الاجراءات السابقة وهم المقاتلون عبد المحسن البسطويسى محمد .. وفتحى ابو اليزيد ابراهيم .. واحمد محمود زيان .. ومحمد محمد قمصان .. لتتمكنوا من الحصول على وظائف مدنية ●●●

حديث لا تنقصه الصراحة!



يحيى إمام يتحدث عن: حماده إمام • هل انحرف حماده إمام؟

حمادة امام يعتبر حتى هذه اللحظة من اخطر المهاجمين فى فريق نادى الزمالك .. ومن اخطر المهاجمين ايضا فى فريق مصر الاهلى.. انه لاعب ممتاز

.. وهداف موهوب .. ومن النادر ان تعثر ملاعب كرة القدم على مثله .. ومن النادر ايضا ان تمر مباراة واحدة لا يصيب فيها حمادة امام ولو هدفا واحدا ..وفى عامين متتاليين .. عام ١٩٦٤ وعام ١٩٦٥ .. كان حمادة امام عاملا هاما فى فوز نادى الزمالك ببطولة الدورى الممتاز .. ثم اتى العام الماضى .. وضاعت البطولة من نادى الزمالك .. فهل كان حمادة امام عاملا فى ضياع البطولة .. كما كان عاملا فى الفوز بها

هذا هو السؤال الرئيسى الذى وجهته « القوات المسلحة » الى الرجل الاول فى حياة حمادة امام .. الى والده .. اللواء يحيى امام

.. لقد كان هو الاخر نجما من نجوم فريق الزمالك .. ونجما من نجوم فريق مصر الاهلى ... ويحيى امام هو الذى دفع بحمادة امام الى ملاعب كرة القدم .. وهو الذى يهمه اكثر من غيره ان يبقى ابنه على القمة اطول وقت ممكن .. وان يبقى ابنه على كل لسان اطول وقت ممكن ..

– بعد كل مباراة يشترك فيها حمادة .. وتشاهدها انت .. فى الملعب .. او على شاشة التليفزيون .. هل توجه اليه بعض الملاحظات

– اذا كان هناك تقصير فانى أوجه اليه بعض الملاحظات .. ثم أرشده كلاعب له خبرة سابقة ... كيف يمكن اصلاح الخطأ الذى وقع فيه .. واذا لم يكن هناك تقصير بالمرة .. فانى أتعمد ان أوجه اليه بعض التقصير حتى لا يصيبه الغرور

– هل تشاهد كل المباريات التى يشترك فيها حمادة ؟

– على قدر الامكان

– معنى هذا انك لا تشاهد كل مباريات حمادة

– مباريات القاهرة .. أشاهدها كلها .. ولكن المباريات التى تجرى خارج القاهرة .. فانا لا أستطيع مشاهدتها .. واكتفى بالاستماع اليها اذا أذيعت من محطة الاذاعة .. والاذاعة .. مهما بلغت قوة المذيع .. لاتعطى وصفا حقيقيا للمباراة..

– هل انت راض عن العرض الذى قدمه حمادة فى الموسم الماضى ؟

– حمادة لاعب واحد من ١١ لاعب .. واى لاعب فى العالم .. حتى استيفانو .. حتى بوشكاش .. لا يستطيع وحده ان يصنع النصر.. ولكن الفريق هو الذى يصنع النصر .. وفريق الزمالك كله ومعه حمادة .. لم يعمل للنصر فى الموسم الماضى .. خصوصا فى النصف الثانى من مباريات الدورى ..

– وبماذا تفسر هذا ؟

– هذا السؤال يوجه الى نادى الزمالك .. وليس الى .. لانى .. حتى اذا عرفت الاسباب .. فانى لا أملك الاجابة .. وليس لى حق الاجابة ..

– هل شاهدت مباراة الزمالك والاوليمبى التى اقيمت فى الاسكندرية ؟

– شاهدتها على شاشة التليفزيون

– فى الربع ساعة الاخير.. انفرد حمادة بحارس مرمى الاوليمبى .. ولكنه قذف بالكرة خارج المرمى.. ولو اصاب .. من يدرى .. ربما فاز الزمالك ببطولة الدورى .. فما رايك ؟

– اننى أعترف برعونة حمادة فى هذه الفرصة الذهبية .. وعلى رأى



المثل .. « لكل جواد كبوة » .. ولقد كبا حمادة فى هذه المباراة الحساسة .. ولكن

ـ ولكن ماذا ؟

ـ من الخطأ الجسيم ان يركز اى فريق كل مجهوده على لاعب واحد .. ولنفرض مثلا ان هذا اللاعب اصيب .. فهل معنى هذا ضياع للمباراة ؟ يجب ان يكون فى خط الهجوم لاعبان هدافان على الاقل او ثلاثة .. حتى اذا اصيب احدهم .. او روقب مراقبة شديدة .. لعب الاخرون واصابوا الاهداف .. اما النادى الذى يعتمد على هداف واحد .. فانه لا يمكن ان ياتى بنتيجة .. واليك نادى الترسانة مثلا .. او النادى الاوليمبى .. ليس باحدهما هداف واحد .. ولكن بهما قوة ضاربة .. اى خط هجوم ضارب ..

ـ انك تدافع عن حمادة بطريقة غير مباشرة

ـ انا لا ادافع عن حمادة .. واعترفت برعونته فى مباراة الزمالك والاوليمبى .. ولكنى كلاعب قديم فى نادى الزمالك .. اطالب بان تكون بالنادى قوة ضاربة .. وليس فردا واحدا ضاربا .. حتى ولو كان هذا الفرد ابنى حمادة امام ..

ـ اذا اتيحت لك الفرصة .. واصبحت مديرا لاحدى فرق كرة القدم .. فماذا تصنع للوصول بهذا الفريق الى البطولة ؟

ـ هذا سؤال يحتاج الى جواب طويل .. ومع ذلك ساجيبك ..

اولا ـ مدير الكرة يجب ان يكون عنده دوسيه خاص بكل لاعب فى بلده .. ثم دوسيه آخر لكل لاعب اجنبى .. او فريق اجنبى .. حتى اذا لعب فريقه ضد فريق من بلده .. او من اى بلد آخر .. استطاع ان يرسم خطة اللعب طبقا لقوة او ضعف الفريق الاخر .. تماما كما يفعل اى قائد عسكرى قبل دخول المعركة ..

ثانيا ـ بعد هذا يجب ان يكون مع مدير الكرة ثلاثة مدربين .. وليس مدربا واحدا .. كما هى الحال عندنا .. مدرب لحراس المرمى .. ثم مدرب للدفاع .. ثم مدرب للهجوم .. ثم تعطى خطة اللعب اليهم لتنفيذها .. كل فيما يخصه ..

ثالثا ـ يجب ان يكون مدير الكرة متفرغا للكرة .. ومعنى هذا ان يكون اول من يذهب الى النادى .. وآخر من يغادره ..

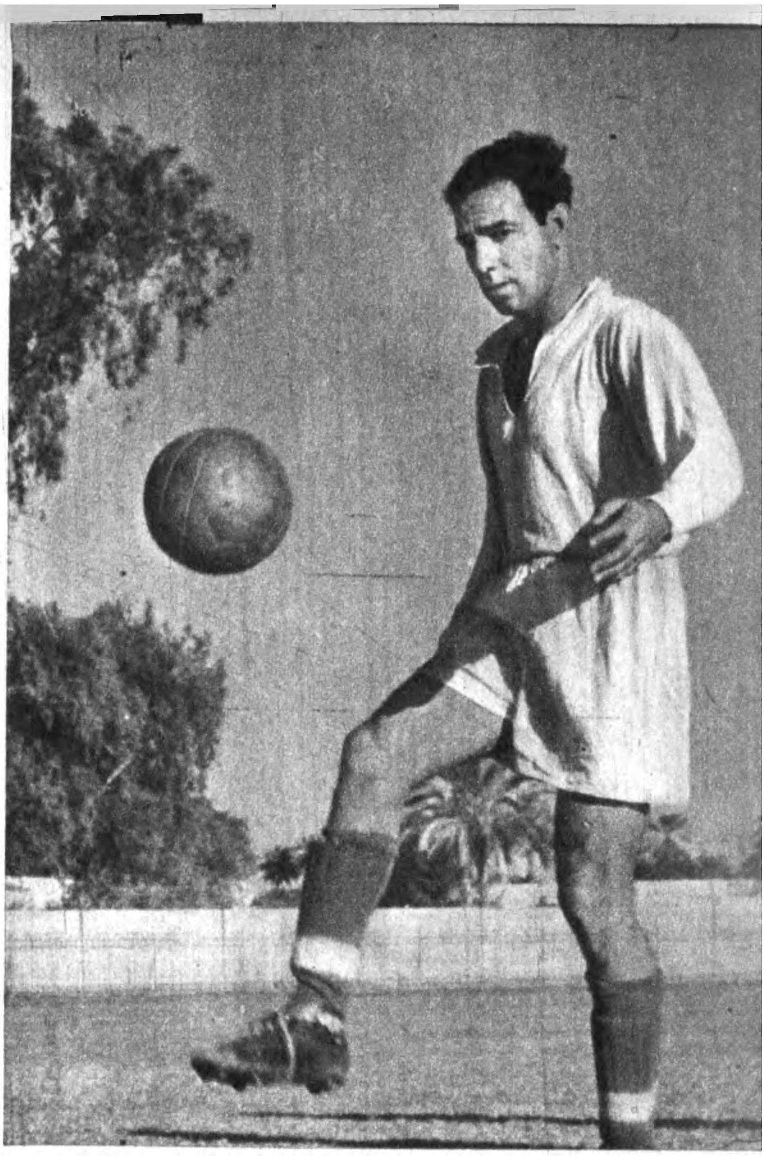
رابعا ـ ان يكون مدير الكرة هو المسئول الاول والاخير .. وله من السيطرة التامة على كل افراد الفريق .. وعلى كل من يعمل اى عمل لافراد الفريق .. وفى آخر العام .. يقدم كشف الحساب .. اما له .. واما عليه ..

خامسا ـ يجب ان تكون هناك خامة دائمة . أو احتياطى دائم .. للدفع به الى الملاعب بصفة دائمة ..

حمادة امام لملب اللاعب الخضراء







قال يحيى امام اكثر فن حمادة امام فيه من فن عبد الكريم صقر وفن السيد الضظوى

على هذه الاسس يمكن ان اصنع فريقا اذا اتيحت لى الفرصة ..

ـ هذا الكلام سمعته من كثيرين غيرك .. ومع ذلك .. فان حال الكرة فى بلدنا لا تسر .

ـ الكلام شىء .. والتنفيذ شىء آخر .. واذا كانت حال الكرة فى بلدنا لا تسر .. فليس الذنب ذنب اللاعب .. ولكنه ذنب الذين يقفون وراء اللاعب .. واسألنى انا ..

لقد كنت لاعبا قديما .. ولو ان الحال على ايامنا كانت احسن بكثير عما هى عليه الان ..

ـ من اى ناحية ؟

ـ من ناحية اللعب .. ومن ناحية المعاملة .. كنا نلعب بروح الهواية الخالصة .. وكنا نعامل معاملة واحدة .. ولم يكن فينا من يعامل معاملة خاصة .. كما يحدث الان ..

ـ ولكن الزمن تغير ..

ـ هذا صحيح .. ويجب ان نتمشى مع الزمن .. ولكن بطريقة رياضية سليمة .. وبطريقة تدفع بالكرة الى الامام .. وليس الى الوراء ..

ـ نعود الى حمادة ..

ـ نعود الى حمادة ..

ـ هل تعتبره لاعب مستقيم ؟

ـ اولا احب ان اقول لك .. وانت تعرف هذا طبعا .. ان حمادة ضابط بالقوات المسلحة .. وهو يستمع الى اوامرى كوالد اولا .. وكضابط ثانيا .. وانا اتمنى ان يبقى حمادة نجما فى الملاعب اطول وقت ممكن .. ومن هنا فانا لا اسمح له بالانحراف .. ومن هنا .. استطيع ان اقول لك ان حمادة لاعب مستقيم .. ولاعب يتمنى .. ويعمل ايضا على ان يبقى بالملاعب اطول وقت ممكن ..

ـ وحكاية السيارتين ؟

ـ الشائعة .. انه لا يملك الا سيارة واحدة ولها أصل ..

ـ ما هو ؟

ـ كنت أملك سيارة قديمة .. وبدلا من ان أبيعها .. أعطيتها له .. وباعها هو .. واشترى بدلا منها سيارة أخرى مستعملة .. ودفع فرق الثمن من ماله الخاص .. وهذا هو كل الموضوع ..

ـ واى لاعب قديم يعتبر حمادة امتدادا له ؟

ـ عبدالكريم صقر من ناحية .. والضظوى من ناحية أخرى ..

ـ ومن أحسن المهاجمين الان ؟

ـ الشاذلى .. حمادة .. عزالدين .. ومصطفى رياض ..

ـ وما الذى يعجبك فى حمادة ؟

ـ اخلاقه .. فهو لا يعترض على الحكم ابدا .. ولا يحاول ايذاء غيره .. وفى بعض الاحيان .. يصيب اهدافا فيها اعجاز .. كما يعجبنى فيه ايضا انه لاعب غير انانى ..

ـ والذى لا يعجبك فيه ؟

ـ حرصه الشديد على عدم اصابة نفسه .. وربما كانت هذه ميزة تعجبنى ولا تعجبنى .. لان الكرة فن وليست عنفا .. والعنف دائما يؤدى الى الاصابة .. والاصابة تؤدى الى خسارة الفريق .. او الى الضعف حتى ولو كان اللاعب عاديا فى فريقه .

ـ سؤال أخير :

ـ من منكما نال شهرة أكثر من الاخر .. انت ام حمادة ؟

ـ كلانا .. فانا كنت حارس مرمى .. وحمادة مهاجم .. والانظار تتجه دائما الى هذين اللاعبين .. حارس المرمى والمهاجم .. ومن هنا اتجهت الينا الانظار .. حمادة .. وانا ●●●

تهنئ الرئيس جمال عبد الناصر والشعب العربي بمناسبة أعياد الثورة

العاملون بمحلات جروبي



أجمل التهانى والتبريكات للرئيس

جمال عبد الناصر

تقدمها محلات

الطرابيشى داسلام الكبرى

المؤسسة المصرية الاستهلاكية العامة

ابتهاجاً

بعيد الثورة الرابع عشر



القاهرة: ٢٦ يوليو / عماد الدين / الغورية / ميدان الفلكى / ٨٧ شارع شبرا

فيوليت - برنتو - فرع الاحذية بعماد الدين

الاسكندرية: ١١١ شارع العطارين - الفيوم / بنى سويف / بنها

شركة مرقص للحوم المحفوظة

فهمي يعقوب وشركاه

سابقا شركة مصر للمأكولات المحفوظة والتبريبانه رويال

الادارة: ٣٧ ش قصر النيل ت - ٥٣٩٥٢ / ٤٥٣٦١

المصانع: خلف ٦٩ ش الجيش - ت: ٩٠٠٨١

المحل الرئيسى: سوق الخضار - ميدان العتبة ت: ٩٠٥٤٧٧ / ٩٠٥٧٣٠

فرع التوفيقية: ١٣ شارع سوق التوفيقية - ت ٥٣١٥٢

فرع مصر الجديدة: ١٥ ش هارون الرشيد ت: ٨٧٤٤٣٨

فرع شبرا: ٥٥ شارع شبرا - ت: ٥٤٨٢١

سجل تجارى: ٣٤-٧٠ - سجل صناعى: ١٤١٧ - القاهرة ص. ب / ٤٢٠

مأكولات محفوظة رويال - فهمي مرقص - F. MORCOS - CHARCUTERIE ROYALE

٢٦ أغسطس يوم البحرية

أجمل التهانى

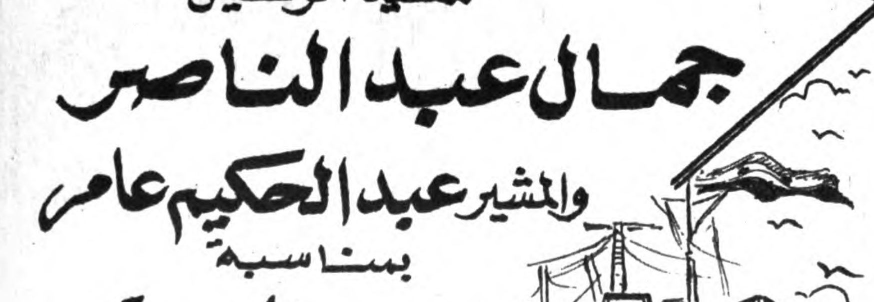
للسيد الرئيس

جمال عبد الناصر

والمشير عبد الحكيم عامر

بمناسبة

عيد البحرية





المؤسسة العامة الاقتصادية للقوات المسلحة

الادارة: ٩٠ شارع الأزهر - القاهرة

الفروع: العباسية - الاسكندرية - الاسماعيلية - فايد - التل الكبير - العريش - الهاكستب

موهبة تنطلق فى الخمسين



عندما يرسم إله النار!

متى ينتشر الوعى الخزفى؟

بعد خمسين سنة من الحياة فى اعماق صاحبها .. تتوسل اليه ان يطلق سراحها لترى النور .. ويراها النور .. بعد هذه الخمسين سنة .. انطلقت موهبة الفنان محمد عبد العزيز فهمى .. لتحتل مكانها بين نجوم فن صناعة الخزف فى بلدنا ..

ليس الفنان محمد عبد العزيز فهمى معجزة من معجزات فن الخزف .. ولكن المعجزة .. ان شمس هذا الفنان لم تبدا فى الغروب وهو فى سن الخمسين .. ولكنها اشرقت وهو فى سن الخمسين .. ثم سطعت بعد ذلك وهو فى سن الثالثة والخمسين .. وهنا المعجزة .. ان يفاجأ فن الخزف بمولد موهبة عمرها ٥٠ سنة

شهادة الفنان

سيد درويش لم يحمل فى حياته اى شهادة للموسيقى .. ومع ذلك فان اى لحن من الحانه الخالدة كان يؤهله لنيل الدكتوراة .. وعباس العقاد لم يحمل فى حياته اى شهادة للادب .. ومع ذلك فان اى كتاب من كتبه كان يؤهله لنيل الدكتوراة .. وكذلك الفنان محمد عبدالعزيز فهمى .. انه لايحمل اى شهادة فى فن الخزف .. ومع ذلك فان اى تحفة من التحف التى تملا معرضه تؤهله لنيل الدكتوراة .. ولو كان فن الخزف فى بلدنا فى شهرة الموسيقى والادب .. لكان اسم محمد عبد العزيز فهمى على كل لسان .. ومنذ اربعة شــهور .. كان يزور الجمهورية العربية المتحـدة عميد كلية الفنون الجميلة ببروكسل .. وهو عملاق من عمـالقة فن الخزف .. ليس فى بلجيكا وحدها .. ولكن فى كل العالم .. وكان طبيعيا ان يسال هـذا الفنان عن الخزف فى مصر .. والى اى مدى وصلت صناعته .. فزار بعض المعارض .. ومن بينها معرض عبد العزيز فهمى .. وهناك قضى ساعتين يشــاهد محتويات المعرض .. ويدقق النظر فيها .. ثم وقع اختياره على ثلاث قطع واراد شراءها لكلية الفنون التى يتولى عمادتها .. وعرض عبد العزيز فهمى ان يهديها للكلية .. ولكن العميد اعتذر شاكرا عن قبول الهدية .. وصمم على الشراء .. وكان له ما اراد .. وكان الثمن الذى دفعـه يعادل ثلث ما قدره فى سره .. وبعد ثلاثة ايام .. عاد العميد مرة ثانية الى معرض عبد العزيز فهمى .. واشترى قطعتين ثانيتين .. وفى هذه المرة .. قال العميد البلجيكى العالمى للفنان المصرى .. انت فنان كبير فى صناعة الخزف .. وستكون مصنوعاتك محل اعجاب كل من يزور معرض كلية الفنون فى بروكسل ..

الصدفة

.. كنت أسير فى شارع صفية زغلول بالاسكندرية .. وقريبا من سينما مترو .. رأيت معرضا فى غاية النظـافة والاناقة .. وكان يعرض بعض الاوانى والحلى والصور .. وعلى بابه الزجاجى .. وكأنه صفحة شفافة من مياه البحر .. وفى يوم هادىء من أيام الصيف .. على هذا الباب الزجاجى اللامع .. قرات .. محمد عبد العزيز فهمى .. ودفعنى حب الاستطلاع الى دخول هذا المعرض الرشيق .. ودار بين فتاة كانت تقف بالمعرض وبينى هذا الحديث ..

– المعروضات دى من اى بلد ؟

– من بلدنا

– (وبعد فترة صمت) كلها ؟

– كلها

– ومن اللى عملها ؟

– الاستاذ محمد عبد العزيز فهمى

– ومين اللى بيساعده ؟

– محدش

– يعنى عمل لوحده ؟

– لوحده

– انت متاكده ؟

– طبعا

– وهو فين دلوقت ؟

– فى « الاتيليبه »

– وفين الاتيليبه ؟

– شارع .. نمرة .. بجوار محطة الرمل ..

وقبل ان اغادر المعرض سالت الفتاة مرة ثانية ..

– انت متاكدة ان هو اللى عمل الحاجات دى لوحده ؟

– (وضحكت الفتاة وقالت) ١٠٠٪

وغادرت المعرض لابحث عن الاتيليبه .. وفعلا عثرت عليه .. ولكنى لم أجد عبد العزيز فهمى هناك .. بل وجدت عاملا أخبرنى انه غادر الاتيليبه الى مكان لايعرفه ..

ثم عدت الى القاهرة وفى ذهنى محمد عبدالعزيز فهمى .. من يكون فى دنيا الخزف ؟ اننى لااعرف اكثر من ثلاثة من فنانى الخزف .. فتحى محمود حشمت .. وسعيد الصدر .. فمن يكون اذن محمد عبد العزيز فهمى ؟

عثرت عليه

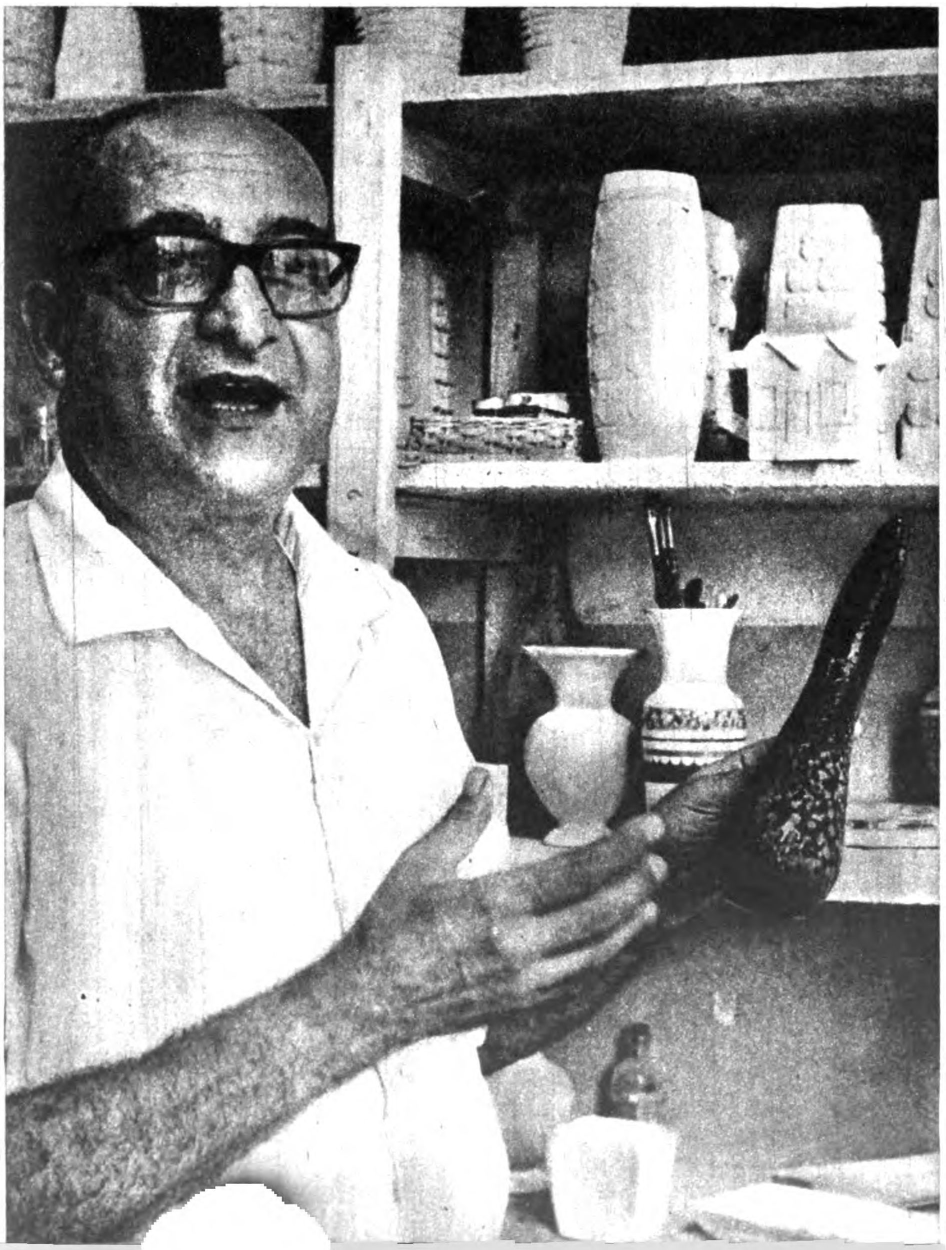
وبعد شهرين .. عدت الى الاسكندرية .. وعثرت على محمد عبد العزيز فهمى .. انه ليس صغير السن كما كنت اتخيل .. ولكنه رجل فى عنفوان الرجولة .. وليس مهرولا فى ملابسه كسيف وانلى مثلا .. ولكنه انيق فى ملابسه ورشيق فى قوامه .. واول سؤال وجهته اليه :

– الم يعثر عليك احد من الصحفيين حتى الان ؟

– لا

– ازاى .. ومعرضك فى شارع صفية زغلول يوحى بالبحث عنك ؟

– مانا لسه مبتدىء



- يعني ايه ؟

- يعني عمري في فن الخزف ثلاث سنوات فقط

- وانت عمرك قد ايه ؟

- ٥٣ سنة

- يعني ابتديت وعمرك ٥٠ سنة ؟

- بالضبط

- وقبل كده ؟

- لم افكر في ممارسة هذه الهواية عمليا

- ٥٠ سنة ؟

- ٥٠ سنة ..

- وانت هاوي وساكت ؟

- وانا هاوي وساكت ..

- وايه اللي خلاك تبتدى ؟

- لقتل الوقت

- لقتل الوقت .. والا التكسب ؟

- انا لا اكسب من هذه الهواية مليما واحدا بالعكس فهي تستنفد جزءا من ماليتي .. ومع ذلك فانا سعيد جدا لامرين .. الاول انني اكتشفت نفسي .. والثاني .. انني استطعت ان اقتل الوقت كما قلت لك ..

- سؤال حرج شوية .. ولكنه في صميم الموضوع ..

- اتفضل

- هل لك دخل ثابت تعيش به .. وتستطيع ان تتنازل عن جزء منه لاشباع هوايتك .. وهي تتكلف الكثير كما ارى ..

- انها لاتتكلف الكثير كما تتصور .. فالمرض يغطي نفقات العمل .. او نفقات المادة الخام .. والايجار .. وانا شخصيا لا اطمع في اكثر من هذا .. ومن ناحية اخرى .. فلدي من المال مايكفيني والحمد لله ..

- ومتى اكتشفت هواية الخزف في نفسك ؟

- وانا طالب في المدرسة الثانوية .. وبعد ان قرات اول كتاب عن تاريخ مصر القديم .. ثم شاهدت بعد قراءة هذا الكتاب كثيرا من المتاحف والاثار .. وراعني بعض الحلي والتمائم الخزفية التي كنت اشاهدها .. ومنذ ذلك اليوم .. وانا احب صناعة الخزف .. واتمنى في يوم من الايام ان اكون صانعا للخزف .. وقد تحققت الامنية .. ولكن بعد ان قطعت من عمري ٥٠ سنة ..

- ومن الذي دفعك لتحقيق الامنية ؟

- زوجتي .. انها من هواة جمع الاواني الخزفية .. ومن الذين يعرفون دقائقها ..

- وكيف بدات ؟

- انشات اتيليه صغيرا في بيتي ..

- قبل ماتقول صنعت .. انت اتعلمت الصنعة ازاى ؟

- من بعض الكتب الانجليزية والفرنسية والعربية

- وهل تجيد اللغة الانجليزية والفرنسية ؟

- انا متخرج من كلية « سان مارك » بالاسكندرية .. وهويت الترجمة .. فعملت مترجما بالمحاكم المختلطة ١٢ سنة ..





- تقول هويت الترجمة .. فهل لك هوايات اخرى ؟

- انا اهوى السباحة حتى اليوم .. ومنذ ٢٥ سنة هويت التجديف .. وفي اول مرة خرجت فيها وحدي للتجديف .. كانت قدماي مقيدتين بسير من الجلد في قاع القارب .. وانقلب القارب .. واوشكت على الموت لولا عناية الله .. وانجاني السباحة .. ومنذ ذلك اليوم تركت التجديف .. ثم هويت العزف على الكلارنيت .. وعزفت مع بعض فرق الهواة .. ثم هويت التمثيل .. ومثلت ايضا مع بعض فرق الهواة .. واخيرا تغلبت هواية الخزف على كل هذا .. فانقطعت لها ..

- وفي كم من الوقت استغرقت دراستك للخزف ؟

- سنة واحدة .. ثم بدات التجربة .. وكانت آنية بدائية على شكل « دورق » .. ولم يكن عليها اى رسم .. ثم بدات ارسم .. ويوما بعد يوم اجدت اى رسم كنت اتخيله .. كل هذا .. وانا مستمر في الدراسة .. وقراءة كتاب جديد كل اسبوع على الاقل .. وكانت زوجتي تشاهد كل منتجاتي .. فترشدني الى اخطائي .. فاتلافاها في المرات القادمة .. وفي يوم من الايام .. قالت على احدى الاواني .. « لا باس » .. وفي يوم آخر .. قالت « يعني » .. ثم انتجت قطعة احست زوجتي بان لها قيمة .. ومشيت في الطريق حتى كثرت الاشياء التي لها قيمة .. فاجرت المعرض .. ووضعتها فيه .. وبعد شهرين .. اشترى الجمهور كل المعروضات .. وشجعني هذا على انشاء ورشة كاملة المعدات .. وبعيدا عن المنزل .. وضاعفت من مجهودي في العمل .. والتقاني له .. وكنت اقيس درجة نجاحي باقبال الجمهور .. حتى كان يوم لا انساه .. وهو اليوم الذى زارني فيه عميد كلية الفنون ببروكسل . واشترى من منتجاتي ٥ قطع لعرضها في معرض كلية بروكسل ..

تاريخ الخزف

- استاذ عبد العزيز .. هل انت ملم بتاريخ الخزف ؟

- تقريبا

- ماهو ؟

- كتب التاريخ تتفق تقريبا على ان صناعة الخزف ظهرت منذ ستة آلاف سنة .. وفي بلدين في وقت واحد .. مصر والصين .. وكان قدماء المصريين يصنعون الخزف على شكل تماثيل وحلي، وتمائم .. ثم على شكل اوان لحفظ احشاء الموتى .. وكانت الصين تصنعه على شكل تماثيل واوان لتناول الطعام .. وكان هناك .. ولا يزال فرق بين رنين الاواني المصرية والاواني الصينية .. فالاواني المصرية ليس لها حلاوة رنين الاواني الصينية .. لان طبيعة الطين الصيني تختلف من طبيعة الطين المصرى .. وهو المادة التي يصنع منها الخزف .. فالطين المصرى يميل الى الالوان القاتمة .. والتى ليس لها رنين ولا بريق .. بينما الطين الصيني يمتاز بالخامة البيضاء الرقيقة ذات البريق الاخاذ .. ومن هنا اتى بريقها ورنينها في وقت واحد .. ومن هنا ايضا .. اكتسبت كلمة «صيني» التى تطلق على الاواني الخزفية شهرتها العالمية المعروفة .. خصوصا في مصر .. وهناك فرق ايضا بين الصين ومصر في صناعة الخزف .. فالصين كانت لها رسوم ملساء وبارزة على اوانيهم .. اما مصر فكانت رسومها ملساء فقط ..

ثم انتقل هذا الفن من قدماء المصريين الى اليونان عن طريق جزر كريت ورودس وقبرص .. ومن اليونان انتقل الى اوربا ..

ثم الى العصر العباسي بعد الاسلام .. وطور العرب صناعة الخزف .. فادخلوا عليها لاول مرة في التاريخ الطلاء بالبريق المعدني ... كالذهب والفضة والنحاس .. وذلك بطريقة الحريق الاختزالي .. وهو نوع من الحريق يمنع فيه دخول الاوكسيجين الى الفرن في احدى مراحل الحريق .. وذلك بسد فتحات الفرن بعد ادخال مادة تشتعل وتحدث دخانا كثيفا .. لتمتص النار جميع ذرات الاوكسيجين الموجودة في الاكاسيد المعدنية تاركة المعدن وبريقه فوق الانية ..

وبعد فتح الاندلس .. وصلت صناعة الخزف العربية الى جزيرة مايوركا باسبانيا واسمها باللغة الاسبانية « ماجوليكا » .. وما زالت بعض اصناف الخزف تعرف حتى اليوم باسم ماجوليكا .. ثم انتقلت الى مدينة فاينسا بايطاليا .. ومنها اطلق اسم فيانس على كل الخزف باوربا حتى اليوم ..

وكان من اشهر الفنانين العرب الذين طوروا صناعة الخزف بطلائه بالبريق المعدنى .. دهان وابو العز .. ونجيب .. وفي المتحف الاسلامي نماذج من ابدع ما انتجه الفنانون العرب ..

اما اشهر بلاد اوربا التى تهتم بصناعة الخزف الان فهى فرنسا وانجلترا والمانيا والدانمرك وهولندا وتشيكوسلوفاكيا ...

موهبة تظهر في سن الخمسين

وفي مصر

وفي مصر لم تأخذ صناعة الخزف كفايتها من العناية والاهتمام حتى قامت الثورة .. فادخلت صناعة الاواني الخزفية والبلاط والقيشاني بالوسائل الفنية الحديثة حتى وصلنا اليوم الى الاكتفاء الذاتي

– وماهي هذه الوسائل الفنية ؟

– ماكينات لخلط الطينة وتجهيزها .. بعد ان كانت هذه العملية تتم باليد والقدم .. وماكينات التشكيل بعد ان كان باليد ايضا .. وافران الحريق بالكهرباء والبوتاجاز .. بعد ان كان الحريق بالخشب والفحم والمازوت ..

– هل تستعين بأحد من الفنانين لمعاونتك ؟

– انا اتجهت الى الناحية التجارية .. فلابد من الاستعانة بفنانين في الرسم والنحت والزخرفة والتصوير وعمل التماثيل.. ولكني كهاو فقط.. في اكتفاء ذاتي للقيـــــام بأعمال كل هؤلاء الفنانين

الوعي الخزفي

ولكن صناعة الخزف لا يحتاج الى مال كثير ...

وكل من لديه ثلاجة او تليفزيون .. يستطيع ان يقتني فرنا لحرق الخزف .. وثمنه لا يزيد من ثمن الثلاجة .. اما الطين فهو متوفر جدا ويأتي من محاجر اسوان على شكل بودرة .. ومواد الطلاء متوفرة ايضا .. هذه هي المواد الاساسية لصناعة الخزف .. تبقى الهواية .. فلماذا لا تنتشر في بلادنا كما هي منتشرة في اوربا .. ولماذا لاتنتشر في كل مدارسنا ومعاهدنا وجامعاتنـــا بدلا من حصرها في المدارس الاعدادية فقط .. ان عددا من هواة هذا الفن من الطلبة لايجد بعد تركه المدرسة الاعدادية مكانا يشبع فيه هوايته ..ومن يدري اذا انتشرت هذه الهواية في بلدنا .. من يدري كم من العملة الصعبة يمكن ان تدر علينا ؟

والفنان محمد عبد العـــزيز فهمي يتمنى ان تنتشر هذه الهواية في كل انحاء مصر .. كما هي منتشرة في كل انحاء أوربا.. وهو من ناحيته يفتح ابوابه ورشته وابواب عقله لكل هاو .. ولعلا ... فان بعض الهواة يمارسون الان هوايتهم عنده .. لكنهم ينقطعون في فصل الصيف ..

آله النار

– وهل تحتفظ ببعض ما انتجته يدك ؟

– بعض الاواني .. وهذه لم يكن لي دخل في صناعتها على الصورة التي ظهرت بها .. والتي لم تكن في مخيلتي .. وفنانو الخزف يقولون على مثل هذه الاواني ان الذي رسمها هو اله النار.. ولدي واحدة من هذه الاواني .. ظهرت رسومها وكانها قطعة من جلد التمساح .. وحاولت عبثا ان اصنع مثلها ولكني لم اوفق ..

– وهل تحتفظ بمثل هذه الفلتات .. او تعرضها للبيع ؟

– احتفظ بها لنفسي طبعا .. ولا يمكن ان اعرضهـــا للبيع ولو وصـــل ثمنها الى آلاف الجنيهات .

الفن في العائلة

– هل في عائلتك بعض الفنانين ؟

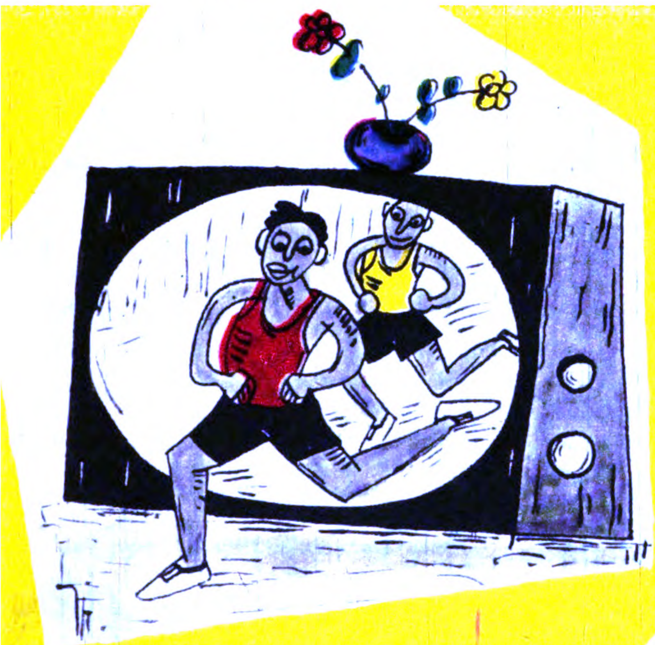
– اجدادي .. وكانت هوايته تحويل الصـــفيح والحديد الى ذهب .. فاكلت هوايته كل ماكان يملك من ذهب .. وزوجتي تهوى شراء الخزف .. اما اولادي فهم هواة فن ورياضة ..

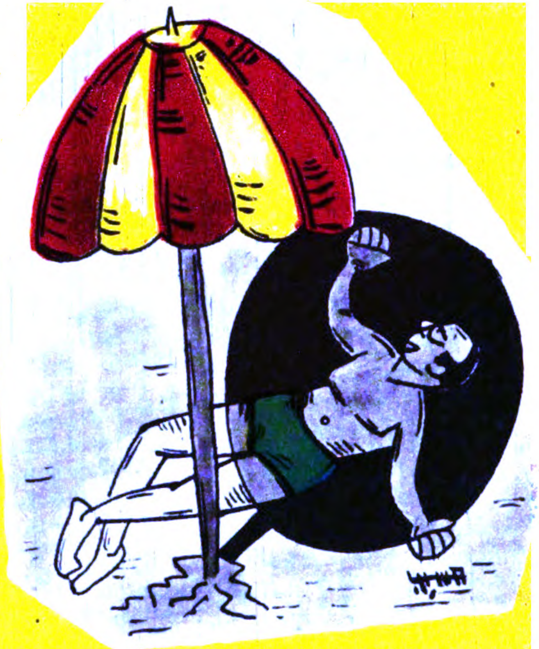
واخيرا ..

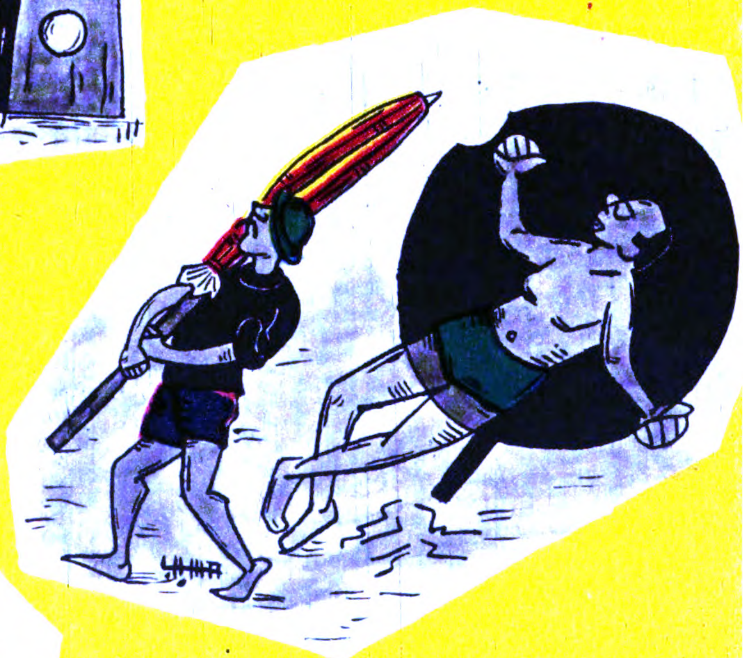
هذا هو الفنان المجهول محمد عبد العزيز فهمي .. الفنان الذي لم تبدأ شمسه في الغروب وهو في سن الخمسين .. ولكنها اشرقت وهو في سن الخمسين .. ثم سطعت وهو في سن الثالثة والخمسين .. ●●●

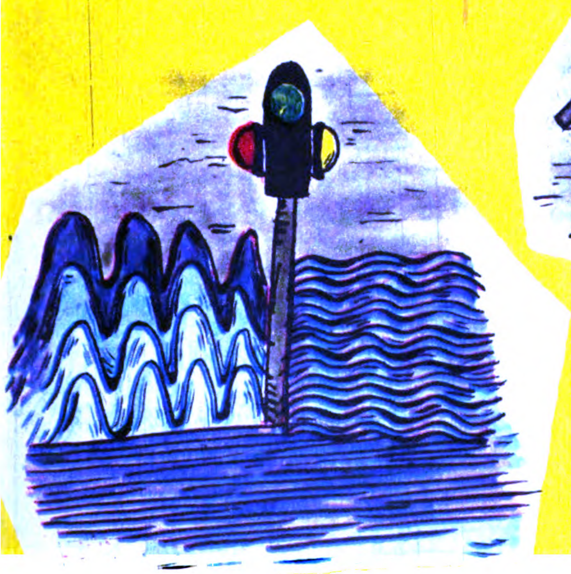
ضحكات

ـ بريشة حسيب عيسى









ـ بدون تعليق! اشارة مرور للموج ..

الكذب الأبيض

بقلم: على الدالى

كانت البندقية فى يدى باردة ، تصاعد منهـا رائحة البارود ، س ساعات وهى باردة صامتة ، لم تظهر يمامة واحدة فوق أشجار الجميز والسنط او فوق اشجار توت ، وهاهى الشمس توشك أن رب ، ثم يصبح الصيد مستحيلا، ى جر البحر وفى كل مكان ، ينئذ أعود الى كفر مسعود وقد لا صدرى بالفزع والخجل ، سان أهل الكفر طويل ،

سخرياتهم مرة ، عندما أعود ى الكفر بلا صيد ، حاملا بندقيتي باردة الصامتة ، فاصبح حكاية لبلة فى مقهى عباس الافيونجى ، كل واحد فى المقهى يريد أن يثبت لانه فيسخر منى ، انا الصياد لخائب فى يوم منحوس .. !

وآه من سخريات « الافيونجى » ندما يقتل أى انسان !

وكلما نزلت الشمس وراء الافق زداد فزعى من سخرية اهل الكفر ، يف أعود بلا صيد ، أنا الذى باهى أمام أصحاب البنادق فوقنى فى النيشان !!

وحتى فى الجامعة يعرفون منى وقنى فى ضرب النار وأنا لذلك فى لحرس الوطنى ولا أحد غيرى فى كفر من أصحاب البنادق ، يعود خر النهار بلا صيد وغير ، وما كان كثر اليمام هنا منذ أيام ، وهل ختفى الكائنات فى هذا العالم مرة احدة وبلا مقدمات !!

ابن ذهب اليمام ، ولماذا لم تظهر يمامة واحدة فوق اية شجرة طوال هذا اليوم ؟ كنت دائما اجد اليمام على أطراف الشجرة ، كلما خرجت للصيد ، فى أيام الاجازة الصيفية ، وهى اجازة كئيبة جدا فى قريتنا ، والصيد بالنسبة لى ، شىء مثير

يحرك الجمود ويزيل الكآبة الصيفية ، ولو كان أبى قد مات دون أن يترك لى هذه البندقية لما تحملت البقاء فى قريتنا أربعة

أشهر ، فى جمود يزهق الروح ويحير العقل ! وفى كل يوم كنت اصطاد اليمام ، أطلق البندقية ، فى سرعة

واتزان ، لتسقط يمامة او يمامتان أمامى تحت الشجرة ، ولا طير يؤكل حول كفر مسعود ، غير اليمام ، وفى الحقول يوجد ابو قردان ، وان

كان لحمه يؤكل ، غير ان احدا لا يصطاده ، ولم يكن يخشى الصيادين ، كنت امشى بجواره حاملا البندقية فلا يفزع أو ينطلق

هاربا ، فهو صديق ، ويخيل لى أحيانا أنى اعرفه منذ الف عام ، ولم يحدث على الاطلاق ان فلاحا اصطاد هذا الطير الصديق ، غير الخواجا نكيتا فلافيادوس ، الذى كان صاحب عزبة قريبة من قريتنا، ثم ذهب الى الجحيم منذ سنوات ، وقد رأيت فى ذلك اليوم طوابير ابى قردان تحجل وسط الحقول ، ولم افكر فى اطلاق النار نحوها ، لكى

ابث براعتى فى النيشان ، واعود الى الكفر باى صيد ، واتحاشى السخرية والشماتة من اهل الكفر،

وترددت اكثر من مرة ، كلما رفعت البندقية نحو الحقول حيث الطير الابيض الصديق .. كلا .. لن اقتله ، ومن يأكل لحمه غير الاوغاد من أمثال نكيتا كلافيادوس !!

ومضيت بعيدا عن الكفر ، امشى على جسر النيل ، بين صفين من الاشجار المتلاصقة ، فيبدو الطريق معتما وطبا ، رغم الحر الشديد والشمس الملتهبة وراء الاشجار ، وعينى لا تفارق أعلى الشجر بحثا عن الصيد الشهى ، لكن يمامة واحدة لم تكن هناك ، أين ذهب اليمام ؟

هل عرف أن الصياد فى الطريق ؟ انه دائما يقف فوق الاشجار ، ينتظر الصياد والبندقية ، كلما جاء موسم الاجازات فى الريف ، ولم يكن يهرب بعيدا ، كان غبيا بليدا ، ينتظر حتفه فى سكون واستسلام ، وحتى عندما كنت أصوب البندقية نحوه ، وتلتقى عينا اليمامة بعينى ، فى نظرة خاطفة ، أنا الصياد القاتل ، وهو الطير الجميل ، والميت لا محالة ، فيوحد الله قبل أن تصرعه رصاصاتى .

واليمام يوحد الله فى كل الاوقات، وحدوا ربكم ، هكذا ترجم الفلاحون لغة اليمام منذ قديم الزمان ..ومع ذلك فهم ياكلونه !

ووقفت فى سأم شديد وملل يزهق الروح ، أستند بظهرى الى جزع هائل لشجرة جميز ، وما اضخم اشجار الجميز عندما يمتد بهـا العمر مائة عام أو ربما الف عام ، لتصبح مثل الواحة الطيبة تصد لهب الصيف ، وقد خلقها الله لهذا السبب ، لتحمى الانسان فى رحلاته ، وثمارها تؤكل وترطب حلق الظمآن ، وكانت الشجرة الاخيرة ، عند حدود قريتنا ، وبعدها لا توجد أية أشجار ، وجسر النيل يبدو عاريا ساخنا ينذر بالهلاك ، اذا ابتعد الانسان عن هذه الشجرة ! . وما كان أشد فزعى كلما فكرت فى العودة الى الكفر بلا صيد ، سوف يقول الاطفال قبل الرجال : محمود أبو شافعى عاد بلا يمام ، صياد خائب ، وثرثار يتباهى بالبندقية والضرب على الطاير ..

وفى مقهى عباس الافيونجى ستكون سهرة ومسرة للناس ، وما أبشع مثل تلك السهرات ، عندما يجد الانسان نفسه وحيدا بين جماعة من النقاد والشامتين ، كل واحد يجد فى السخرية منى ترياقا للسموم التى فى أعماقه ، ولم أكن أجد مكانا فى الكفر أسهر فيه غير مقهى عباس .. ذلك الافيونجى

واذا لم أذهب الى المقهى ، سوف يأتى الابالسة من زملاء الجامعة الى دارنا ، ويأخذوننى وهم يضحكون فى جنون وشماتة الى المقهى ، ليسخر منى عباس :

– كنت اضرب كلب أو غراب .. والبندقية أم روحين خسارة فى أمثالك !!

ثم سيقول لى الافيونجى اللعين : ليس كل من يركب الخيل من الفرسان ، وليس كل من يرتدى العمامة من العلماء ..

حقا .. هذه حكمة لا تقال الا لصياد خائب !!

ثم يمضى الافيونجى يروى حكايات عن ضرب النار .. وهو يغمز نحوى بعينه ليثير رواد المقهى ويضحكهم على

متولى الاقرع يضرب النار فى اتجاه الصوت ، وفى الظلام يا رجال تستقر رصاصاته فى صدر الضحية !

ورغم أن متولى الاقرع هو سفاح الدقهلية المشهور ، وقاتل مأجور يطلق بندقيته نحو أى انسان لقاء عشرة جنيهات ، وأحيانا بلا أجر ، ليثبت نفوذه وهيبته ، رغم ذلك ، فسوف يتحدث عنه الافيونجى فى هذه الليلة ، ليضاعف من عذابى ، أنا الصياد الخائب ، فذلك الاقرع الافاق قتل عمى فى العام الماضى لانه لم يدفع الاتاوة ..

قتله وهو عائد من المحطة بعد المغرب ، وكانت جلفدان ابنة عمى وخطيبتى .. وتأجل كل شىء حتى يأخذ أحدنا بثأر عمى ، ومن منا سوف يفعل ؟؟ .. كان أولاد عمى كثيرين ، ومع ذلك لم يتحرك أحدهم لاخذ الثأر ، ومن يستطيع اصطياد متولى الاقرع ، الذى يظهر فجأة فى أى مكان بلا مقدمات ، ولا يعرف أهل البلد له منزلا أو أقارب او مكانا يأوى اليه ، لكنه مثل الشيطان ، يظهر بجلبابه الكحلى والمنديل الاسود مربوطا حول رأسه ، ليخفى عاهته الكريهة ، فى سوق القرية ، وفى القرية نفسها اذا أراد ، ولا أحد يجرؤ على الكلام ، ولا صوت يرتفع ليرشد عنه الحكومة ، كان جبارا من الجبابرة ، ورصاصاته تسبق لسانه ، وقتل انسان مهما كان ، شىء بسيط لا يكلفه الا رصاصة بقرش أو بقرشين ، هكذا كان متولى يتحدث كلما ظهر فى مقهى عباس الافيونجى ، ومدفعه الرشاش تحت ابطه ؟!

وما أرخص الانسان امام الاقرع! عندما يظهر يخرج الرجال مذعورين ، ومن حول المقهى يتلفت الخفراء وشيخ الخفراء نحو جس



البحر ، وربما جاءت داورية المركز ، وتكتشف وجود الاقــرع فى حماية حراس القــرية ، فتكون مصيبة سوداء ..

وكان الاقــرع يدفع بسخاء لمن يحميه ، وكان يتطوع ويحل مشاكل الخفراء وشيخهم فى كل المناسبات ، لذلك كانوا يحبونه ولا يرغبون فى موته ، فمن سوف يدفع لهم غيره ؟!

آه لو رآنى متولى الاقرع هنا ، مستندا الى شجرة الجميز البعيدة من الكفر ، سـوف يقتلنى ليكمل انتقــامه مـن أسرتى المتمــردة على سلطانه ، وعندما وصلت الى هذا الحــد من التفكير ، أسرعت بالعودة الى الكفر ، وكانت الشمس قد هبطت بالفعل وراء الافق ، وبعد فترة قصيرة سوف يطبق الظــلام على كل شيء هنا ، والليلة هى ليلة كبيرة عند عباس الافيونجى ، وتطول السهرة والمسرة حتى الفجر ، وهو يتحدث عن الرجال والبنادق ، ثم يكشف عن أحقاده الهائلة نحــو اى انسان متعلم ، عندما يتباهى بانه صديق متولى الاقــرع ، سيد الرجال ، وقـــاتل راس اسرة الشافعى ..

.. آه يا عماه .. لا احد ينتقم لك .. وجلفدان لن تتزوجنى قبل ان يثار لك اولادك أو أى انسان من الاسرة .. ومن سوف يفعــل يا عماه ؟!

اولادك أصبحوا من المهنــدسين والدكاترة ، وكذلك أبناء اخيك ، ولا احد فيهم يؤمن بالثار ..

وكان الظــلام يتسلل بطيئا من حولى وانا عائد بلا صيد الى الكفر ، وبعد قليل سوف أصل الى وابور طوسون المتهدم ، القائم على جسر النيل ، حيث تلتقى جنيات البحر فى كل ليلة بازواجهن من الفلاحين ، كما تقول اســـطورة قديمة قدم قريتنا !

كانت الاســـطورة لا تستند الى اساس او برهان ، ومع ذلك فكل الناس فى الكفور القريبة يرددون الاســطورة ويصدقونها ، ويزعمون ان جنية البحر تعشق مثل البشر ، ولها فى كل عام زوج من الفتيان الاشــداء ، لا يبوح بسرها حتى لا يلقى مصرعه ، وفى كل ليلة ينتظر الفلاح العاشق ، حتى تجيء الجنية وتناديه ، فيغادر داره وهو مسلوب الارادة ، ويذهب معها الى الوابور البعيد ليقضى الليل هناك فى أحضانها المسحورة !

وربما أنجب منها اطفالا نصفهم من الجن كما تؤكد الاسطورة ..

ورغم ان احدا لم يلتق بجنية البحر ولم يعشقها ، الا أن الناس كلمــا مروا بوابور طوسون وهم عائدون الى الـــكفر فى المساء ، يقراون الفاتحة ويسرعون الخطى فى خوف حقيقى ، فربما خرجت عليهم جنية البحر لتقتلهم ! ..

سترك يارب .. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ..

ورغم أن البنادق لا تقتل الجن او الشــياطين ، غير انى وكل الصيادين ، لا نخاف كثيرا عندما نمر فى طريق عودتنا الى الكفر ، امام وابور طوسون المتهالك بجدرانه الصــفراء ناحية النهر ، كانت البندقية تمنح صاحبها مايكفيه من الشجاعة ، ومع ذلك فقد كنا نقرأ الفــاتحة رغم بنادقنا المحشوة بالرصاص ، ونقول : سترك يارب

كنا نشـــعر بالخوف على اية حال ، لكنه خوف مطمئن ، لاتحركه موجات الفزع ، مثلما يحــدث للخائفين العزل من السلاح !

وبدأت أقترب من الوابور ، وكان الظلام قد تخطى جسر النيل تماما ، ولم أعد أرى أمامى فى الطريق ، سوى انعكاس ضوء النجـــوم على صفحة النهر عن يمينى ، ويجعلنى ذلك أفــكر فى الجنيات وعشقهن للرجال .. وما أعجب هذا الكلام ، وما يدرينى ، ربما كانت الاسطورة حقيقة .. ولماذا لا توجد جنيات عاشقات ، وهل كل هذه الكواكب فى السماء ، يسكنها بشر ؟!

لم لا تكون بعض الــكواكب ، سـكانها من الجن والشياطين ، ثم يهبطون الى الارض بلا صواريخ .. لانهم أكثر علما منا ، ألم يخلقهم الله من نار .. ونحن من طين .. والنار هى وقود الصواريخ وسفن الفضاء ؟!

نرى ماذا سوف يحمل لنا عصر الفضاء من أفكار مخيفة ومهيبة ، ومع ذلك فقد قال الله لنا فى قرآنه الكريم : وما أوتيتم من العلم الا قليلا ..

والمســـافة بيننا وبين نجم فى الكون غير شمسنا ، قد تصل الى مليون سنة ضوئية ، أى اننا نصل اليه بعد مليـــون سنة فى سفينة فضاء تسبح بسرعة الضــوء .. يا الهى .. لماذا كنت أفكر فى هــذا كله كلمــــا اقتربت من الوابور الملعــون ، حيث الجنية وعشيقها الفلاح الوسيم ؟!

ربما لانه فـــوق راسى الآن فى السماء رائد فضـــاء يدور حــول الارض

« ويخلق ما لاتعلمون .. »

« وقل ربى زدنى علما .. »

« صدق الله العظيم »

وأيقنت بعد كل هــذا ان وراء جدران الوابور جنية ، هبطت من كوكب مجهول الى كوكبنا ، واختارت قريتنا بالتحديد ، وسكنت وابور طوسون لتعشق أحد الفــلاحين ، ولماذا تعشق الجنيات الفلاح .. هل لانه ليس كافرا بالله .. لانه مؤمن .. لانه يعرف أن الكون متوحد ، وان السماء والارض ليستا من صنع البشر .. وربما ..

الجن لا شك يعرف وحدة الكون ويفهمها ..

وانتابنى رعب هائل ، فنحن فى عصر الفضاء .. وأى شيء يمكن أن يكون حقيقة ، الجن الازرق والاحمر ، الجن كلهم من سكان هذا الكون ، الذى خلقه اله واحد ..

على أية حال لابد أن أمشى أمام وابور طوسون ، فلا طريق يصل الى قريتنا غير هذا الطريق المشحون بالرعب ؟ واللعنــــة على الصيد واليمام ، على يوم أفكر فيه بعــد ذلك فى رحلة صيد !

ورغم ما كنت فيــــه من عذاب وتوتر وخـــوف ، الا أن أفكارى كانت تشطح رغما عنى الى الفضاء والكواكب وســكانها من البشر ، والجن الزرق والاحمر ، ياالهى .. لماذا كنت أفكر فى هذا كله ؟!

ربما تكون هذه الافكار هى رد الفعل فى رأس الانسان بعـــد عصر الفضاء ؟!

وهل تتمخض انتصارات الانسان العلمية فى الفضاء عن مفاجاة كونية مذهلة حقــا ، فيكشف الروس او الامريكان مكان الجن الازرق والاحمر فى كوكب الزهرة او فى المريخ ؟!

ليت ذلك يحدث حتى يعـــود الايمان الى العالم

وهل اذا وصل الانسان الارضى ، الى كوكب المريخ ، سيقول سكانه ان اهل الارض من الشــياطين .. فيهربون ويصابون بالذعر ؟!

وهل لانى طالب فى كلية العلوم ، اهوى الدراسات الفــلكية تنتابنى مثل هذه الخيالات والافكار ؟!

وها هو وابور طوسون على قيد خطوات منى .. والجنية العاشقة هناك خلف الجــدران المتهدمة ، ورأيت شبح الجــدران المخيفة ، ومدخنة الوابور العالية مثل مسلات الفراعنة ، منتصبة مهيبة ، كشبح كونى فى الظلام !

لم تكن لى حيلة فيما فــكرت فيه ، وهكذا تحدث الامور !

وتنبهت من خيـــالاتى المرعبة ، عندما أصبحت أمام حوش الوابور تماما ، والجــدار المتهــدم ينذر شكله بكارثة أكيدة ..

وحدث أن نظرت نحو الجدار ، وأنا أقرأ الفاتحة ثم قلت : ياساتر يارب .. ومع ذلك فقـــد تحقق خيالى المرعب ، ولم أســتطع ان أحرك قدمى خطوة واحدة لابتعد عن الوابور الملعون ، توقف كل شيء فى كيانى البشرى ، أردت ان أجــرى هاربا فلم تسعفنى قدماى ، فقـــد ظهرت الجنية العاشقة وان كنت لم أتبين ملامحها أو شكلها ، مجرد شبح قائم تحرك فى حذر وهو يغادر الوابور ، ولم يكن الشــبح يرانى بالتاكيد ، فأشــــجار الجميز والسنط على جانبى الطريق تخفى كل شيء ، وتجعل الطريق جزءا غير منفصل عن الليل ، والمسافة بينى وبينه لا تزيد عن بضعة أمتار .. !

وتسمرت تماما خلف شـــجرة الجميز المواجهـــة للوابور ، وشيء مثل الجبل سقط فـــوقى وخنق النبض فى شرايينى كلها ، وعرفت لماذا تتجمد الدماء فى العروق اذا واجه الانسان الرعب الحقيقى !!

لو رآنى الشبح سوف يهاجمنى ، وســـواء أراد قتلى أم أراد أن يعشقنى فأنا ضائع لا محالة !

وفى لحظة تنبهت الى البندقية المعــلقة فى كتفى ، تذكرت سلاحى فسرت الدماء فى عروقى على الفور ، وحتما سوف أقاوم ، ولو كان الذى سيقتلنى هو الجن ، سوف أقتله ، لكن كيف أطلق الرصاص على الجن ، وهل تموت الجنيات كما نموت نحن ، أم هناك طريقة كونية أخرى لازهاق أرواحها ؟!

ورأيت شبح الجنية وهى مقبلة بخطوات أسرع ، كانت تقفز قفزا لتختفى فى مكان ما .. ولم أتبين أية ملامح لها حتى عندما بدأت تقترب من شــجرة الجميز التى اختفى وراءها ، كان الظلام شديدا ، وكل شيء من حولى يبدو مجرد شبح .. وربما لا شيء !

.. وبالسرعة ذراعى عنــــدما صدمنى جبل الرعب مرة أخرى ، والجنيـــة تقترب منى .. خطفت ذراعى البندقية خطفـــا من على كتفى ، واسندت ذراعى الاخــرى الماسورة ، واطلقت النار نحـــو الشبح القريب منى ، فى سرعة لا تقاس باى زمن ، ودوت الطلقة وسط الظلام ، كما لو كانت مدفعا هائلا ، هزت الصـــــمت وصفحة النهر والاشجار ، وامتزج دويهــا بكل شيء ، وقبل أن يضيع الدوى ! ارتفعت صرخة عذاب عالية ، ولم تكن صرخة مخــــلوق من اى كوكب مجهـــول ، كانت صرخة رجل من البشر من سكان كوكبنا بالتحديد ، وســمعتها هكذا ... آ ... ه ، وكادت الهاء أن تضيع ، ثم سقط الشبح هامدا ميتا .. وعلى ضوء عود ثقاب رأيت وجه القتيل .. ولم يكن من اى كوكب مجهول ، كان سفاحا من سكان كوكب الارض !

وارتفع صـــوتى وأنا أزعق ، بملء صوتى ، مناديا النـــاس ، مثلما زعق عنترة ، بعد أن أجهز على أعداء بنى عبس !!

وجاء اهــل الكفر وهم يحملون المشاعل ، وعلى ضوئها رأوا متولى الاقرع ، ســـفاح الدقهلية تحت قدمى ، والدماء تنزف من صدره ، ومدفعه الرشاش ملقى بجواره !

وحملنى اهل الكفر على الاعناق ، وهتفوا باسمى وهم يشقون الطريق وسط الكفر ، وطافوا بى حــول البلد ، والنساء تزغرد والاطفــال يتصايحون فى فرح بالغ !

وعندما سألتنى « جلفدان » فى تلك الليلة ، كيف تم الثار لعمى العزيز ، ضحكت فى خيلاء ، ورويت على مسمع منها ومن اهل الــكفر كذبة بيضاء جدا ، عن مطــاردتى للسفاح !

وقبل انتهــــاء الاجازة الصيفية بأيام ، كنت فى طريقى الى المحطة ، عائدا الى القـــاهرة ، واهل كفر مســـــعود يودعوننى وهم يهتفون ويتصايحون .. وفى القطـــار كنت أتحدث مع نفسى عن البطـــولة والابطال ، ولماذا لم أقل الحقيقة لاهل الكفر ؟!

وقـلت لنفسى : اصبحت رمزا مهيبا امام النـــاس فى الدقهلية ، بكذبة بيضـــاء ، والرمز المهيب سيظل فى اذهان الناس الى الابد ، حتى اذا ظهر ســـفاح جديد فى الدقهلية ، تصدى له بطل حقيقى سمع عن حكايتى مع متولى الاقرع ، فيحمل بندقيته ويطارده على جسر النيل مثلما فعلت ..

وهكذا تحدث الامور ●●●



يحرره : توفيـق الشـوري

السفر الى سيناء

● المواطن / امين ابو العلا

ردا على شكواك بشأن سفر اهالي سيناء الى موطنهم افاد السيد / العميد احمد زهير سليم بأن سلاح الحدود يقدم جميع التسهيلات للمواطنين من اهالي سيناء ومن الذين يترددون عليها وتوجد مكاتب جوازات في جميع مداخل محافظة سيناء ومهمة هذه المكاتب تقديم جميع التسهيلات لجميع المواطنين سواء من اهالي سيناء او من خارجها .

وبالنسبة للمواطنين من اهالي سيناء الذين يحملون بطاقات شخصية من خارج سيناء فيمكن لحامل البطاقة ان يتقدم بطلب الى مكتب جوازات محافظة سيناء ويمنح تأشيرة على نفس البطاقة تجيز له الدخول الى سيناء مثله مثل اهله المقيمين في سيناء اذا اثبت انه من اهالي سيناء على ان تجدد بتجديد هذه البطاقة ...

حفظ وظيفة

● جندي مؤهلات \ فكري فهمي فرج

افادت المؤسسة المصرية العامة للكهرباء بانك معين بمهنة ملاحظ فني بمكافأة شهرية شاملة قدرها ١٥ جنيها اعتبارا من ٦٥/٩/١١ بعقد ينتهي في ٦٦/٦/٣٠ وجندت بالقوات المسلحة في ٦٥/١٢/١٩ وقد حفظت وظيفتك حتى انتهاء مدة العقد ونظرا لانه يوجد لك زملاء كثيرون معينون على بند المكافآت الشاملة بعقود انتهت في ٦٦/٦/٣٠ ولم يفصلوا من الخدمة . وبذلك يعتبر عقدهم مجددا تلقائيا حتى نهاية كل سنة مالية لحين نقلهم على



درجات دائمة وكذلك انت . اما فيما يختص بمنحة الـ ١٥ يوما فقد استخرجت لك استمارة ويمكن ان تحضر للجهاز لصرف القيمة المستحقة .

● جندي / منصور محمد ابازيد

المقاولون العرب احتفظت بوظيفتك بناء على اخطار من وحدتك برقم ١٢٠٥/٦٥ في ٦٥/١/٧ .

● و . عريف / محمد محمود السيد تاج

هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية حفظت وظيفتك بالقرار الاداري رقم ٢١١٣٨ بتاريخ ٦٦/٣/٢٣ .

الكلية البحرية والتجارية

● المواطن / عبد الحليم عبد الله عبد الغني

شروط التحاق الطلبة بالقسم الهندسي بالكلية البحرية التجارية تتلخص فيما يلي :

١ - الحصول على شهادة دبلوم المدارس الثانوية الصناعية القسم الميكانيكي عام ٦٥ او ١٩٦٦ بنسبة لاتقل عن ٧٠٪

٢ - السن في ٦٦/١٠/١ لا تقل عن ١٦ سنة ولا تزيد على ٢٤ سنة ميلادية

٣ - معرفة السباحة شرط اساسي للقبول

٤ - اجتياز الاختبارات الطبية والرياضية التي تجرى لهم

● المواطن/صلاح الدين العربي

يشترط فيمن يعين مراقبا بهيئة قناة السويس ان يكون حاصلا على شهادة ربان اعالي البحار التي تمنح بمعرفة مصلحة الموانيء والمنائر بعد قضاء مدة خدمة كافية في البحر .

تجنيد

● المواطن / امين يوسف امين

ردا على شكواك . افادت ادارة التجنيد بانه تم فحصك « مرحلة اولى » بتاريخ ٦٦/٢/١٤ وستطلب للتجنيد اعتبارا من ٦٧/١/١ وعليك تقديم النموذج ٦ جند منوها « طلب شهادة معاملة » مع الاوراق المنوه عنها بالتماسك الى منطقة تجنيد التل الكبير لصرف شهادة المعاملة اليك ان كنت تستحق

قلوب معذبة

هل احطم التقاليد

● ش . ع . ع - مصر القديمة

انا شاب في التاسعة عشرة من عمري طالب بالثانوية العامة من أسرة من قرى محافظة سوهاج ومقيمين بالقاهرة . لازالت الاسرة تتبع التقاليد القديمة في اختيار زوجة الابن . تحارب تعليم الفتاة متخلفة من مجتمعنا الذي نعيش فيه ترحب بزواج افرادها في سن مبكرة . احببت فتاة تسكن في منزلنا بالثانوية التجارية . ليس لها اخوة ووالدها متوفي ووالدتها متزوجة من اخر . حبي لها ليس عطفا بل احبها من كل قلبي ونحن في منتهى السعادة والتفاهم .

صارحت والدي بحبي لهذه الفتاة وطلبت الزواج منها فرفض بشدة واصر على زواجي من ابنة عمي حسب التقاليد المتبعة ...

اتفقت معها على الزواج بعد اتمام تعليمي وتعليمها ولكنها ترفض خوفا من ترك اهلي وتكون هي السبب .

انني في حيرة ارجو ان تدلني على الطريق الصحيح

المحرر : اولا يجب عليك وانت المتعلم في هذه الاسرة ان تحاول نزع هذه التقاليد البالية وسوء تطبيقها لان الزواج يجب ان يكون متكافئا ومبنيا على اساس من الحب والتفاهم .

ابدا بوالدتك حتى تكون بجانبك فاذا اصروا على زواجك حسب تقاليدهم . ارفض بشدة لحين اتمام دراستك

ثم تزوج بمن تحب وستكون هي الاخرى قد اتمت دراستها وعينت باحدى الوظائف . ثم ابدأ الطريق وستكون النهاية سعيدة .

● ف . ج . ع - اسيوط

مهما كان حبك لابنة عمك . فليس من العدل ان تترك الفتاة التي خطبتها وقدمت لها الشبكة .. فقد تركتك بنت عمك وتزوجت من اخر وبعد طلاقها وبعد ان اصبح لها طفل ترغب في ترك فتاتك والزواج منها . ماذنب هذه الفتاة وما موقف والدك الذي اصر على هذه الخطبة بعد ان تزوجت بنت عمك من اخر وتركتك

ارى ان ترضى بما قسم لك وتبتعد من بنت عمك وتزوج بالفتاة التي رضيت ان تشاركك احلامك وسعادتك .

● ع . ا . س - التل الكبير

كان يجب عليك ان تخطب هذه الفتاة وتقدم لها شبكة حتى يعلم الجميع وتنتهي المشكلة . ولكنك ظللت اربع سنوات غارقا في الحب وتقديم الهدايا بدون ان تعلن هذا الحب حتى حضر ابن عمها وقدم لها الشبكة سواء رضيت أم لم ترض لان والده وصي عليها بعد وفاة والدها .

لذا ارجو الا تعمل عملا يخالف القانون كالخطف والتهديد . كان يجب على والدتها قبل ان تقبل الشبكة ان توضح لعمها موقفك وربما كان للموقف حل اخر اما الان فالمشكلة معقدة ..



● ف . س . د

ان عدم ذكر الفتاة لاسمك على انك مرسل الخطابات اليها دليل على انها مؤدبة لم ترد ان تكون سمعتها مضغة في افواه الناس . بل اصرت على انها من شاب مجهول لا تعرفه ولا تظن ان هذا دليل على حبك لانها رفضتك من اول كلمة .

لذا يجب ان تقابل هذا العمل باحسن منه وتبتعد عن طريقها ولا ترسل لها اي خطاب في المستقبل والا كان نصيبك علقة ساخنة .

● المواطن / فوزى محمد عثمان
ردا على شكواك . افادت منطقة
جند اسيوط بانك «معاف مؤقت»
ك العائل بعد ابيك المتوفى لاخيك

القاصر . وعليك تقديم لنفسك
لمنطقة عند بلوغ اخيك سن

الحادية والعشرين اى بعد يوم
٦٦/١١/٢ : علما بان شهادة

الاعفاء المؤقت يعمل بها كمسوغ
التعيين لحين زوال سبب الاعفاء

ترخيص التمريض

● فتحى محمد عبد الله

ردا على شكواك بشان عدم
اعتراف وزارة الصحة بشهادة

المركز للتدريب بالخدمات الطبية كمؤهل
يبيح لحامله الحصول على ترخيص
تمريض .

افاد السيد مدير قسم الرخص
الطبية بان هذه الشهادة للتربية
ليست مؤهلا علميا فى التمريض

وبالتالى فلا يجوز منح حاملها
ترخيص مساعد مرض مؤهلا
ويمكنك ان تتقدم بطلب للحصول

على ترخيص بالخبرة وشروط منح
هذا الترخيص هى :

١ - ان تتقدم بطلب فى خلال
ستة اشهر القادمة

٢ - ان تثبت مزاولتك لمهنة
التمريض مدة تزيد على الاثمنوات



سنة لتاريخ ٦٦/٦/٢٤
٣ - ان تؤدى بنجاح امتحانا فى
التمريض يعقد باحد مستشفيات
وزارة الصحة .

ملاحظو الصحة والملاريا

● السيد / حسن علام حسن

افادت مراقبة شئون العاملين
بوزارة الصحة ردا على شكواك

بان طلب تطبيق القرار الجمهورى
رقم ٦٠٧ لسنة ٦٤ بان الوزارة

جارية الان فى النظر نحو تعديل
القرار الجمهورى المشار اليه

لمساوات الفئات التى تتشابه اعمالها
مثل المبخرين وملاحظى الملاريا

الواردة بالقرار الجمهورى والتى
تعمل فى نطاق مدلول اللاحظ

الصحى ومن ضمن هذه الفئات
اللاحظ الصحى . وعند صدور

قرار فى هذا الشان سيتخذ اللازم
...

هواة المراسلة

● الاسم : حسن عباس
عبد الله « ١٩ سنة »
العنوان : دمنهور - ٣ شارع
الثانوى
الهواية : مراسلة الجنسين

● الاسم : فريحه مفتاح
الشريف « ١٧ سنة »
العنوان : ليبيا - بنغازى
ص ب ٦٧٩
الهواية : جمع الطوابع
والصور

● الاسم : ابراهيم عبد
القادر ابراهيم « ١٩ سنة »
العنوان : اسكندرية -
سيدى بشر ، اخر شارع
الصانع محمد عبد السلام
الهواية : مراسلة الجنسين
والرحلات

● الاسم : احمد حسن
ابو الخير « ١٩ سنة »
العنوان : الجمهورية اليمنية
- وزارة الاشغال - مشروع
طريق الحديدة - تعز
الهواية : المراسلة وتبادل
الصور والمناظر

● الاسم : احمد عبد
العزيز « ١٨ سنة »
العنوان : القاهرة - ١٣
شارع درب السالية - قلعة
الكبش
الهواية : جمع الطوابع
والمناظر

● الاسم : محمد نبيل
الحديثى « ٢٠ سنة »
العنوان : العراق - بغداد
- مدينة المعتصم . الكاظمية
١٠٠٠/٢٤/٩
الهواية : مراسلة الجنسين

● الاسم : محمد احمد
محمد نقيدى « ١٩ سنة »
العنوان : كلية الاقتصاد -
جامعة القاهرة
الهواية : المراسلة
بالانجليزية

● الاسم : محمود احمد
جنيد « ١٩ سنة »
العنوان : فلسطين - غزة -
جباليا البلد
الهواية : المراسلة وجمع
الطوابع والمناظر

● الاسم : محمد عبدالله
ابراهيم الجالودى «١٨ سنة»
العنوان : الاردن - عمان
ص ب ٣١
الهواية : جمع الطوابع
والصور

● الاسم : حسن مصطفى
« ١٨ سنة »
العنوان : الكويت ص ب
٢٠٠٨
الهواية : تبادل الطوابع
والصور ●●●

المجتمع



تم زفاف الانسة ناهد كريمة الملازم اول عبد المقصود السعدى على المهندس محمد صادق على عزازى . . . مبروك



مبروك زفاف حسن الحلو وسامية الجوهرى



مبروك قران نادية عزام ومحمد عبد العليم



مبروك نجاح سلوى محمد الحلوجى ..





مبروك نجاح صبرى جمعة وقران آمال نصر الدين



مبروك خطبة الانسة / زهرة طه الدسوقى على



مبروك خطبة جورج مسيحة على سامية روفاييل ..



مبروك نجاح نبيل محمد عامر



مبروك ميلاد رجاء احمد ابو العلا

● تم عقد قران الرقيب اول / عبد المنعم مؤنس من المباحث الجنائية على كريمة السيد / ابراهيم حسين . مبروك

● تمت خطبة الرقيب عواد احمد على الانسة / لوبا كمال عبد الله

● صلاح الدين عبد العزيز يهنىء الانسة / سعاد عثمان بعقد قرانها

● مبروك نجاح صلاح ومنعم وحمدى طاشيم



وتمضي الأيام

بقلم : نشأت التغلبي

الأوراق الرجعية التي يلعب بها الاستعمار

عنـــــدما يتتبع المرء تطورات الاعتداءات الصهيونية على سـورية والجو المتوتر الذي يسود المنطقة نتيجة للتهديدات الاخـيرة التي اطلقتها تل ابيب وللتحركات المعادية على خطوط الهدنة ، ونتيجـــة للموقف المائع الذي وقفـه مجلس الامن تحت ضغط الدول الاستعمارية من أول اعتداء قام به الصهيونيون في الفترة الاخيرة ..

وعندما يتتبع المرء ايضا الاعمال الانتقامية والعدوانية التي تقوم بها سلطات الاستعمار البريطاني سواء في محمية بيحان أو في محمية عدن، وتستهدف بها ابناء الشعب اليمني خارج اليمن ، والشعب اليمني نفسه داخل اراضيه . وعندما يتتبع المرء تحركات الرجعيـــة العربية ممثلة بالحكام السعوديين وما يبذلونه من اجل الوصول الى أى شكل من اشكال المؤامرات التي يزعمون العمل فيها على تضـــامن المسلمين ، بينما يخسر احـــد سفرائهم في ليلة واحدة على موائد القمار ستين ألف دولار ، والشعب في الحجاز يكاد أن يكون محـروما من اللقمة . وعندما يتتبع المرء خيوط المؤامرة التي تحاك ضـد النازحين من ابناء فلسطين عن طريق تخفيض المعونات التي تزودهم بها وكالة غوث النازحين لا سيما من حمل منهم الســلاح وانضم الى جيش تحرير فلسطين ، أو عن طريق العمل على تهجيرهم من بعض البلاد العربية التي يقيمون فيها الى امريكا اللاتينية أو الى أى بلد آخر ، بحيث ينسون قضـيتهم وتفقد هذه القضية اصحاب الحق المطالبين بحقهم .. وعندما يتتبع المرء النشاط الاستعماري في تزويد الصهيونيين بمختلف أنواع السلاح الهجومي وفي اغضاء المستعمرين عن الاعتداءات الصهيونية ، وفي توفير الجو الملائم لها سـواء عن طريق دعم الرجعية لتغذية الخلافات في الوطن العربي ، أو عن طريق فرض حصار اقتصادي ، ودعائي ، ضد الامة العربية المؤمنة بالثـــورة التحررية لصرف انظارها ، ولو مؤقتا عن أهدافها القومية ، وفي مقدمتها قضية فلسطين

عندما يتتبع المرء هذا كله ، يدرك لأول وهلة ، ان القـــوى الاستعمارية والرجعية قد عدلت عن سياسة المواجهة ازاء القــوى الثورية العربية ، واتجهت الى سياسة المنـــاورة ، بأمل اضعاف القوى الثورية وتفتيتها ، تمهيدا للانقضاض عليها

والسبب في عدول الاستعمار عن سياسة المواجهة ، يرجع الى ان هذه السياسة قد اخفقت اخفـاقا ذريعا ..

اخفقت سنة ١٩٥٦ حين طبعت بطابع العدوان المباشر ، واخفقت سنة ١٩٦١ حين استغل الانفصال الشكلي الذي حققته الرجعيـــة في سورية ليكون انفصـــالا في المفهوم القومي للوحدة ، فاذا به يؤكـــد العكس ، ويثبت عمق الايمـــان بالوحدة بحيث يتحطم أى مجهـود يجابهها، وحتى يجانبها ، واخفقت سنة ١٩٦٢ وما بعدها ، حـــين حشدت قوى المرتزقة ، لعلها أن تنال من الثورة التحررية في اليمن، وتدفع بها الى الانهيار . واخفقت سنة ١٩٦٥ حين تم تآمر الرجعيين مع من يسمون انفسهم بالاخـــوان المسلمين لتنفيذ اغتيالات واسـعة النطاق ، وللقيام بأعمال ارهابية دموية موجهة الى الشعب نفسه

واخفقت سنة ١٩٦٦ حين تم التآمر مع الرجعيين في سورية للعودة الى الاستيلاء على الحكم في محـــاولة يائسة لعزل الشعب العـــربي في سورية من المد الثوري في الوطن العربي ، بالرغم مما حشد لهذه المؤامرة من فلول الاحزاب الرجعية المنحلة ، والحزب الســـوري القومي ، ومن المحكوم عليهــم بالاعدام لجرائم الخيانة العظمى والتعامل مع الاجنبي والتجسس له ، وبالرغم مما انفق عليها من اموال

بعد هذه الاخفاقات المتواليـة ، وبعد انهيار معظم قواعد العمالة التي اقامهـا الاستعمار ابتداء من حكم عبد الكريم قاسم في العراق، وانتهاء باندلاع نيران الثـــورة في عدن وفي الجنوب المحتل ، وظهور احتمالات ثورية جديدة في الخليج العربي ..

بعد هذه الاخفاقات المتوالية ، رأى الاستعمار العدول عن سياسة المواجهة والالتجاء الى ســياسة المناورة معتمدا على سائر العناصر التي بقيت له والتي يعتبـــرها اوراقا قد تكون رابحة فيما لو تسرب الملل الى جمـــاهير الامة العربية ، وأصـابها بمغص اليأس من تحقيق انتصار حاسم على القوى المعادية لها

والاوراق التي يأمل الاســتعمار بأن تكون يوما ما أوراقا رابحـة تتمثل في الرجعية العربية ، وفلول عناصر التآمر من انفصـــاليين واقطاعيين حاقدين ، وأصــحاب رؤوس أموال مستغلين ، وعناصر حزبية من نوعين : نوع يضم عناصر الاحزاب التي تجـاوزها الوعي القومي ، فلم تستطع مسايرته أو التجاوب معه حرصا منهـا على مقاعد الحكم . ففقـــدت بذلك وجودها منذ أن وجدت نفسـها معزولة من شعوبها فانضمت من حيث تدري ومن حيث لا تدري الى القوى المناوئة للنهضة الثورية

ونوع ثان يضم عناصر الاحزاب التي قامت في الاصل لتكون عونا للاجنبي ، وفي مقدمة هذه العناصر عناصر الحزب السوري القومي ، والعناصر الاقليمية التي تعادي وحدة الوطن العربي ، لان الوحدة تفقدها مكاسبها الذاتية ومنافعهـا الخاصة

وقد لجأ الاستعمار الى أسلوبه الجديد مقتنعا بان التيار الثوري الذي يجتاح المنطقة العربيـــة ، يتمتع بقوة ضخمة تجعـــل من المستحيل مقاومته مقاومة مباشرة لان المقاومة المباشرة تزيد من ايمان الجماهير به ، ومن عنادها في محاربة اعدائه ، وان محاولة التشكيك بالثورة بصورة متواصلة، وبوساطة دعوات جانبية كالدعوة الى المؤتمر مزعوم الاسلام تارة ، والى اقامة تكتل من الدول الاسلاميـــة تارة اخرى ، والى محاربة القوميـــة العربية التي تصفها الرجعية بأنها مبدأ مستورد تارة ثالثة ، والى اقامة العقبات التي تمنع الثورة العربية من احراز انتصارات جديدة على الصعيد القومي تارة رابعة.. هذه الدعوات قد توقع البلبلة في صفوف الجماهير ، فتضعف الرؤية امامها فيما يتعلق بالمفهوم الثوري ، وتصرفها جزئيا عن الالتفاف حول الثورة !

لكن .. لسوء حظ الاستعمار ، استطاعت الجماهير العربية بسهولة فهم التخطيط الاستعماري الجديد، واسلوبه في المناورة ، لا سيما بعد الاعترافات الصريحة التي وردت على السنة أفراد المنظمة الارهابية المسماة بالاخوان المسلمين، وكشفت عما يريد المتآمرون والمتعاملون مع الاستعمار للوطن العربي ، ولقادته المخلصين من تفتيت وتمزيق ..

وكان وضوح الرؤية وحـده ، كافيا لان تقول منـذ الان « ان الاسلوب الاستعماري الجـديد قد اخفق مرة أخرى ، وان الأوراق التي اعتقدها الاستعمار رابحة ، هي أوراق خاسرة .. وهي أكثر خطرا من الأوراق السابقة ●●●

كل أسبوع عشرة ١

● جراة من الفنان الموهوب .. متعدد المواهب صلاح جاهين ان يكتب معظم فقرات افتتاحيته كرليس تحرير صباح الخير باسلوب أكل عليه الزمان وشرب كما يقول اهل العلم .. اسلوب السجع الذى يعود بنا اكثر من مائة سنة الى الوراء عندما كان الادب العربى نوعا من المباريات السجعية الفصيحة .. جراة من هذا الفنان الكبير ان يركب الصعب ويقدم على هذه التجربة الخطيرة التى اتمنى ان يتقبلهـــا قراء صباح الخير وكلهم من ابناء هذا الجيل الذين لم يتعودوا على هذا اللون من الكتابة التى يعيده الى دنيا الاحياء صلاح جاهين .. يقول صلاح جاهين فى احدى افتتاحياته .. « كثيرون فهموا الثورة الادارية على انها سلعة تجارية .. تعلن عنها الصحف والمجلات كمـــا تعلن من الجزم فى المحـــلات .. او انها الفنية عجيبة للمطربة الشعبية حميدة .. او انهـــا اسبوع المرور يقعد جمعة ويفور .. او انها بيان مصلحة الارصاد او فتوى لمجمع النطق بالضاد » ويقول صلاح جاهين فى افتتاحية اخرى .. « الى ساعة كتابة هذه السطور .. يرقص الموقع ابناه من الحبور .. لان محصول القطن هـــذا العام تمام التمام ولانه لم يسبق فى اى وقت مضى .. ان جاءنا محصول بهذا الرضا .. » او يقول مثلا .. « رايت فيلم قلوب فى العاصفة .. فى الليلة السالفة .. »

وهكذا .. افتتاحية بالسجع ..

اتمنى ان تتقبل العقول الشابة هذه التجربة الغريبة .. اذا تقبلتها تكون معجزة فنيـــة قد حدثت !

***

● ميزانية مستقلة للســـيرك القومى .. تعنى المزيد من الاتقان .. والمزيد من الامان !!

***

● قرات ان مسرح الحكيم يعتزم ان يقدم فى موسمه القادم اطول مسرحية فى العالم .. هذه المسرحية سيستغرق عرضها سبع ساعات وتتكون من سبعة فصول و ٣٨ لوحة ..

هذه هى احدث وسيلة لتعذيب جمهـــور المسرح !!

● حصيلة بيع الكماليات فى يوم واحـــد سجلت خمسة عشر الفا من الجنيهات !!

الحناءة لمن فكر فى بيع الكماليات .. انها الطريقة الوحيدة والمضمونة لاخـــراج الاموال المتجمدة فى اعماق الجيوب .. واعمــــاق الخزائن !!



الفنـــــان متعـــــدد المواهــــب
. . . صـــــلاح جـــــاهين

● وزنت نفسى فى ثلاثة موازين من عشرات الموازين المنتشرة كالاصنام فى اكبر شـــوارع القاهرة .. كان وزنى فى الميزان الاول ٩ كيلو .. وفى الثانى ٧ كيلو .. وفى الثالث ١٥ كيلو !

***

● ظاهرة جديرة بالتسجيل .. لقد اختفت تماما الكتب .. والروايات الجنسية التى حاولت ان تجتلب اجيال الشباب فى فورة أعمارهم .. ولعل آخر الاحصائيات أن الاقبال من الشباب على الروايات البوليسية قد قل بنسبة ٣٩ ٪ .. ان شبابنا اليوم يعيش فى مناخ صحى كامل

***

● تخطيط غريب .. فى أواخر الصيف .. افتتحت مجموعة من دور الســينما الصيفية !!

***

● دهان عربات القطاع العام بالوان قوس قزح دليل على عدم احترام بعض عمال هذا القطاع للافتة البيضاء المتواضعة المكتوب عليها ق . ع

***

● قريبا سيظهر فى الســوق كتاب مغامرات فى صور صحفية للصحفى المغامر عبد العاطى حامد .. فى هذا الكتاب يحكى كاتبه كل مغامراته الصحفية التنكرية .. فى مقدمة هذا الكتاب قال اكثر من مائة صحفى رايهم بصراحة فى مادة الكتاب .. كل صحفى كتب رايه فى خمســـة اسطر

***

● لاول مرة يبدا الموسم السينمائى عندنا فى عز الحر .. لقد تم عرض مجموعة من الافلام الجديدة فى شهرى يولية واغسطس .. تجربة خطيرة لم نعرف بعد هل نجحت ام لا !!

***

● خرافة جديدة خرج بها طبيب انجليزى اسمه روبرت سيمنر يقول فيها ان الشيخوخة مرض ومن السهل اكتشاف دواء لعلاجها .. بعده يمكن أن يعيش الانسان الى الابد ●●●

محمد أحمد عيسى

القوات المسلحة
مجلة نصف شهرية
تصدر عن إدارة الشئون العامة

مدير المجلة ورئيس التحرير
معتمد
محمد محمد عبد الرحمن
سكرتير التحرير
محمد احمد عيسى

المراسلات
جاردن سيتى ١١ شارع احمد باشا
ت ٣٣٨٢٠ / ٢٤٦٢٧ - ص.ب: ٨٢٧
الاعلانات
٤٠ شارع سعد زغلول - اسكندرية ت ٢١٠١٤


تمتع بتدخين
سيجارة
سميراميس
صنعت من أجلك
لترضى مزاجك
٢٠ سيجارة ١٨ قرشا
١٠ سجاير ٩ قروش
صنع بمصر
FILTERTIP
سميراميس
SEMIRAMIS
إنتاج شركة النصر للدخان والسجاير
إحدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية